

ثقافة	10	ايبي سيزير: الثقافة تجعل الحياة قابلة للعيش
منوعات	12	فضائيات عربية: حوارات صادمة وسبايا وعبيد

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

رأي	19	سورية: التدخل العسكري أم الحرب الاهلية؟
أخيرة	20	سلحفاة يقطع 1500 كيلومتر بحثا عن حبيبة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 8006 الجمعة 20 نيسان (ابريل) 2012 - 29 جمادى الاولى 1433هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مصر: مليونية حاشدة اليوم لحماية الثورة ومطالبة «العسكري» بتسليم السلطة بحزيران

القاهرة - «القدس العربي»:

طالب ممثلو 15 حزبا سياسيا وثقافة مهنية وعدد من الشخصيات الوطنية والبرلمانية والمستقلة الخميس بضرورة تسليم السلطة في الموعد المحدد في نهاية شهر حزيران/ يونيو 2012، والتوافق حول نصوص الدستور المصري الجديد، وحثوا كافة طوائف الشعب المصري على المشاركة اليوم الجمعة في المظاهرات الحاشدة للحفاظ على الثورة ومكتسباتها واستكمال بقية أهدافها. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدهه الجبهة الوطنية المصرية الخميس بمقر حزب الوفد بحضور رؤساء وممثلي 15 حزبا سياسيا بحضور قيادات من «الجمعية الوطنية للتغيير» وسامح عاشور نقيب المحامين والمحدث الرسمي باسم الجبهة وشخصيات مستقلة وبرلمانيين، إضافة إلى نقيب الفلاحين المصريين.

وقام سامح عاشور المتحدث الرسمي باسم الجبهة الوطنية المصرية بتلاوة البيان الصادر عن الاجتماع والذي أكد على ضرورة تسليم السلطة في الموعد المحدد في 30 يونيو 2012، ورفض أي محاولة للسلاس أو الانتكاف حول حكم محكمة القضاة الإداري بإصدار قانون يعارض من المادة 60 من الاعلان الدستوري المؤقت.

وشددت الجبهة على ضرورة أن يتولى ممثلو الهيئات والجهات المشاركة ترشيح واختيار من يمثلهم في الجمعية التأسيسية ورفضها لأي غلبة حزبية أو سياسية من خلال عضوية تسمح بالسيطرة على التصويت بالأغلبية، وضرورة التوافق على نصوص الدستور المقترح وفي



المشير حسين طنطاوي

حالة الاختلاف لا بد من موافقة ثلثي أعضاء الجمعية، كما انفتحت الجبهة على توحيد جهود النواب المطالبين للجبهة الوطنية المصرية داخل البرلمان لتحقيق أهداف الجبهة. (تفاصيل ص 3)

مقتل عشرات العراقيين بحملة تفجيرات متزامنة والضاري يتهم المالكي باقامة نظام على طريقة ايران

بغداد - رويترز - ا ف ب: قالت مصادر أمنية وطبية في العراق الخميس إن أكثر من 20 انفجارا وقعت في مدن ولديات في أنحاء البلاد مما أسفر عن مقتل 36 شخصا على الأقل وإصابة أكثر من 61 مفا يزيد المخاوف من صراع طائفي.

وقالت المصادر إن في بغداد انفجرت ثلاث سيارات ملغومة وعبوات ناسفة ما وقع هجوم انتحاري بسيارة ملغومة في مناطق يغلب الشيعة على سكانها في هجمات بدت منسقة وأسفرت عن مقتل 15 شخصا واصابة 61 شخصا آخرين، وقالت الشرطة ومصادر طبية إن سيارتين ملغومتين وثلاث عبوات ناسفة استهدفت دوريات للشرطة والجيش في مدينة كركوك النفطية يشمل البلاد ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص واصابة 26 بجروح.

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

«الجيش الحر» يدعو لحلف عسكري خارج مجلس الامن.. وفرنسا تحذر من حرب اهلية «اصدقاء سورية» يعتبر خطة عنان الابرار لحل الازمة كلينتون تلوح بعقوبات تحت البند السابع اذا فشلت مهمة المراقبين



وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون تصغي لحديث من نظيره السعودي الامير سعود الفيصل على هامش اجتماع اصدقاء سورية في باريس اسس

الجيش السوري الحر العميد الركن مصطفى احمد الشخيع الخميس إلى تشكيل حلف عسكري» خارج اطار مجلس الامن وتوجيه ضربات الى النظام السوري، وطالب الشيخ في شريط مصور وزع على وسائل الاعلام المجتمع الدولي بتشكيل حلف عسكري من دول اصدقاء الشعب السوري خارج مجلس الامن وتوجيه ضربات عسكرية جراحية في مفاصل النظام..

جاء ذلك في الوقت الذي اقترحت فيه القوات النظامية منطقة في شرق سورية الخميس، ما أسفر عن مقتل مواطن واشتباكات مع مجموعات مسلحة، بينما تجدد الضعف على مدينة حصص في وسط البلاد، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون.

(تفاصيل ص 4 و 5 ورأي القدس ص 19)

انطلقت على نفسها اسم «اصدقاء سورية» سترس الخيارات الأخرى. وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الخميس ان هذه الخيارات قد تشمل اقامة ممرات انسانية داخل سورية من اجل تقديم المساعدات للمنتمين التي تشهد تمردا.

كما دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الى ارسال مزيد من المراقبين الى سورية للاشراف على وقف اطلاق النار الهش، وقال ان «فرصة احراز تقدم ربما لا تزال قائمة، وعلينا ان نبنى عليها».

وقال الامين العام انه يرغب في نشر 300 مراقب غير مسلح للقيام بمهمة مدتها ثلاثة اشهر. واضاف انه «من المهم للغاية» ان يلتزم نظام الاسد بالخطة المتفق عليها مع عنان.

من جهته دعا رئيس المجلس العسكري الاعلى في عنان، على ان يشمل ذلك قرارا لمجلس الامن يتضمن عقوبات وحظرا على الاسلحة.

وقالت كلينتون في اجتماع الوزراء الغربيين العرب (علينا ان نتجه بقوة نحو مجلس الامن بهدف «اصدار» قرار تحت الفصل السابع يلحق عقوبات ومنعا للسفر وعقوبات مالية وحظرا على الاسلحة».

وقالت كلينتون ان تركيا تفكر في تفعيل معاهدة الدفاع المشترك لحلف شمال الاطلسي بسبب القصف السوري «المشين» لمنطقة على الحدود مع تركيا.

واضافت كلينتون في اجتماع «اصدقاء سورية» الذي عقد في باريس ان «تركيا تفكر رسميا في تفعيل المادة الرابعة من معاهدة الحلف الاطلسي».

ومع معارضة روسيا لاصدار اي قرار من مجلس الامن الدولي يدين سورية، فان مجموعة الدول التي

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

باريس - بيروت - وكالات:

اظهرت مسودة للبيان الختامي لاجتماع قوى دولية كبرى في باريس الخميس ان الدول المشاركة وصفت خطة سلام تدعما الامم المتحدة بأنها «الامل الاخير» لحل الازمة السورية، وقالت انها ستعمل ما بوسعها للمساعدة في نجاح الخطة، بعد ان تم التوقيع على اتفاق اولي الخميس بين دمشق والامم المتحدة ينظم عمل بعثة المراقبين في سورية حيث تسببت اعمال العنف والعمليات العسكرية بمقتل أكثر من 120 مدنيا بعد اسبوع على دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

واضاف البيان «كل يوم يمر يعني سقوط عشرات القتلى الجدد من المدنيين السوريين»، وقال «ليس هذا وقت المروعة، انه وقت العمل، رغم ان مهمة (كو في) عنان هشة الا انها تمثل املا اخيرا».

وحذرت فرنسا من جهتها الخميس من ان عدم التزام نظام الرئيس السوري بشار الاسد بتطبيق خطة ميوت الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان سيؤدي الى اضرار «حرب اهلية» في سورية، داعية الى منح المراقبين الدوليين الوسائل التي تمكنهم من الاشراف على وقف اطلاق النار.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه في مؤتمر «اصدقاء سورية» الذي عقد في العاصمة الفرنسية بمشاركة عدد من كبار المسؤولين من الدول التي تؤيد فرض عقوبات على سورية لجبار الاسد على الالتزام بخطة عنان.

وقال جوبيه ان «خطة عنان هي فرصة للسلام، وهي فرصة ينبغي ان نقتوت».

وقال ان المعارضة السورية «فدت بالتزاماتها» بشأن احترام وقف اطلاق النار خلفا للنظام. ودعا جوبيه الى فرض عقوبات اشدد على دمشق، والتي زادت عدد المراقبين الدوليين المنتشرين في سورية، وتعزيز هؤلاء المراقبين عن طريق تزويدهم بالامكانات البرية والجوية.

وقال انه يجب ان يكون المراقبين كل الوسائل التي تتيح لهم «اجراء تقييم واضح للتطبيق الفعلي لخطة عنان».

بدورها، دعت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون باسم بلادها الى «تشديد الاجراءات، بحق النظام السوري بهدف ضمان احترام خطة كوفي

الهباش يكشف لـ «القدس العربي» عن موافقة شخصيات عربية على زيارة القدس المحتلة قريبا تل ابيب تؤكد ان زيارة مفتي مصر للأقصى تمت بالتنسيق مع وزارة الدفاع الاسرائيلية وتحت حراسة أمنية مشددة

القدس، بدعوة من مؤسسة آل البيت الملكية الأردنية وابتعارة أحد أمناء المؤسسة، وكان جمعة قال ان هذه الزيارة تمت تحت الاشراف الكامل للسلطات الأردنية وبدون الحصول على أي تأشيرات أو اختام دخول اسرائيلية، باعتبار ان الديوان الملكي الأردني هو المنرف على الاماكن المقدسة في المدينة.

ومن جهتها اكدت صحيفة «يديوت احرونوت» الاسرائيلية ان الوفد الزائر وصل إلى المسجد الأقصى تحت حراسة أمنية اسرائيلية مشددة، موضحة ان زيارات الوفد جاءت بالتنسيق مع وزارة الدفاع الاسرائيلية وليس مع وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ومن ناحيتها رحبت السلطة الفلسطينية بزيارة ملك لدمية القدس والحرم القدسي الشريف، برفقة الأمير غازي بن محمد مستشار ملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين، للتلوّن الوطنية، تمت بالتنسيق مع اسرائيل وبالتنظيم أردني.

واضافت الاذاعة ان جمعة افتتح خلال الزيارة كرسي الامام الغزالي للدراسات الإسلامية في المدينة المقدسة، بدعوة من مؤسسة آل البيت الملكية الأردنية وابتعارة أحد أمناء المؤسسة، وكان جمعة قال ان هذه الزيارة تمت تحت الاشراف الكامل للسلطات الأردنية وبدون الحصول على أي تأشيرات أو اختام دخول اسرائيلية، باعتبار ان الديوان الملكي الأردني هو المنرف على الاماكن المقدسة في المدينة.

واضافت كلينتون في اجتماع «اصدقاء سورية» الذي عقد في باريس ان «تركيا تفكر رسميا في تفعيل المادة الرابعة من معاهدة الحلف الاطلسي».

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

وذكرت المصادر أن أكبر هجوم في بغداد وقع في حي الكاظمية حيث قتلت سيارة ملغومة خمسة أشخاص واصابت 24 شخصا آخرين.

وقال مصدر في الشرطة إن سيارة ملغومة استهدفت موكب وزير الصحة في حي حيفا بوسط بغداد مما أسفر عن مقتل مدينين اثنين واصابة أربعة على الأقل من حرس الوزير. وقال المتحدث باسمه إن خمسة حراس أصيبوا في

خبير أمني لا يستبعد استخدام الامن بالمنامة للذخيرة الحية... ونواب بريطانيون يطالبون بإلغاء السباق المعارضة البحرينية تصعد تحركاتها عشية الفورمولا 1 ومواجهات في قرى حول المنامة



معارضون بحرينيون في مواجهات مع الشرطة شمال المنامة امس

وفي تقرير من 58 صفحة عشية سباق جائزة البحرين الكبرى في الفورمولا 1، واحد الذي سيجري في 22 نيسان/أبريل ذكرت المنظمة ان السلطات فشلت في تأمين السباق، وادعت ان قوات الشرطة لا يمكن ان تتعامل مع التهديدات التي تواجهها في المنامة. وقالت المنظمة ان قوات الشرطة لا يمكن ان تتعامل مع التهديدات التي تواجهها في المنامة. وقالت المنظمة ان قوات الشرطة لا يمكن ان تتعامل مع التهديدات التي تواجهها في المنامة.

ناشط بحريني يواصل الاضراب عن الطعام

وقالت جين كينيغوت كبيرة الباحثين في مؤسسة شتاتام هوس في لندن، «لا يريد اي منهما التراجع ومن الصعب للغاية علي اي منهما ان يفعل هذا».

وترى عائلته ايضا ان الحكومة في مأزق. وقالت زوجته خديجة الموسوي في مقابلة وهي تجفف دموعها بأنه شوتة في جندهم لكنهم لا يريدونه ان يموت لهذا نلقوه الى افضل مستشفى لديهم في الحاح الخلق».

«لاحظت ايضا عددا كبيرا من المرعات والاطباء في جناحهم حتى ذهبنا لزيارته وبالتالي فإن الرعاية الطبية دليل على أنهم لا يريدونه ان يموت. لكنهم في نفس الوقت لا يريدون إطلاق سراجه».

وقالت الحكومة الاسبوع الماضي ان الخواجة الموجود حاليا بمستشفى عسكري في حالة جيدة لكن جناحه قد تكون معرضة للخطر اذا استمر رفض تناول الغذاء والعلاج.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين حكوميين للتعليق على الموقف.

وفي الاسبوع الحالي تسلق اثنان من المعارضين اسوار سفارة البحرين في لندن ليعلقوا صورة للخواجة من أعلى البنية.

كما ان الخواجة محصور احتجاجات يومية

وقد استخدمت قوات الامن الغازات المسيلة للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المظاهرات الذين عمدوا الى الغاء قنابل المولوتوف والحجارة على الشرطة، بحسب الشهود.

وأفاد الشاهد محمد جاسم ان «قرية» السابيس الشيعية (القريبة من المنامة) شهدت مواجهات حامية بين متظاهرين وقوات الامن التي أطلقت عدة طلقات من سلاح الشونز» الذي يستخدم لصيد الطيور.

وبحسب الشاهد، عكفت فرق طبية اهلية على معالجة الجرحى الذين قال انهم بالعشرات، في المنازل «خشية اعتقالهم في حال توجيههم للعلاج في المستشفيات» على حد قوله.

ورفع المتظاهرون شعار «لا لفورمولا الدم» و«نزهد الحرية وليس الفورمولا»، هي شعارات تم نشرها ايضا على صفحات المحتجين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتذكر شهود عيان ان السلطات البحرينية نفذت حملة اعتقالات طالت قيادات الاحتجاجات في قرى شيعية، وذلك في محاولة على ما يبدو لاحتواء الاحتجاجات مع استضافة البحرين لسباق الفورمولا.

وكانت منظمة شباب البحرين لحقوق الانسان افادت الاربعة ان السلطات اعتقلت حوالي ثمانين ناشطين من قادة الاحتجاجات خلال الايام الماضية. وتأتي تحركات «اقتلاع شباب 14 فبراير» بوزارة تطاهرات اخرى تنظمها جمعية الوفاق المعارضة التي تمثل التيار الرئيس بين الغالبية الشيعية في البحرين، طوال هذا الاسبوع تحت عنوان «اسبوع الصمود والتحدى».

وترکز جمعية الوفاق التي تقول انها تريد «اسماع صوتها» ولا تدعو رسميا الى الغاء سباق الفورمولا، على المطالبة بالديموقراطية و«انهاء الدكتاتورية».

أذربيجان تقتل قائد جماعة «مرتبطة بالقاعدة»

باكورويترز: قالت حكومة أذربيجان الاربعة ان قوات الامن قتلت قائد جماعة قالت انها مرتبطة بالقاعدة واعتيقة بالقاعدة ومنتقلت 19 من التباغه في أحدث حملة على التشدد الاسلامي في الدولة الغنية بالنفط.

وقالت وزارة الامن الوطني «تم القضاء في عملية خاصة اجريت في عدة اقاليم بالبلاد على جماعة مسلحة كانت تخطط لشن... هجمات ارهابية تستهدف العصف بالاستقرار السياسي في أذربيجان». ووافقت دون الخوض في تفاصيل ان قائد الجماعة مواطن اذربيجاني يدعى فوجار بديروف وانه قتل خلال العملية عندما قاوم وتابعت الوزارة ان القبوض عليهم تلقوا تدريبات في ايران وسوريا وباكستان وحارب بعضهم قوات حلف شمال الأطلسي في افغانستان.

وكانت أذربيجان سجنحت في يوليو تموز الماضي 17 من أعضاء جماعة قالت انها مرتبطة بالقاعدة بعضهم مدى الحياة وبعضهم خمس سنوات. وقلت قوات الامن الشهر الماضي القبض على اثنين من اذربيجانيين والاييرانيين اللذين اتهموا في تجسس لحساب ايران و«تخطيطهم لهجمة اهداف غربية وتهريب اسلحة من ايران الى أذربيجان». وسكان أذربيجان تسعة ملايين نسمة أغلبهم شيعة.

طرد 3 من عملاء الجهاز السري الأمريكي المتورطين في فضيحة الدعارة بكولومبيا

واشنطن - يوبى اى: أعلن الجهاز السري الموكل بحماية الرؤساء في امريكا عن طرد 3 من عملائه لإرتباطهم بفضيحة دعارة خلال زيارة الرئيس الامريكى باراك اوباما الى كولومبيا للمشاركة في قمة الامريكيتين بقرطاجنة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن الجهاز السري قوله في بيان ان أحد العملاء سيستقيل والثاني سيستقاع فيما يحظى الثالث بفرصة لاستئناف عملية طرده. يشار الى انه يشتهر بتورط 11 عميلا و 10 عسكريين في الفضيحة التي وقعت في 11 نيسان/ابريل قبل لبثتين من وصول اوباما الى قرطاجنة للمشاركة في القمة الدولية. ويحقق الجهاز السري ووزارة الدفاع في سوء التصرف، واعطي العملاء الة الاياقون إجازة ارادية، فيما عاد العسكريون الى قوتادهم.

وقال الجهاز في بيانه «نطالب بأن يلتزم كل موظفينا بأعلى معايير المهنية والأخلاق، ونحن ملتزمون بإجراء مراجعة كاملة للموضوع».

وكان ما لا يقل عن 11 عميلا في الجهاز السري الامريكى اعيدوا من كولومبيا الى الولايات المتحدة في ظل مزاعم عن سوء سلوكهم وتورطهم في قضية دعارة، وتشير الاتهامات الى تورط عميل واحد على الأقل مع موسات في قرطاجنة.

مرتكب مذبة النرويج يتخلى أخيرا عن نحيبه المثيرة للجدل

أوسلو - ا: تخلى أندريس بيرينج بريفيك، مرتكب مذبة النرويج، لدى وصوله لحكمة اوسلو الجزئية امس الخميس عن نحيبه ذات الطابع النازي التي اذاتها يوصيا منذ مند جلسات محاكمته يوم الاثنين الماضي.

كانت مديون عيانت من مقلتي النازيين من الهجويمين، الذين اعترف بتبنيهما وأسفرا عن مقتل 77 شخصا في 22 تموز/يوليو الماضي، ضد شكك من هذه النحية . وقال أعضاء فريق الدفاع عن بريفيك أنهم تلقوا إليه هذه الشكاوى .

متشدد يشرح لحكمة أمريكية تدريبات القاعدة على صنع القنابل

نيويورك - رويترز: قال متهم اعترف بضلوعه في مخطط لتفجير قنارات أنفاق في نيويورك لحكمة أمريكية إنه تعلم صنع القنابل في معسكر تدريب تابع لتنظيم القاعدة في باكستان وسجل شريط فيديو قبله بعدما يشن هوميه الانتحاري.

وأدى التهم الأفتاخي تجيب الله زازي (27 عاما) الذي يقيم بشمال مشروغ في الولايات المتحدة بفسادته الاربعة لليوم الثاني ضد انديس ميدونجانين (28 عاما) وهو امريكى من اصل بوسني يحاكم امام محكمة اتحادية في بروكلين بتهم بالتامر لقتل جنود امريكيين في افغانستان وتقديم دعم مادي للقاعدة والتامر لاستخدام اسلحة مزار شامل على الأراضي الأمريكية.

الحكومة البريطانية تصرّ على أن الاستئناف ضد تسليمه للأردن متأخر جداً

ابو قتادة يبذل محاولة اخيرة للبقاء في لندن

فبراير الماضي بإخلاء سبيل أبو قتادة (52 عاماً) من السجن حيث أمضى ست سنوات بعد ان منعت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بريطانيا من تسليمه إلى الأردن.

وقالت محكمة أوروبية يوم الأربعاء ان ابو قتادة اقام دعوى استئناف في المحلطات الاخيرة للطنع في ترحيله من بريطانيا وهو ما قد يعرقل امل بريطانيا في اجلائه بسرعة.

ووضعت بريطانيا الخطوط باعتمادها وسيلة للتعتليل يقوم بها ابو قتادة وقاتل انها ستعارض الطعن الذي قدمه للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في أحدث فصل في النزاع الطويل بشأن ترحيله والذي تسبب في إخراج لندن.

وقال مصدر في المحكمة التي يوجد مقرها في ستراسبورج ان الطلب الذي قدمه أبو قتادة وصل إلى المحكمة بطريق الفاكس قبل ساعة واحدة من الموعد النهائي المقرر في منتصف ليل الثلاثاء وانه عومل

الحكومة البريطانية تصرّ على أن الاستئناف ضد تسليمه للأردن متأخر جداً

ابو قتادة يبذل محاولة اخيرة للبقاء في لندن

فبراير الماضي بإخلاء سبيل أبو قتادة (52 عاماً) من السجن حيث أمضى ست سنوات بعد ان منعت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بريطانيا من تسليمه إلى الأردن.

وقالت محكمة أوروبية يوم الأربعاء ان ابو قتادة اقام دعوى استئناف في المحلطات الاخيرة للطنع في ترحيله من بريطانيا وهو ما قد يعرقل امل بريطانيا في اجلائه بسرعة.

ووضعت بريطانيا الخطوط باعتمادها وسيلة للتعتليل يقوم بها ابو قتادة وقاتل انها ستعارض الطعن الذي قدمه للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في أحدث فصل في النزاع الطويل بشأن ترحيله والذي تسبب في إخراج لندن.

وقال مصدر في المحكمة التي يوجد مقرها في ستراسبورج ان الطلب الذي قدمه أبو قتادة وصل إلى المحكمة بطريق الفاكس قبل ساعة واحدة من الموعد النهائي المقرر في منتصف ليل الثلاثاء وانه عومل



تل أبيب قلقه من تزود العراق بطائرات مقاتلة أمريكية وترزع ان الحرس الثوري الإيراني يتواجد في بغداد

الناصرة - القدس العربي - من زهير أندراوس:

كما أفادت الصحيفة، أن الدولة العراقية تراقب جذر التطورات في العراق، وأضاف أن التطورات المحتملة هناك لا تحدث بشكل فوري، لكن منذ الانسحاب الأمريكي من العراق لا تعرف ما التطورات هناك. وتأتي تلك المخاوف الإسرائيلية في ظل التقارير الاستخباراتية التي تتحدث عن تواجد الحرس الثوري الإيراني في العراق، هذا إلى جانب التحليل الاستراتيجي للشرق الأوسط من جانب الجيش الإسرائيلي، الذي ذهب إلى أن العراق يمثل مرة أخرى تهديدا محتملا لإسرائيل، وهو ما لم يكن عليه الأمر كذلك منذ عام 2003، أي منذ الغزو الأمريكي، كما قال إن الانسحاب الأمريكي من العراق أحدث تغييرا استراتيجيا لوضع إسرائيل في الشرق الأوسط.

بين السنتين 1980-1988 صعدت إيران عن التوسع بسبب الحرب مع العراق ما عدا لبنان الذي استغلته طهران باعتباره جبهة تواجه إسرائيل والغرب، في السنتين 1991-2001 كان العراق حائزا استراتيجيا دون إيران لتلقي تعزيز جيش الولايات المتحدة في العراق، ويبدو الآن أن الحاجز العراقي أزيل وانتقل إلى تأثير إيراني، وهذا قد يقضي على ضغط إيراني يزيد على الأردن لتفصحه أن يكون حائزا جديدا في وجه انتشار التأثير الإيراني الذي سيحاول الائتلاف على

كشفت صحيفة «جيو واليم بوست» الإسرائيلية الصادرة باللغة الإنكليزية، أمس، النقاد عن أن موافقة وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون)، على تقديم طائرات من طراز «إف 16»، المقاتلة للعراق العام الماضي، تثير قلق صناع القرار من المستويين الأمني والسياسي في تل أبيب. وأوضحته الصحيفة أن إسرائيل تشعر بقلق متنام إزاء البناء العسكري في العراق، والتقارير الاستخباراتية التي تتحدث عن أن الحرس الثوري الإيراني يعزز وجوده هناك، حسبما قال أحد كبار مسؤولي جيش الاحتلال. وسأقت الصحيفة قائلة إن أكثر ما يثير القلق هو بيع 36 طائرة من طراز «إف 16» ذات الهبات القتالية المتعددة للعراق، وسيتم تصنيع تلك الطائرات في شركة «لوكهيد مارتن» في الولايات المتحدة الأمريكية، ما يعني أنها الطائرات نفسها التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل من طراز «إف 16» أيضا، والتي يطلق عليها اسم «عاصفة».

اليمن: مبعوث الأمم المتحدة يبدأ مهمة صعبة لنزع فتيل الأزمة بين صالح وهادي



سيدة يمنية ترسم على حائط في صنعاء أمس

صنعاء - (القدس العربي)

من خالد الحمادي:

بدأ المبعوث الخاص للامم المتحدة حول اليمن جمال بن عمر مهمته أمس في صنعاء لنزع فتيل الأزمة الناشبة بين الرئيس عبدربه منصور هادي والسابق علي عبد الله صالح، إثر رفض قادة عسكريين من عائلة صالح الانصياع لقرارات هادي بالانتقال من مواقعهم العسكرية إلى مواقع أخرى أقل أهمية. وأخذت زيارة بن عمر لليمن أمس معركة كانت على وشك التسوية بين صالح وهادي، إثر إصرار الأخير على الشقيق لصالح قائد القوات الجوية اللواء محمد صالح الأحمر، على عدم تسليم موقعه القيادي للمعين مؤخرا من قبل هادي، اللواء راشد ناصر الجند.

والذي قرر مؤخرا اتخاذ مواقف حاسمة حيال تصرفات صالح وفردائه، ورفض استقبال صالح أو تلقي أي اتصال منه خلال الأيام الماضية، وبدأ فعليا مطلع الشهر الجاري استخدام سلطاته الرئاسية بتقييد وحزم، خاصة وأنه يحظى بتأييد ودعم شعبي محلي وديبلوماسي إقليمي ودولي. وأكدت أن هناك توجه جاد لفرض عقوبات أوروبية على محمد صالح الأحمر، إثر رفضه لقرارات هادي بتسليم قيادة القوات الجوية خلفه، واعتبروا تصرفاته بأنها محاولة لـ«الابتزاز» السياسي. وقالت إن رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء السفير ميكليه سرفونه دورسو بدأ عمليا تحريك هذه العملية أوروبيا للبدء في اتخاذ إجراءات فرض عقوبات على الأحمر وربما خيارات لعقوبات أخرى إذا ما استمر في رفضه للقرارات التي يأتي في إطار تنفيذ المبادرة الخليجية لإعادة هيكلة الجيش والتفقد على بنودها سلفا بين كل الأطراف السياسية.

البشير يتوعد بتلقي جنوب السودان «درسا بالقوة» ويشكك في احتمال فرض عقوبات دولية ضده

«لكن الشعب السوداني سيعاقبهم»، وقال البشير إن حكومة جنوب السودان «لا تفهم، هؤلاء الناس لا يفهمون ونحن نريد أن يكون هذا الدرس الأخير وسنفتهم بريدًا». وأضاف أن «هليلج ليست النهاية بل البداية»، في إشارة لواصل القتال ضد حكومة جنوب السودان بعد استعادة منطقة هليلج منها. وخطاب البشير، الذي يحمل رتبة المشير في الجيش السوداني، التجمع وهو يرتدي بزة عسكرية. وكان البشير يتحدث وسط مشات من مقاتلي الدفاع الشعبي اكتمل التدريب على استخدام السلاح، بينما تأتت الموسيقى التقليدية تدعو للقتال وتصدح من مكبرات الصوت، وكان بعض مقاتلي الدفاع الشعبي يركبون الجمال وينفقون «الله أكبر»، وبعد ازدياد التوتر بين السودان وجنوب السودان أعلن البشير الشهر الماضي التعبئة والاستنفار وأمر لواء ولديات والحدود الخمسة عشر قتح معسكرات التدريب للناطقين من قوات الدفاع الشعبي. من ناحية قالت دولة جنوب السودان أنها ليست في حالة حرب مع السودان رغم تهديدات البشير. وصرح وزير الاعلام في جنوب السودان بارنابا ماريال بنجانين إن «جمهورية جنوب السودان ليست في حالة حرب، كما أنها ليست مهمته بخوض حرب مع السودان»،

مقتل 38 عراقيا وجرح نحو 170 بهجمات متزامنة في بغداد وست محافظات أخرى

بغداد - اف ب: قتل 38 شخصا على الأقل بينهم عناصر في الشرطة والجيش واصيب أكثر من 170 بجروح في هجمات منسقة الخميني استهدفت بغداد وست محافظات أخرى، وتعتبر أخطر أعمال عنف يشهدها العراق منذ شهر. وواضحة مصادر أمنية وطبية لوكالة فرانس برس أن التفجيرات وهي الاعنف منذ مقتل 50 شخصا في 20 آذار/مارس بسلسلة هجمات مشابهة، شملت أكثر من 18 موقعا في سبع محافظات، وتكون هجومها بينما 14 سيارة مفخخة و19 عبوة ناسفة ولاصقة وثلاث هجمات انتحارية وأربع هجمات أخرى. وقُتل 23 مدنيا وعشرة عناصر في الشرطة وثانان من عناصر الجيش وثلاثة من عناصر الصحوة في هذه الهجمات التي لم تنتهيا إلى جهة، علما أن تنظيم القاعدة في العراق سيق وان تبني هجمات مماثلة في الموصل.

البرلمان العراقي يمدد عمل مفوضية الانتخابات لثلاثة أشهر

بغداد - اف ب: صوت مجلس النواب العراقي الخميني لصالح تمديد عمل المفوضية العليا للانتخابات لمدة ثلاثة أشهر، بعد استبعاد عمل على توقيف رئيسها لثلاثة أشهر في بغداد ومحاكمة واصيب أكثر من 100 بجروح في سلسلة التفجيرات وقعت صباح اليوم. وأضاف أن 11 شخصا قتلوا واصيب 66 آخرون في انفجار عدة سيارات مفخخة في بغداد استهدفت احداها بوكب وزير الصحة، بينما قتل ستة أشخاص واصيب 29 بجروح في هجومين بينهم تفجير انتحاري في التاجي (25 كلم شمال بغداد). وأكد مصدر في وزارة الصحة لفرانس برس أن «الوزير محمد حادي بصحة جيدة». وذكر المصدر في وزارة الداخلية أيضا أن «جنديا قتل واصيب ستة بجروح في هجوم انتحاري ضد مقر للجيش في الطرايمية (46 كلم شمال بغداد)».

كتاب توثيقي يسجل أسماء الضحايا والمتهمين في ثورة 25 يناير، بمصر

القاهرة - ويتر: يسجل كتاب توثيقي للشعب العربية لعلومات حقوق الإنسان أسماء 841 مصريا قتلوا خلال ثمانية عشر يوما هي فترة الاحتجاجات التي بدأت يوم 25 يناير كانون الثاني 2011 ونجحت في خلق الرئيس السابق حسني مبارك كما يسجل أيضا أسماء نحو 190 متهمًا بالقتل. ويقول كتاب (ضوء في درب الحرية... شهداء ثورة 25 يناير) الذي أهدى إلى «كل شهداء مصر» إن يوم 28 يناير الذي أطلق عليه «جمعة الغضب»، كان أكثر الأيام دموية إذ «استشهد، فيه 551 من بين 841 شهيدا سقطوا خلال 18 يوما» بداية من 25 يناير منهم 811 المتعرف على أسمائهم وأماكن قتلهم وكيفية الوفاة في حين سأل 31 مجهولي الهوية، والتشابك الإحصائي الذي يقع في 153 صفحة كبيرة القطع يسجل الحالات التي تعرضت للتعذيب من قبل ضباط متهمين بالقتل للتنازل عن القضايا وكيف قاموا «بتهددهم (أهالي القتلى) للضغط عليهم بأغراءات مالية وصل ثمن الشهيد مبلغا 30 ألف جنيه (مصري) والصاب وصل مبلغه إلى 15 ألف جنيه» وأن البعض رفض التهديد في حين تنازل البعض عن الدعوى. ولم يكن «الضمن» ثابتا لكل ضحية... ففي الإسكندرية قال «والد الشهيد محمد رمضان إنه تلقى عرضا بمليون جنيه للتنازل عن القضية»، كما يسجل الكتاب الذي يقول إن بعض قيادات الدعوة السلفية البارزين بالإسكندرية طالبوا «أهالي الشهداء والمصابين بالتنازل عن حق ما شهداء الإسكندرية مقابل الدية»، ويسجل أيضا أن ستة من أفراد الشرطة بمدينة الإسكندرية متهمون بأكبر نصيب من القتل أو الإصابة إذ بينهم هؤلاء الستة يقتل 94 شهيدا وإصابة 802. وقال جمال عيد مدير الشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان في مقدمة الكتاب إنه يسجل أسماء 841 «شهيدا مصريا خلال ثورة الكرامة في جولتها الأولى من 25 يناير 11- فبراير» مضيفا أن الخطأ وارد ولكن فريق العمل حاول تحري الدقة في حصر أسماء «شهداء ثورة يناير... وكل المتهمين بقتلهم وكل من أشارت له الأصابع الاتهام... نعلم أن العديد من القتل مازالوا مطلقا وسرروا وقد تغفل عنهم أيدي العدالة عن عجز أو تراخ أو تواطؤ لبعض الوقت لكنهم لن يفلتوا بجريماتهم كل الوقت». وتابع أن «كل من خرج مطالب بالحرية فهو شهيد... كل من خرج رافضا الظلم فهو شهيد، من صاح في وجه الطغاة فهو شهيد، مضيفا أن القاشة مفتوحة وأن العمل مستمر في إصدار قائمة ثانية.



(وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ)

ندعى الى الأمة العربية واحرار العالم المجاهد الكبير أحمد بن بلّة

وندعوكم لحفل تابين للفقيد ستمشارك فيه السفارة الجزائرية والعديد من رفاق مسيرته الطويلة التي كرسها لخدمة قضايا الامة حتى اخر شوط من عمره

كما سيعرض فلم عن حياته وكفاحه في الثورة وفي رئاسة الثورة ونشاطه العالمي في فترة ما بعد الرئاسة

اعلاميون من 17 دولة يؤكدون: مصر آمنة لاستقبال السائحين

القاهرة - د ب ا: اتفق مشاركون بالملققي العربي للاعلام السياحي «ماتصوره وسائل اعلام عالمية عن مصر وتصورها بأنها غير آمنة وشوارعها مشتعلة بوحادث القتل والخطف». وقال اعلاميون ومتخصصون في الاعلام السياحي، بالملققي، ان «مصر آمنة تماما لاستقبال السائحين، والسائحون لا يتعرضون لاي خطر والدولة المصرية توفر لهم كل الخدمات لضمان استمتاعهم برحلاتهم». واندخلت بالقاهرة مساء الاربعاء فعاليات الملققي العربي للاعلام السياحي في دورته الرابعة بمشاركة اعلاميين من 17 دولة برعاية الهيئة العامة للتنشيط السياحي بمصر. وقال خالد خليل نائب رئيس المركز العربي للاعلام السياحي، المنظم للملققي، ان جلسات الحدث ستستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل وتناقش «الصورة المبالغ فيها التي تنقلها وسائل الاعلام العالمية حول الواقع المصري

Event details: السبت 21 نيسان - ابريل 2012 الساعة 7 مساء

مستشار سابق: صرنا مثل دولة بوليسية نخاف من اية مسيرة صحفية: حركة حماس لم تف بما وعدت ونخبنا متهمه بالفساد وتنفق شعبيتها

لندن - «القدس العربي»:

قادة حماس في غزة أصبحوا سياسيين براغماتيين تهمهم مصلحتهم، ومن المتوقع أن لا يفوزوا حالة جرت انتخابات حرة، وعدوا السكان الذين دمرت إسرائيل بيوتهم أثناء حملة الرصاص المصبوب ولم تف الحركة بعدها، المياه معدومة والكهرباء نادرا ما تصلهم، الخدمات فقط تصل الي كوابر حماس، والاخرة تنفق شعبيتها في وقت تصاعد فيه شعبية الحركات الاسلامية في المنطقة العربية، جاءت هذه السلسلة من الانتقادات في تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» والذي جاء تحت عنوان «حماس لم تحقق ما توقع منها الكثيرون».

ونقلت عن ام محمد حولها انها تنتظر المال الذي وعدتها به حماس لاعمار بيوتها قائلة «يقولون انهم مقاومة وابن هي المقاومة»، ومع ان الحركة تحاول تبني الخط البراغمتي وتعبيرها عن اعجابها بالنموذج التركي المعتدل الا انها لم تتفق امريكا التي تعتبرها منظمة ايراهابية ولا اسرائيل التي تقول ان حماس لم تغير ميثاقها الداعي لتدمير اسرائيل.

وجاءت حماس الى الحكم بعد نصر ساحق في انتخابات عام 2006 ثم قامت عام 2007 بالسيطرة عسكريا على القطاع، ومنذ خمس سنوات تعيش عزلة وحصارا وتواجه مشاكل اقتصادية،

تم ابلغ اسرائيل بتغيير تركيبة الوفد قبل 4 ايام من الموعد، وكان الرد «المهم الرسالة وليس ناقلاها»: فياض رفض حمل رسالة عباس لنتنياهوو لانه ليس ساعي بريد عند «فتح» فانضم اليه عبد ربه متضامنا ففضبت الحركة وهددت بان الحساب قادم



رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض

ومن خلفه عبدربه الذي شجعه على اتخاذ ذلك القرار كما يدور في كواليس وصالونات قادة الحركة.

وفي ظل حالة الغضب السائدة في «فتح» تجاه فياض وعبد ربه أصبحت تسمع تهديدات في صالونات ولقاءات قادة الحركة بان «يوم الحساب قادم» من قبلها فياض ومن خلفه عبد ربه الذي يتولى الاشراف على الاعلام الرسمي الفلسطيني.

وسادت اوساط الحللين الفلسطينيين خلال الايام الماضية حالة من التحليل والتفسير لغياب فياض وعبدربه عن نقل رسالة عباس لنتنياهوو والتي نقلها عريقات برافقه فرج.

وتباينت التحليلات السياسية الفلسطينية حول غياب فياض، فهناك من اعتبر ان عريقات هو الاولي بهذه المهمة باعتبارها المسؤول الاول عن

الاسرائيلي بالقول «الاسرائيليون كان المهم لديهم الرسالة بغض النظر عن الشخص الذي سينقلها»، وافاض الخوض في التفاصيل.

هذا ويردد بعض القريين من فياض بأنه تلقى نصائح عديدة من اطراف فلسطينية بعدم نقل الرسالة لنتنياهوو في يوم الاسير الفلسطيني، وان توقيت تسليمها غير سليم، وان تحديد الاسرائيليين يوم الثلاثاء الماضي موعدا لتسلم الرسالة لم يكن الهدف منه بريئا، بل تم اختياره من قبل مكتب نتنياهو بالقول بان فياض قال بأنه الفلسطيني، الامر الذي رفضه فياض، فقرر الاعتذار عن المشاركة في نقل تلك الرسالة في يوم الاسير الفلسطيني.

وسادت حالة من الغضب في صفوف حركة فتح وخاصة لجنتها المركزية والجلس الثوري على فياض

مستنكفا لوحده عن قرار عباس فانضم اليه وافضا مرافقة عريقات وفرج كونه امينا لسر اللجنة التنفيذية.

وحسب المصادر الفلسطينية فان الجانب الفلسطيني ابغى مكتب رئيس الجمعية الماضي - اي بعد يوم من قرار فياض رفض حمل رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بحجة انه ليس «ساعي بريد» عند حركة فتح.

واوضحت المصادر بان فياض ابغى عباس بشكل رسمي يوم الخميس من الاسبوع الماضي بأنه يعتذر عن نقل الرسالة، مبررا قراره بان تشغيله بفعايات يوم الاسير الفلسطيني الذي صادف يوم الثلاثاء الماضي يوم تسليم الرسالة لنتنياهوو من قبل الدكتور صائب عريقات واللواء ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة

وامتار المصادر التي ان السبب الحقيقي وراء قرار فياض نقل الرسالة هو عدم مشاركته في صياغة الرسالة وما تحتويه الجانب الاسرائيلي، وانه «اولي بالجهة التي صاغتها وكتبها ان تسلمها»، الا وهي حركة «فتح» فحملها الدكتور صائب عريقات صاحب اللجنة المركزية للحركة واللواء ماجد فرج احد قادتها والذي يتولى رئاسة جهاز المخابرات العامة.

وعلمت «القدس العربي» بان اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يتعلموا على الرسالة عقب صياغتها النهائية ولم يتم احاطتهم علما بالتغيرات التي جرت على المحاور الرئيسية للرسالة الامر الذي دفع عبد ربه الذي تولى امانة سر اللجنة التنفيذية لحث فياض على رفض نقلها ومن ثم تضامن معه بحجة انه لا يجوز ان يظهر رئيس الوزراء

الاسرائيلي بالقول «الاسرائيليون كان المهم لديهم الرسالة بغض النظر عن الشخص الذي سينقلها»، وافاض الخوض في التفاصيل.

هذا ويردد بعض القريين من فياض بأنه تلقى نصائح عديدة من اطراف فلسطينية بعدم نقل الرسالة لنتنياهوو في يوم الاسير الفلسطيني، وان توقيت تسليمها غير سليم، وان تحديد الاسرائيليين يوم الثلاثاء الماضي موعدا لتسلم الرسالة لم يكن الهدف منه بريئا، بل تم اختياره من قبل مكتب نتنياهو بالقول بان فياض قال بأنه الفلسطيني، الامر الذي رفضه فياض، فقرر الاعتذار عن المشاركة في نقل تلك الرسالة في يوم الاسير الفلسطيني.

وسادت حالة من الغضب في صفوف حركة فتح وخاصة لجنتها المركزية والجلس الثوري على فياض

صرخة من أسرى الـ48 في سجون الاحتلال: أهملونا بسلامهم واستثنتنا سلطتهم وتخلت عنا معارضتهم فأبقونا في سجون من صافحوا

بشأنهم، ونحن من الداخل لا نعتبر أن شأن الأسرى هو شأن إسرائيلي داخلي، بل هو جزء من معاناة الشعب الفلسطيني، وتريد أن تعامل على هذا الأساس، على حد تعبيره.

أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، على أن أسرى الداخل الفلسطيني هم جزء من أسرى الشعب الفلسطيني وأنه لا يوجد تفرقة بينهم وبينهم من أجل حرية جميع أسرائنا فيما يخص أسرى الداخل. وتحاول تقديم كل ما يوسعنا ولكن الإمكانيات محدودة، وكافة أبناء الشعب الفلسطيني يناضلون من أجل تحرير الأسرى وعلى رأسهم أسرى الداخل وأسرى القدس المحتلة، وأضاف صفقة التبادل الأخيرة كسرت المعايير الإسرائيلية وأسهمت في الإفراج عن أسرى الداخل، كذلك سيسكر نضال شعبنا المتواصل والداعم للأسرى المضربين عن الطعام في الوقت الحالي وبينهم أسرى الداخل، المعايير الإسرائيلية ويفرح عن الأسرى القابعين في سجون الاحتلال على رأسهم عميد أسرى الداخل الأسير كريم يونس. وأشار قراقع إلى أن الجانب الإسرائيلي يتحتم بالكامل في ملف الأسرى ويعتبر في تعديدهم جميعا ولا يميز بينهم على أساس مكان سكنهم، بل يتعرضون جميعا للتفتيش والتعذيب وهم شركات في النضال من أجل الاحتلال وسيكونون شركاء في الحرية قريباً بإذن الله.

ولفت الوزير إلى أنه عندما تعمل وتطالب السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح الأسرى فهي لا تخص أسرى الضفة الغربية أو أسرى قطاع غزة، بل تطالب بتبويض السجون بالكامل من كل الأسرى الذين ناضلوا من أجل فلسطين وحريتها، وبينهم أسرى الداخل فهم جزء من أبناء شعبنا وسؤاوس النضال حتى يفرج عنهم جميعا، وأضاف قراقع قائلاً أن أسرى الداخل جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية، بل هم طليعة النضال والبطولة ونضالنا ومدفنا حريتهم جميعا ولن نتخلى عنهم، ولن نفرط بهم أو نساوم عليهم، ولن نفرق أو نميز لأننا أصحاب قضية واحدة ورسالة موحدة، وقريباً سنفرح واحتفل بتحريرهم جميعاً، على حد تعبيره.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قام العديد من ذوي أسرى الداخل الفلسطيني خلال برنامج إضاءة شعلة الحرية في بيت الأسير كريم يونس في وادي عارة، داخل ما يُطلق عليه بالخط الأخضر، الذي نظمته الحركة الوطنية الأسيرة في الداخل الفلسطيني مساء أمس بتوزيع منشور أكدوا على أنه بمثابة رسالة من الأسرى الذين يقبعون في غياهب سجون الاحتلال الإسرائيلي، وأنهم يتبعون من خلاله صوت الأسرى من سجون الاحتلال، وانهم يفتخرون في السلطة الفلسطينية بالتخالد مع أسرى الداخل الفلسطيني، أي من أراضي الـ48، وجاء في المنشور الذي وُزِعَ بعثات التمسح والتخلت عنا معارضتهم، واستثنتنا صافحوا... السلطة الفلسطينية وفصلتها المعارضة خذلوا نضال أسرى الـ48، علاوة على ذلك، ضم المنشور صورا لـ14 أسيرا فلسطينياً من الداخل مضى أقل أسير منهم 20 عاماً من المعتاد داخل سجون الاحتلال، كما جاء في المنشور.

سثناء سلامة زوجة الأسير ولید بدة الذي أمضى 27 عاماً في سجون الاحتلال قالت في حديثها لموقع (بكرا)، في الداخل الفلسطيني ان المنشور هو عبارة عن احتجاج صاخر ضد السلطة الفلسطينية التي استنثت بشكل مقصود منتم ومواصل، أسرى الداخل، ولم تطلق سراح أي أسير منهم، ولهذا السبب أصبح أقدم أسير فلسطيني هو من أسرى الداخل، نحن نعتبر نفسنا جزءاً من الشعب الفلسطيني ولهذا لدينا أسرى في السجون، ناضلوا وقدموا الكثير للقطعة الفلسطينية.

وأضافت سلامة، التي ما زال الاحتلال يمنعا من إنجاب طفل مع زوجها الأسير، قائلة إنه من خلال المنشور نحن ننقل كلام وصرخات أسرى الداخل من السجون الذين قالوا إن السلطة الفلسطينية تبتدع الموقف الإسرائيلي القائم على أن هؤلاء الأسرى موضوع إسرائيلي داخلي ولا يمكن التحدث

في ظل انعدام أي معلومات عن لقاءات قريبة بين الفريقين لتذليل العقبات الجمود يلزم ملف المصالحة الداخلية وسط تباين وجهات نظر حركتي فتح وحماس حول طرق تطبيق الاتفاق

القاهرة، وكذلك إعلان الدوحة الذي وقع مؤخراً بخص على تشكيل حكومة توافق وطني.

وقال ان الرئيس محمود عباس لم يبدأ أي مشاورات ولم يتخذ أي خطوة في سبيل تشكيل هذه الحكومة، وهو أمر يحسب القيادي في حماس «يعطل المصالحة».

واتفق الرئيس عباس مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في العاصمة القطرية الدوحة مطلع شهر شباط (فبراير) على تشكيل حكومة توافق وطني يراسها الأول، تنحصر لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وساد جو من التفاؤل في الشارع الفلسطيني عقب إعلان الدوحة، الذي شكّل واعتقد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة أن عملية إنهاء الانقسام من الممكن أن تتحقق في وقت قريب، غير أن الحركتين فشلتا في تطبيق بنود الاتفاق فيما بعد، بسبب الخلاف على آلية التنفيذ.

وأعلن المسؤول في حركة فتح في تصريحات نقلتها وكالة «معا» المحلية أن حركته جاهزة لأي مبادرة عربية أو فلسطينية من شأنها دفع المصالحة وإنهاء الانقسام.

ولم يؤكّد إن كان هناك حديث عن ترتيب لعقد لقاء قادم بين حركتي فتح وحماس، وقال «الأولى أن ينتج خطوات عملية أولها تشكيل الحكومة، وتفصيل دور لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة»، مؤكداً وجود بعض المبادرات المطروحة على الحركتين للجلوس واتمام المصالحة.

لكن الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس رفض في تصريحات لـ«القدس العربي» تحميل حركة حماس مسؤولية تعثر عملية المصالحة، وقال ان الاتهامات هذه «لا تشكل أي قيمة»، وتابع محملاً فتح المسؤولية عن حالة التعثر «من يريد مصالحة فليطيق بنودها».

وأشار إلى أن أول بنود اتفق المصالحة في

وأعلن المسؤول في حركة فتح في تصريحات نقلتها وكالة «معا» المحلية أن حركته جاهزة لأي مبادرة عربية أو فلسطينية من شأنها دفع المصالحة وإنهاء الانقسام.

ولم يؤكّد إن كان هناك حديث عن ترتيب لعقد لقاء قادم بين حركتي فتح وحماس، وقال «الأولى أن ينتج خطوات عملية أولها تشكيل الحكومة، وتفصيل دور لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة»، مؤكداً وجود بعض المبادرات المطروحة على الحركتين للجلوس واتمام المصالحة.

لكن الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس رفض في تصريحات لـ«القدس العربي» تحميل حركة حماس مسؤولية تعثر عملية المصالحة، وقال ان الاتهامات هذه «لا تشكل أي قيمة»، وتابع محملاً فتح المسؤولية عن حالة التعثر «من يريد مصالحة فليطيق بنودها».

وأشار إلى أن أول بنود اتفق المصالحة في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تؤكد المعلومات التي يوردها قادة من حركتي فتح وحماس ان الجمود لا زال يلازم ملف المصالحة التي تشهد في هذه الأيام تعقداً، بسبب خلاف الطرفين في وجهات النظر بخصوص كيفية البدء في تطبيق عملية إنهاء الانقسام.

واتهم أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح جهات في حركة حماس بغزة، لم يسما بأنها «لا تريد دفع المصالحة الامام»، على اعتبار ان عملية المصالحة تعني التضخيم للانتخابات الرئاسية والتشريعية، وتعني تشكيل حكومة توافق، وتعني تجسب من «البيض سيفقد امتيازات وبعض سلطاته، وهو ما وقف حجر عثرة في وجه المصالحة».

وأعلن المسؤول في حركة فتح في تصريحات نقلتها وكالة «معا» المحلية أن حركته جاهزة لأي مبادرة عربية أو فلسطينية من شأنها دفع المصالحة وإنهاء الانقسام.

ولم يؤكّد إن كان هناك حديث عن ترتيب لعقد لقاء قادم بين حركتي فتح وحماس، وقال «الأولى أن ينتج خطوات عملية أولها تشكيل الحكومة، وتفصيل دور لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة»، مؤكداً وجود بعض المبادرات المطروحة على الحركتين للجلوس واتمام المصالحة.

لكن الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس رفض في تصريحات لـ«القدس العربي» تحميل حركة حماس مسؤولية تعثر عملية المصالحة، وقال ان الاتهامات هذه «لا تشكل أي قيمة»، وتابع محملاً فتح المسؤولية عن حالة التعثر «من يريد مصالحة فليطيق بنودها».

وأشار إلى أن أول بنود اتفق المصالحة في

وزارة الداخلية قد تمتنع عن ترخيص حزب يدعو «لدسترة» فك الإرتباط: الأردن: دعوات لحظر أحزاب تؤمن «بالضفتين» وفوبيا الأخوان المسلمين تنمو بعد سيطرتهم على نقابة المعلمين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يأتي القيادي البارز في الحركة الإسلامية الأردنية الشيخ حمزة منصور بجديد وهو يعاود التأكيد على تأييد للحركة برفض قرار فك الإرتباط الشهير المتخذ عام 1988 للفصل بين الأردن والضفة الغربية.

ورغم إمتلاء الساحة السياسية بنقاشات ساخنة تطال هذا القرار المثير للجدل وتتصل به إلى أن دعاة دسترة فك الإرتباط وقونته صفوا مجدداً الاسبوع الماضي الشيخ منصور وحركة الأخوان المسلمين داعين لتعديل قانوني يقضي بحظر ترخيص أحزاب تؤمن بالإرتباط بين الطرفين.. لم ترد الحكومة على ذلك فقد أصبحت هدفاً مفضلاً لكل من اتقنه تصريح الشيخ الدكتور عبد الطيف عريبات أحد أبرز رموز الاعتدال في الحركة قبل أسبوعين وهو يقترح على من يحرضون ضد التيار الأخواني «استبدال» الشعب الأردني وإحضر شعب آخر لا يصوت للإسلاميين في الانتخابات.

عريبات كان يرد ضمنياً على أصحاب القرار الأمني والسياسي الذين صدمتهم حقيقة السيطرة المطلقة للإسلاميين على مجلس نقابة المعلمين الأولى في البلاد التي حصل الإسلاميون على نحو 70 بالمئة من مقاعد مجلسها المركزي قبل فوزهم الأسبوع الماضي بـ14 مقعداً من أصل 15 في الهيئة الإدارية.

فوبيا الأخوان المسلمين بعد انتخابات المعلمين برزت على سطح الحدث في كل غرف القرار الأردنية وساهمت في التأثير على مجريات تركيبة قانون الانتخابات الجديد لكن نقيب المعلمين الجديد البعطي مصطفى الرواشد الذي صوت له الإسلاميون بوضوح يطالب ضمياً الخائفين على النقابة الوليدة التي تؤكد ان الكيانا فقد ألت عندما سألته القدس العربي إلى أن نقابة المعلمين تحكمها الأنظمة والقوانين وليس التيار الإسلامي معتبرا ومن باب الخصومة الفكرية والسياسية للإسلاميين بأن الانتخابات كانت تزيفه وعالة ومقرحا على الجميع قبول نتائج الانتخابات واحترام الصندوق.



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز مستقبلاً رئيس وزراء لبنان السابق سعد الحريري

العاهل السعودي استقبل سعد الحريري

■ الرياض - يو بي آي: استقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز امس الخميس رئيس وزراء لبنان السابق سعد الحريري. وتكررت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) امس أن العاهل السعودي استقبل الحريري المتواجد حالياً في الرياض بعد الحادث الذي تعرض له مؤخراً في فرنسا، في مخيمه الشتوي بروضة خريم (100 كلم شرق العاصمة الرياض).

وحضر الاستقبال الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات إثر سقوطه خلال مقارسة رياضة التزلج في جبال الالب الفرنسية كما أعلن المستشفى الأمريكي في نوي قرب باريس حيث ادخل للعلاج بعد اصابته بكسر مفصلي قرب ساقه اليسرى.

لذلك يبقى الأخوان المسلمون سواء رفضوا قرار فك الإرتباط أم وافقوا عليه عنواناً أساسياً من عناوين استقرار الوحدة الوطنية للأردن.

وبهذه المعنى تنصّد الأخوان المسلمين لبعض المحاولات التي تسعى لتكريس قرار فك الإرتباط كأساس لترويج الانفصال في طبقات المجتمع، الأمر الذي ابّلع وزير الداخلية محمد الرعود «القدس العربي» أنه متنبه تماماً له عندما تعلق الأمر بأحزاب قيد التأسيس تقدمت بطلبات ترخيص رسمية على أساس الفصل بين الضفتين في خطوة أولى تمهّد لقوننة فك الإرتباط.

هنا سبق لأحد الأحزاب الناشئة أن أعلن بان شروط عضويته تتضمن أن لا يكون المنتسب حاصل على الرقم الوطني الأردني بعد عام 1988.. الهدف هو تكريس فك الإرتباط بين الضفتين لكن الوزير الرعود وعندما سألته القدس العربي عن الموضوع أفاد بأن وزارته لا تستطيع الموافقة على أي مبادى يفرق بين المواطنين وستلتزم بمقتضيات قانون الأحزاب فيما يخص بطلبات الترخيص.

بالقابل لا يخفي نشاط سياسي ونائب سابق من طراز محمد السعودي تلمسه ميدانياً لتلك التكتيكات الرسمية البائسة التي تحاول تخويف المكون الأردني في المجتمع من شقيقه الفلسطيني في موجة برصها أحياناً متفقون يساريون عنصريون أو يسبعاء لا يدققون في التفاصيل وتطلق عليهم ذخعة منهجية تقول بان التمسح على تنظيمهم بالحراك والإصلاح أو غيرهما سيستفيد منه الجزء الفلسطيني من الشعب الأردني.

هذه الذخعة تمكن بعض النشطاء من رصد ما عدة مرات في سياق الفعاليات الدينية لسؤولين صغار في رتبة الوظيفة حاولوا اظهار الإبداء بقدرتهم على وقف الحراك في بعض المحافظات لكن المسألة برأي السعودى وغيره أشبه بلعبة مراقبة وبائسة شغفها السوادى وستنتهي إذا ما تواصلت ليس فقط بخدمة الأخوان المسلمين وتكرسهم كعنوان للوحدة الوطنية بل أيضاً بحرق أصابع مؤسسة القرار والسحب من رصيد النظام نفسه عند جميع المكونات عندما يرتد سحر اللعبة على اللاعب.

بكل الأحوال نفي الرواشد قبل الانتخابات الأخيرة وعلى هامش لقاء قصير معه وجود ترتيبات تحالفية خاصة من أي نوع بينه وبين الإسلاميين ستوصله لسدة رئاسة النقابة الأضحى في البلاد وبعد النتائج بدأ الرجل خازجاً عليه الخوف من التيار الإسلامي وصرح بأن «الرحلة انطلقت» والخطوة القادمة هي التركيز على العمل وتجهيز بنية تشريعية ونظامية للنقابة الجديدة بدلا من الإسترسال في لعبة الخوف من الشيخ حمزة منصور ورفاقه فمن ترشح وانتخب في النهاية هم زملاء معلمون.

لكن عودة تهديد الأخوان المسلمين بسبب موقعهم من فك الإرتباط، من قبل بعض دعاة دسترة الفك بعيد الجمع مرة أخرى لربيع الإتهام والإتهام المضاد والأهم يقفز بقصة فك الإرتباط إلى الواجهة دوماً علماً بان السلطات السياسية

بكل الأحوال نفي الرواشد قبل الانتخابات الأخيرة وعلى هامش لقاء قصير معه وجود ترتيبات تحالفية خاصة من أي نوع بينه وبين الإسلاميين ستوصله لسدة رئاسة النقابة الأضحى في البلاد وبعد النتائج بدأ الرجل خازجاً عليه الخوف من التيار الإسلامي وصرح بأن «الرحلة انطلقت» والخطوة القادمة هي التركيز على العمل وتجهيز بنية تشريعية ونظامية للنقابة الجديدة بدلا من الإسترسال في لعبة الخوف من الشيخ حمزة منصور ورفاقه فمن ترشح وانتخب في النهاية هم زملاء معلمون.

لكن عودة تهديد الأخوان المسلمين بسبب موقعهم من فك الإرتباط، من قبل بعض دعاة دسترة الفك بعيد الجمع مرة أخرى لربيع الإتهام والإتهام المضاد والأهم يقفز بقصة فك الإرتباط إلى الواجهة دوماً علماً بان السلطات السياسية

المغرب: الغاء مهرجان الرقص الشرقي بمراكش عقب احتجاجات على مشاركة إسرائيليين به



وزير السياحة المغربي لحسن حداد

على جميع الثقافات الأخرى، شريطة احترام المواطنين المغربية والانضباط إلى قوانين البلد. وكان من المتوقع أن تحضر عارضة الأزياء الإسرائيلية «سيمونا كازمان»، والتي تعد من بين المنظمين للنسخة الثالثة لهذا المهرجان الذي اعتذرت تركيا عن استقبالها، إضافة إلى مسمم الأزياء العالمي «آزي جيسكال»، صاحب أشهر مدرسة للرقص الشرقي بإسرائيل، ويعد الانتقادات التي تلقاها المهرجان والاحتجاجات على وجود أسماء إسرائيلية، نفت صحف إسرائيلية تراجع كلا من «سيمونا كازمان» و«آزي جيسكال» عن تنظيم المهرجان، حيث سبق لها أن نبهت المنظمين إلى أن من شأن تنظيم هذا المهرجان بمراكش أن يخلو ويخدش هذا العمل لدى المواطنين.

وتمتلك مراكش 365 عن مصدر مسؤول بولاية (محافظة) مراكش، أنه تم فعلا أن مصالح الولاية توصلت بخبر إلغاء المهرجان، ولزالت تنتظر قرار الإلغاء كتابة من الوكالة المكلفة بالمرافق. وأضاف المصدر أن السلطات المحلية بالديونة ترحب بجميع المهرجانات الثقافية والفنية والترفيهية التي تحترم ثقافتنا وتقاليدنا، وهي مفتوحة

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

نحتج احتجاجات تصاعدت خلال الأيام الماضية في الغاء مهرجان للرقص الشرقي يشارك به إسرائيليون كان سينظم في منتصف ايار (مايو) القادم بمدينة مراكش. وأفادت مصادر مطلعة أن الوكالة المكلفة بتنظيم النسخة الثالثة من مهرجان الرقص الشرقي بمراكش أعلنت عن الغائه صباح أمس الخميس، بعد موجة الانتقادات التي تعرض لها المهرجان على الموقع الإلكتروني الخاص به، وقالت صحفية «مراكش 365» الإلكترونية أنه بعد موجة الانتقادات التي تلقاها الوكالة المكلفة بتنظيم النسخة الثالثة من مهرجان الرقص الشرقي بمراكش، وبعد تنبيه السلطات المحلية المنظمين إلى أن من شأن تنظيم هذا المهرجان أن يخلو يخلو الصياح العام للمغاربة، تم الإعلان صباح أمس عن الغائه.

الرباط: لجنة الخارجية والدفاع الوطني تجتمع لمناقشة مشروع القانون الخاص بالضمانات الأساسية المنوطة للعسكريين

الرباط - القدس العربي: قالت مصادر برلمانية أن لجنة الخارجية والدفاع الوطني بمجلس النواب المغربي تجتمع صباح اليوم الجمعة من أجل مناقشة مشروع القانون الخاص بالضمانات الأساسية المنوطة للعسكريين بالقوات المسلحة الملكية. وينظر أن تشهد اللجنة التي تجتمع بحضور عبد اللطيف لويدي الوزير المكلف بإدارة الدفاع الوطني، نقاشا مسبقا حول صياغة مشروع القانون، الذي أثار جدلا وسط المنظمات الحقوقية، خاصة بعض فروع التي تحمي العسكريين من المتابعة القضائية في قضايا تتعلق بتفويضهم للأوامر. وتضمن المادة 7 على أنه «يسأل جنائيا العسكريون بالقوات المسلحة الذين يقومون، تنفيذًا للأوامر التي تلقاها من رؤسائهم التسلسليين، في إطار عملية عسكرية تجرى داخل التراب الوطني، بمهمة بطبيعة عادية،» وفي هذا الإطار وطبقا للأحكام التشريعية الجاري بها العمل، يتمتع العسكريون بحماية الدولة ما قد يتعرضون إليه، من تهديدات أو متاعب أو تهجمات أو ضرب أو سب أو ذم أو إهانة، بمناسبة مزاولة مهامهم أو أثناء القيام بهم، وذلك ما لم يتضح من عبارات التهجم والسب والذم والقتل جات عامة وغير مدققة، ويتخوف إن تستغل هذه الكلمات المطاطة في لحم أي انتقادات توجه عبر وسائل الإعلام أو الهيئات المدنية، إلى العسكريين وعائلاتهم، وتضمن المادة 8 على أنه «تظل المحاكم المغربية وحدها مختصة للنظر في المخالفات التي يرتكبها، أثناء العمليات خارج التراب الوطني، العسكريون في استخدامهم المدنيين المتعارفين الموضوحون تحت إمرتهم، وذلك ما لم يتضح على خلاف ذلك في الاتفاقيات التي انضمت إليها المملكة وصادقت عليها وتم نشرها.» وقال الناشط الحقوقي مصطفى المنواري رئيس هيئة الحقيقة والعدل بالرباط في حديثه مع «القدس العربي» أن المادة 8 يمكن أن تعزل الوصول إلى الحقيقة في بعض حالات الاعتقال التي وقعت بالبحر، والتي تفيد الخيارات المغربية، مثل قضية المهدي بن بركة والحسين المنواري وإبراهيم لشكر، ودعا المنواري الحقوقيين إلى التحرك من أجل معرفة خطورة هذا المشروع، والطالبة بتعديل كل ما يتعارض مع مبدأ الإفلات من العقاب.

العاهل المغربي يناقش بنفسه عن التنافس بالانتخابات الفرنسية بعد تأويلات لاستقباله

مارتين اوبري زعيمة الحزب الاشتراكي الفرنسي



العاهل المغربي محمد السادس

وحضرت مارتين، نجلة دولور، ذلك اللقاء الأسري الذي حضره الملك محمد السادس عندما كان وليا للعهد أن أجرى تدريباً بقر الاتحاد الأوروبي عندما كان جاك دولور يرأس هذا الاتحاد. ونقل نفس المصدر أن علاقة مارتين اوبري بالمغرب توطدت منذ ذلك التاريخ، حيث أصبحت تتردد على مدينة وجدة المغربية مثلما تتردد على مدينتي ليل الفرنسية، ولا يمكنها أن تزور المغرب دون أن تتلقى دعوة شخصية من القصر الملكي.

الرباط - القدس العربي:

نأى العاهل المغربي الملك محمد السادس بنفسه عن التنافس الذي تعرفه الانتخابات الرئاسية الفرنسية بعد تأويلات صدرت لاستقباله مارتين اوبري زعيمة الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي رشح فرانسوا هولاند أمام الرئيس نيكولا ساركوزي في هذه الانتخابات التي تجري في ايار (مايو) المقبل. وأوضح العاهل المغربي الملك محمد السادس بأنه استقبل مارتين اوبري، زعيمة الحزب الاشتراكي الفرنسي «بصفة شخصية»، وليس بصفتها زعيمة حزب يتنافس على رئاسيات فرنسا والتي تعود معرفته بها إلى لقاء بين أسرتهما والأسرة المتكبة جمعهما في عهد الملك الراحل الحسن الثاني. وقال موقع الف بوست أن هذا التوضيح بمثابة محاولة نفخ التفسير الذي نشرته وسائل اعلام بان القصر الملكي المغربي يستعد لوصول الاشتراكيين إلى الحكم في فرنسا واحتمال كبير لخسارة الرئيس الحالي نيكولا ساركوزي الذي أعقبت زيارة دوبري المغرب زيارة زعيمة ذاتي وزير العدل الفرنسية السابقة وهي من اصل مغربي للترويج لحملته الانتخابية في اوساط الفرنسيين بالمغرب. وقالت اسبوعية «كلسبريس» الفرنسية على موقعها على الانترنت أن الملك المغربي حرص على أن يوضح بأن استقباله لزعيمة الحزب الاشتراكي الفرنسي بالقصر الملكي في الرباط (مارس) الماضي، لا يعني أنه يتدخل في الحملة الانتخابية في فرنسا. وحسب نفس المجلة فقد قدم الملك هذه التوضيحات لوزير الخارجية الفرنسي آنان جويي المنسوب على حزب الرئيس نيكولا ساركوزي.

حركة 20 فبراير تدعو لتظاهرات حاشدة الاحد في كافة المدن المغربية

لـ «التعبير عن استمرار النضال من اجل محاربة الفساد والاستبداد»

الثلاثاء الماضي محاكمة بلغوات للمرة الثانية، ورفض القاضي، كما فعل سابقا، طلبات الدفاع بمنع التهم السراخ المؤقت. وقالت سارة ليا ويتسن، المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: «إن هذه القضية، بشكل بسيط وواضح، قضية حرية تعبير، وكل يوم يفضيه بلغوات حبيسا هو تذكير بالأسافة بين قوانين المغرب وممارساته، والحقوق المكفولة في دستوره الجديد.» ويتابع «الحاقد»، ونفي تصريحه للشرطة أية صلة له بالفديو، قائلا إن مجهولين صنعوه، وركبوا له موسيقى له، ونشره. وقالت سارة ليا ويتسن: «إن أزد المغرب إعطاء مضمون للحريات المعلنة في دستوره الجديد، فإن الملك جيد للانطلاق على إلغاء القوانين القمعية التي يمكن أن تقود إلى السجن بسبب إنتاج أغاني الراب السياسية وقطاع الفيديو.»

والمواطنات، إلى المشاركة المكثفة في مسيرات حركة 20 فبراير ليوم الأحد 22 أبريل 2012 في كافة ربوع المغرب. من جهة أخرى قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إنه ينبغي على السلطات المغربية إسقاط التهم والإفراج عن مفتي الرباب معاذ بلغوات المعروف بـ«الحاقد»، الذي يعتبر بأنه «معنى حركة 20 فبراير»، الذي أمضى ثلاثة أسابيع رهن الاعتقال الاحتياطي بناء على اتهامات بأنه إهان الشرطة في أغانيه ومقطع فيديو ركبت عليه موسيقاه. وألقت الشرطة القبض على «الحاقد» (24 عاما)، في 29 آذار/مارس، بسبب مقطع فيديو على موقع يوتيوب مع صورة لأحد رجال الشرطة تم استبدال رأسه برأس حمار. وتدين كلمات الأغنية فساد الشرطة ووجهت التنبأ العام له بتهمة «إهانة موظفين عموميين بسبب قيامهم بمهامهم»، قصد «المناس بشرفهم»، والتي تحمل عقوبتها إلى سنتين سجنا. وأجلت محكمة الدار البيضاء الابتدائية يوم

ضد الاستبداد والقهر والظلم والفساد ومن أجل الكرامة والحرية والمساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان للجميع.» وجاء في بيان صادر عن المجلس الذي يضم هيئات سياسية وحقوقية تدعم الحركة الشبابية، أنه يوجه دعوته استنادا للبرامج النضالية لحركة 20 فبراير للعديد من المدن، والتي دعت لتنظيم مسيرات وتظاهرات في مختلف أنحاء البلاد يوم الأحد 22 نيسان/أبريل 2012. ودعا المجلس إلى كل تنسيقيات ولجان ومجالس محلية وكل القوى الديمقراطية والحيبة بالبلاد وسائر المنظمات والمواطنين للاضطرار في هذه المسيرات إلى الاضطراب في البرامج النضالية الوطني الرابع عشر وذلك «بتنظيم تظاهرات ومسيرات حاشدة وسلمية يوم الأحد 22 نيسان/أبريل المقبل بسائر المناطق والبلدان، للتعبير عن استمرار النضال

وزير الخارجية المغربي يقول إنه لا يجوز اتهام قوى خارجية بما يجري من أحداث في المنطقة



وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني

موسكو - يوبي اي: قال وزير خارجية المغرب سعد الدين العثماني أمس الخميس أنه لا يجوز اتهام قوى خارجية بما يجري من أحداث في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن العثماني قوله بمحاضرة نظمها مجلة «الحياة الدولية» في موسكو إنه «بلا شك أن بعض الدول من خارج المنطقة لها مصالحها ومغزواها، وكان لا بد إلا الترق هذه الدول بعيدة عن الأحداث الثورية.. لكن القوى الخارجية ركبت فقط موجة الثورات، وسعت إلى عدم توفيت الفرصة السانحة وعدم فقدان مصالحها في المنطقة، بأن تركب الموجة ولكنها لم تشعلها البتة.» وأشار إلى أنه «ما كانت الاضطرابات الشعبية والثورات لتحدث لو كان الوضع في بلدان عربية كثيرة مستقرًا والنظمة فيها مفتوحة.» وأورد العثماني على سبيل المثال المغرب حيث بدأت اضطرابات شعبية فيها كما في بلدان عربية أخرى، لكن السلطات «استجابت لمطالب الشعب ونشطت عملية الإصلاحات بالرغم من مقاومة جزء من النخبة الحاكمة لها.» وذكر الوزير المغربي أن من بين الإصلاحات الرئيسية في بلاده صدور الدستور الجديد في تموز/يوليو عام 2011 وإجراء الانتخابات البرلمانية، مشيرًا إلى أن الدستور الجديد جاء ليحذف دور البرلمان على مستوى التصريح والمراقبة وتعزيز سلطة رئيس الحكومة، وأكد على مبدأ فصل السلطات وتجديد الحياة السياسية ومحاربة الفساد. وأعرب عن أمله أن تتجس خطة المبعوث الأممي والعربي المشترك كوفي أنان، لتتبع حزمة المبادرات العربية بشكل كبير، على أرض الواقع ليتمسنى للشعب السوري أن يعيش

«تونس تقراً» ترد الإعتبار للكتاب وتعيد الحيوية لشارع الحبيب بورقيبة

تونس - د ب: جلس آلاف التونسيين مساء الأربعاء على جادة شارع الحبيب بورقيبة، وسط تونس العاصمة لقراءة الكتاب «تونس تقراً» في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، لإحياء تظاهرة «تونس تقراً» وتقاطرت أعداد غفيرة من الطلبة والمتقن ووجه معروفة من السينما والمسرح منذ الخامسة مساء بالتوقيت المحلي (الرابعة بتوقيت جرينيتش) على الشارع الرئيسي وسط العاصمة الذي بات رمزاً للثورة التونسية من أجل المطالبة وتصحيح الكتاب. وجلس الآلاف على جانبي شارع الحبيب بورقيبة فيما اصطف آخرون في طوابير أمام المكتبات قليلة العدد بالشارع وعدد من ممثلي دور النشر لاسهر على توزيع الكتب من جانبهم، قال الكاتب والإعلامي عبد المجيد دقنيش الذي سهر على توزيع الكتب بنفسه على القراء، وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «إنها مبادرة عفوية انتشرت عبر فيس بوك ولم يكن مخططا لها من أي جهة رسمية كما لم تجد دعما من وزارة الثقافة.» وأضاف دقنيش «رأينا أن نثبت من خلال تظاهرة تونس تقراً» أن تثبت أن هذا الشعب مهتم بالقراءة وبالكتب أكثر من اهتمامه بالاعتصامات والاضرابات.» وقال دقنيش «تونس تقراً» كانت تحسب على أن تكون مبادرة شبابية من شأنها إحياء شارع الحبيب بورقيبة مرة أخرى، وقد نصح التونسيين وهي لا تقف وراءها أي حزب أو جهة سياسية.» وعمت عظمة الشهر الجاري عطلت النشاط المعتاد على جانبيه. وقبل أيام فقط كانت حشود من رجال الأمن تطلق الغازات المسيلة للدموع لتفريق مسيرتين يومي 7 و9 نيسان/أبريل كانتا تحدثا حظر التظاهر الغروض من قبل وزارة الداخلية في شارع الحبيب بورقيبة قبل أن تتراجع الأخيرة عن قرارها لاحقاً. وقال الخرج جمال الزرنان الذي كان يصد تصويير التظاهرة «ما لاحظته اليوم أن القراء ع ملتص تصاعد تقارب وتعريف بين التونسيين في شارع الحبيب بورقيبة فضلا عن أن الكتب تصدق على تلميذ الفكر لدى الشعوب.» وانتعشت سوق الكتب في تونس بعد ثورة 14 كانون ثان/يناير 2010 وتدقت العناوين المنوعة على المكتبات التونسية بفضل إطلاق الحريات.

قضاة تونس يحتجون على «مماطلة» الحكومة في اصلاح القضاء

الذي هرب إلى السعودية في 14 كانون الثاني/يناير 2011. وأعلن وزير العدل التونسي في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء تشكيل لجنة قال إنها ستعقد أول اجتماع لها السبت القادم للنظر في إحداث الهيئة المستقلة للقضاء. وذكر أن وزارة العدل عينت مؤخرا أكثر من 70 مسؤولا جديدا في وظائف قضائية وقانونية عليا اعتمادا على معايير «الكفاءة والنزاهة ونظافة الأيدي.» ونفى أن يكون من بين هؤلاء من تم تعيينه على أساس «الولاء السياسي» لحركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس. وحملت جمعية القضاة التونسيين في بيان أصدرته السبت الماضي الحكومة ومجلس الوطني التأسيسي (المنتخب عن انتخابات 23 تشرين الأول/أكتوبر 2011)، «مسؤولية تواصل ترددي أوضاع المؤسسة القضائية» في تونس. وتبنت الجمعية في هذا البيان إلى أن «تواصل ترددي ظروف العمل بالحكام ومحودنية إمكانات

القضاء وتدني الظروف المادية والاجتماعية للقضاة لا يتناسب وضع القضاء مسكلمة.. كما حذر من خطورة محاولات توظيف ملف تطهير القضاء (من الفساد) للانقلاب على طريق إرساء ضمانات استقلال القضاء والقضاة وتدريب تاجيد الوصاية المفروضة عليهم من قبل السلطة التنفيذية.» وقالت إن أعضاء المكتب التنفيذي والهيئة الإدارية لجمعية القضاة التونسيين سينفذون الجمعة القادم وقفة احتجاجية بالزى القضائي داخل مقر المجلس الوطني التأسيسي. ولقت مراقبون إلى أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ تونس التي يقدم فيها قضاة على حمل شارة حمراء داخل الحاكم. وتعد تونس حوالي 2200 قاض وقاضية بحسب كتفؤم كتور. وقال نور الدين البحيري وزير العدل التونسي الثلاثاء إن «قطاع العدالة في تونس من أكثر القطاعات فسادا في البلاد بسبب الترتة الثقيلة» لنظام الرئيس مخلوع زين العابدين بن علي.

رئيس التحالف المسيحي في البوندستاغ: المسلمون وليس الإسلام جزء من ألمانيا

يخالف القوانين الجنائية... وراي كاودر أنه على الرغم من أن هيئة حماية الدستور (أمن الدولة) تراقب السلفيين وأن إرهابيين جاؤوا من بينهم إلا أنه ليس كل السلفيين إرهابيين. ويلتقي ممثلون عن الدولة واتحادات ومنظمات إسلامية اليوم في برلين ضمن المؤتمر الإسلامي الذي سينتخب أيضا حاملة توزيع ملايين النسخ من النصف والتي يتبناها سلفيون في ألمانيا وذلك حسبما أعلن وزير الداخلية الألماني هانز بيتر فريدريش الراعي للمؤتمر بصفتها، ومشيرا لهدد الحملة قال وزير الداخلية الألماني، العضو بالحزب المسيحي الاجتماعي، «لا يجوز إساءة استخدام الدين لأغراض أيولوجية تتعلق بالسلطة، لا بد أن تصدر هذه الرسالة عن مؤتمر الإسلام.» وفي تصريح للموقع الإلكتروني لـ«مجلة شبيجل» طالبت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويفويزر بشارة وينجر، العضو بالحزب الديمقراطي الحرة، بسحب اعتماد المؤتمر الإسلامي بيانا يؤكد الروح المتفتحة والتحررة

المسيحي الديمقراطي في البرلمان الألماني: «الإسلام ليس جزءا من تقاليدنا وهويتنا وهو بذلك لا ينتمي لألمانيا.» وتأتي تصريحات فولكر كاودر لصحيفة باسار ونويه بريسه الصادرة أمس الخميس في ألمانيا ردا على مقولة الرئيس الألماني السابق كريستيان فولف: «الإسلام جزء من ألمانيا.» وأردف كاودر قبيل المؤتمر الإسلامي الذي تنظمه الحكومة الألمانية للتحاور مع ممثلي الإسلام في ألمانيا قائلا: «غير أن المسلمين ينتمون لألمانيا، من البيديهي أنهم يتمتعون كمواطنين ألمان بحقوقهم الكاملة، هذا شيء واضح.»، ويذكر بجدد كاودر موقفه الذي أعلنه قبل نحو عام عبر نفس الصحيفة. وراي كاودر أنه ليس هناك ما يمنع من توزيع مصاحف بواسطة السلفيين في مناطق المشاة ببعض مراكز المدن الكبيرة في ألمانيا قائلا: «توزيع الكتابات الدينية جائز استنادا إلى حرية اعتناق الدين طالما أن المضمون لا

إخواني يؤكد أن بديع أسوأ مرشد بتاريخ الجماعة.. وعمر سليمان يذكر وقائع خاطئة عن علاقة المخابرات بقضية سيد قطب والعلاقة مع الإخوان هجوم على المجلس العسكري لبيعه الشعب للمشايخ.. ممارسات جنسية شاذة لأحد المرشحين للرئاسة

القاهرة - «القدس العربي» - من عمرو كروم:

ركزت الصحف المصرية الصادرة أمس على نشر صور الوثائق التي وزعتها اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية وتؤكد حصول السيدة نوال - عليها رحمة الله - والدة صديقنا المرشح المستبعد حازم صلاح أبو إسماعيل على الجنسية الأمريكية، وتدابيعات هذه القضية على الحركة السلفية، واستمرار فريق منها بالتأكيد أن ما حدث مؤامرة من المجلس العسكري وأمريكا ضد حازم، ومن الآثار الأخرى لهذه القضية، ما نقلته إلينا ميليتا الرسامة الجميلة بمجلة «صباح الخير»، ياسمين مأمون، عن قصة إحدى صديقاتها، وشرتها رسماً وكلاماً عن تقدم شاب لخطبتها، فقال ولدها:

« بصراحة فاجأتني بطيبك، بس قبل ما أتكل معك في شبكة ومهر، عايز أعرف جنسية أمك إيه؟»

وكانت الابنة واقفة خلف ستارة وهمست لنفسها بعد أن استمعت لوالدها:

«يا لوبى، الجواز يا بطل.

والى بعض ما لدينا لهذا اليوم».

سليمان يكشف وقائع حول علاقة المخابرات بالقوى السياسية

ونبدأ بالمرشح الثاني الذي أخرجته اللجنة من السباق وهو اللواء عمر سليمان، فقد واصل زميلنا وصديقنا عادل حمودة نشر الجزء الثاني من حوارهم معه، وبعض الفقرات كانت بين أقواس لتوضيح نص كلام سليمان، والتفرقة بينه وبين كلام عادل، لكن هناك فقرات كثيرة لم يضعها عادل بين أقواس، لكننا من سياق كلماتها منسوبة لعمر، وقد فوجئت بالخطأ الكبير في المعلومات، فمثلاً قال سليمان: «مرت جملة العلاقة بين المخابرات والإخوان بثلاث مراحل، تبدأ الأولى عام 1964، حين قرر جمال عبدالناصر رفع الأحكام العرفية، والإفراج عن الإخوان، ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية، وينضمون إلى المجتمع، لنستفيد من خبراتهم وقدرتهم ومشاريعهم في نهضة البلاد».

وهذا الكلام لم يكن بين أقواس، وأما ما كان يبينها بوضوح فهو قوله: «لكن صلاح نصر رجل الجهاز الأمني في ذلك الوقت كان متوجساً منهم، فنظمتهم الذي بدأ عام 1928 لم يقدم في رأيه إلا المزيد من التحريض والأغتيالات والعارضة ودفع الشباب للصراع مع المجتمع فكان صلاح نصر يتابع ما تفعله الجماعة بكل تنظيماتها المعتنة والخفية».

وفي حقيقة الأمر، فلا أعلم ما هي الخبرات والمشاريع التي لدى الإخوان ليستفيد بها خلف المخابرات في بناء نظام اشتراكي قائده الأساسي قطاع عام، ولا أعرف الراجح بكلمة نهضة البلاد، لتتماشى الآن مع مشروع خيرات الشاطر عن النهضة المهم أن عمر أكل!

ولم نمر سوى فترة وجيزة على خروج الإخوان على الحياة من جديد إلا ووجد صلاح نصر أن الجماعة خلقت لتنظيمات سريعة مرة أخرى، وبدأت تتأمر لتغيير النظام بالمعنف طبقا لخطه ومنها اغتيال جمال عبدالناصر، وتنفيذ تفجيرات، وتسفيع محطات الكهرباء والمياه والخدمات العامة، باختصار خلق فوضى، تمهيدا للفق على السلطة.

عندما قدم صلاح نصر هذه المعلومات إلى جمال عبدالناصر والوثائق والتسجيلات المؤيدة لها طلب من الأجهزة الأمنية «الداخلية والمباحث الجنائية العسكرية، التدخل لإحياء المؤامرة، وقبض على كل عناصرها، وصودرت الأسلحة والنشأ والقتال، وتولت هذه الأجهزة التحقيقات، ولم يكن لهجان المخابرات صلة بالقضية سوى تقديم المعلومات، فالمخابرات ليس جهاز تنفيذ عمل في الداخل، ومن يدعي أن المخابرات جهاز يقيض ويضرب ويعذب كاذب، لا يعلم بالضبط طبيعة وحدود مهنتها.

قلت: لكن الإخوان وغيرهم صوروا جهاز المخابرات في تلك الفترة على أنه سلخانة، وحميت السيما وراهم فيها صفورا، وهو ما جعل الجهاز يعيد تبيض صورته بمسلسلات مثل رأفت الهجان وغيرها.

قال: الأكاذيب التاريخية لا حصر لها، ومنها أن الإخوان يدعون أنهم تعذبوا في الجهاز، وهم لا يقولون الحقيقة لأنهم يعلمون أن المخابرات ليست الجهة التي تحقق أو تعذب.

ومن المواقف حقاً أن يقول مدير المخابرات هذا الكلام، لأنه غير حقيقي بالرمة، وتم نشر الوثائق كلها وقت كشف تنظيم سيد قطب والزغالي - عليهما رحمة الله عام 1965، وتكرر صلاح نصر لي في كتابي - الأسطورة والمناسدة - والذي سطره طبعته الثالثة بعد شهرين.

كما أن شمس بردان وزير الحربية الأسبق أكد في شهادة علنية، فالضحية تم كشفها صدمة بواسطة المباحث الجنائية العسكرية وهي تحقق في سرقة قنابل يدوية قام بها منصور وأخير بها عبدالناصر - قصدي خالد الذكر، وطلب أن يستندوا إلى المخابرات لأنها ليست من عمل الجنائية العسكرية، لكن صلاح رفض وهدد بالاستقالة حسب شهادته لي، كما أن شهادة شمس موجودة في كتابي - عبدالناصر المفتري على - نقلاً عن حديثه لجثة الحوادث الجنائية، حسب رواية أستاذنا الكبير محمد حسنين هيكل لي عن حوارهم مع شمس في منزل عبدالناصر عام 1968.

الوقد: تسجيلات لأحد مرشحي الرئاسة بأوضاع شاذة

أما «الوقد» فكان موضوعه العرئيسي في صفحتها الأولى تحت عناوين مفردة «و بدأت تسجيلات صندوق سليمان الأسود، مصدر أمني: لدينا تسجيلات لأحد مرشحي الرئاسة في أوضاع شاذة - قالت فيه دون ذكر أصحاب الخبر: «فيما يبدو أنه بداية تسريبات الصندوق الأسود الذي هد به اللواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق خصومه قبيل الاستعداد من سباق الرئاسة، كشف مصدر أمن مسؤول - تحفظ على ذكر اسمه له-الوقد الأسودي» عن مفاجأة خطيرة حول أحد مرشحي الرئاسة، وقال إن جهازاً أمنياً سيادياً يجهز لترح تسجيلات بالصور والصوت لأحد مرشحي الرئاسة من ذوي الجاهلية العريضة، تفس سعة في العلق، تظهر المرشح في أوضاع ملخنة وشاذة.

رفض المصدر الكشف عن اسم المرشح، وأكد أن مسؤولاً وسيادياً أمر بتحضير ملفات أمنية لكافة المرشحين للرئاسة طرحت التعديلات الدستورية للاستفتاء في مارس قبل الماضي، وأن قيادة جهاز المخابرات وضعت ملف المرشح المشار إليه أمام المسؤول المذكور منذ عدة أشهر، فامر ببصفتها لجان الحاجة إليها.

كما أكد المرشح أن ملفات بعض المرشحين تتضمن لجان مشيئة تمتس السمعة الشخصية وتسيء إليهم في حال نشرها للجمهور، لما فيها من وثائق تؤكد اتصالات بعضهم بجها خارجية، وقبض أموال بطرق غير شرعية من تلك الجهات، فضلاً عن التورط في مخالقات صغيرة.

ونفى أن يكون استمرار أعمال الرقابة والتسجيلات إحدى وسائل سيطرة جناح معين في الدولة على المرشحين للرئاسة والرئيس القادم، وقال: هذا كان يحدث في عهد مبارك وقد مضى عهده.

ونظرة الضعف القاطلة في التقرير ذلك أنه قبل الاستفتاء على التعديلات في التاسع عشر من مارس قبل الماضي، لم يكن هناك كلام عن ترشح لرئاسة ولا أسماء مرشحين، فماداً تقصد الجريدة بالضبط؟

التحليل النفسي للمرشحين: العوا عميق التفكير وحواجبه تدل على عجزه أمام المواقف

والى تحليل الدكتور مشيرة حنفي خبيزة الباراسيكولوجي للمرشحين للرئاسة استناداً إلى ملاحظتهم، وهو ما جاء في الحديث المطول الذي نشرته مجلة «الأهرام العربي» وأجرت معها زميلتنا حسناء الجريسي، إذ قالت عن صديقنا الدكتور محمد سليم العوا: «صاحب الوجه المستطيل السداسي الدال على الديناميكية الزائدة المزوجة بعفق التفكير لاتساع الجبهة وخطومها من الشعر وعدم بروز أي جزء من ملامح الوجه غير الأنف، مما يدل على سعة الخيال الذي يبذل إلى كل ما هو جديد مما يجعل الآخرين يرونه غريب الأطوار والتصرفات، فهو مندفع أحياناً إلى تجربة التهور، رغم أن العناد لا يظهر عليه أو التثبوت بالرأي فإنه مكتف ومعتدل في الوقت نفسه، من لا يعرفه جيداً يحسده على برودة أعصابه، وحب يخفي وفي هذا الخطر عواطف متواجبة، وجهة السداسي ينم عن حبه الشديد للعلم، يبذل الكثير من الجهد لتحقيق ذاته، ويسعى لترجمة الأشياء عملياً كما أن لديه القدرة على عمل أكثر من شيء في وقت واحد، واف عيونته وحواجبه فهي تدل على عدم عجزه أمام أي موقف وقدرته على تحضي الحواجز والصوريات التي تعترض طريقه، وأما شخصية مندفعة مما يووقع في مشاكل هو في غنى عنها، ومع ذلك لا يظمر المغرل في نفسه لأحد، نيابة طيبة، وتنبصه بالحنزr عدم التهور والاندفاع، فهو يميل إلى الصراحة القاسية والجارحة التي تحرك البعض في قلوب الآخرين، له «العوا» وجنات عريضة وهذا دليل على ذكائه الشديد وقوة إرادته، فهو منتلع لمعرفة كل ما هو جديد وغريب، محب للتناقف والقيادة والسلام،

لا تظهر تجاعيد في وجهه ما يدل على حرصه الشديد على صحته، الجزء الموجود تحت أنفه مسطح مما يدل على أنه يلجا إلى استعمال الشدة وأساليب غير لائقة أمام الضغط، فهو يظهر ما بداخله للآخرين لصد الأذى عن نفسه، ورغم سعة ذكائه فهو يحيل للتعقيد بعض الشيء وقادر على التألق مع أي طرف من ظروف الحياة ويعرف كيف يزيل العقبات التي تعترض طريق نجاحه حتى لو تحالف مع الشيطان ليحقق ما يريد.

وتواصل، د حنفي يصبغ إرشاؤه ومن يريد هلاك نفسه يقترن من مبادئه ومعتقداته، يعرف كيف يصل لأهدافه لكنه مجبور لمعرفة النتيجة حتى قبل بدء العمل، قادر على الاعتراض لكنه لطيف العشر يمد يد المساعدة لكل من يحتاج إليه شرط عدم التعارض مع مصالحه..».

البطويسي سريع الانفعال بسبب شكل أنه

بعد ذلك اتجهت الدكتورة مشيرة إلى وجه مرشح آخر عن حزب التجمع وهو المستشار هشام البسطويسي وقالت عنه وعن أحمد شفيق: «صاحب الوجه المربع من جهة الحواجب والذق متناسق الملامح والجامع للجبهة العريضة والطويلة مع بروزها للامام بعض الشيء، وهذا يدل على أنه شخص شديد الذكاء محب للفنون والأمور الموسيقية، محب للافتخار على المجتمع لكنه سريع الانفعال بسبب طبيته وفتته الزائدة بالآخرين، عيونته تدل على وعيه لكل المشاكل والصعوبات التي تعترض طريق تقدمه ويفضل عدم مواجهةها في نفس الوقت، أنه تدل على أنه شخص سريع الانفعال لكنه في نفس الوقت شخصية ساحرة جذابة، وهذا يساعده على التغلب على المازق والمواقف الحرجة، عرض الجبهة مما يجعله قادراً على اكتشاف كل ما هو جديد، ذقته تدل على حبه للتنظيم والإيجابية في التفكير مع العناد الشديد، شخص قيادي منضبط ومتزن، يعرف كيف يجاري الأمور، لديه قوة وصلابة تمكنه من مقاومة المستحيل، يحل كل شيء يعترض على باله ويضع له قوانين، لديه روح الإثارة التي يستغلها لإثبات ذاته، دائم البحث في عيون الناس عن الثناء على إنجازاته ومجهوداته، قادر على حل مشاكل غيره بصبر، لكن عند النصيحة تغلب عليه مصالحه، بطور أفكاره حتى يجد إيجابيات اللاسلطة التي ترضي نفسه، لها أثر عمق التفكير ونعائته يظهره، كما أن محب للظهور وللشهرة، سماحته تجذب الآخرين له، يراعي مشاعر الآخرين.

خطوط فم أحمد شفيق تؤكد وطنيته

وتصف د. حنفي المرشح السادس أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق بصاحب الوجه الذي يتساقى فيه عرض الجبهة مع عرض الذقن قليلا، به خطوط تحدد الفم لتظهر ما يثبت وطنيته الكمال لكنه في نفس الوقت الوافعة بين الأنف بداية الشفاه العليا، ذقنه تجمع بين التزييع والإستدارة مما يدل على جدية في العمل وإمكانية القيادة والالتزام وقوة الشخصية الحاربة لأعدائه المقامة التي لا تهاب شيئاً، وعلى الرغم من حسن تفكيره ومقدرته على الإنجاز فإنه لا يمكن أن يكون محبوباً بالقرن الكافي، بهيئة العريضة والتي يحدها بعض الضيق تجاه الحواجب وتظهر بها الخطوط الدالة على مدى عمق التفكير ونعائسه وما صدقه مما يجعله بين الأمور قبل الإقدام عليها، كما أنه يبذل الجهد الكافي ويحمل أي مسؤولية في سبيل تنفيذ، عيونته وحواجبه تدل على بعض الحساسيات التي تؤثر على الشخصية وتحرك اللبن بها وقت الزجيم، ورغم رفض الناس لطبعه فإنه يصدقونه، لديه خطوط بين الحواجب تدل على مدى اعتزاز بنفسه، غشبه السريع يؤثر على صحته، أنه عريضة عند الزينة مما يدل على حبه لاستثمار المال، شفافة وسط بين العظمة والرقه مما يدل على سلامة النية وقوة البصيرة، شفته العليا بارزة بعض الشيء وهذا يدل على اتساع العقل والنمو في العمل والتفكير وروح الدعابة والصرامة في أي واحد، شخصية قيادية، بشخصي الجهور، لديه روحانيات تساعده على الاستمتاع بكل جوانب الحياة دون تزمث، يخطط جيداً لحياته لتقادي الخضائر، لا يغير مبادئه أمام الظروف الحرجة كما يظهر عليه بعض الخجل في تغير مزاجه ولحظات التقلب، محترم آراء الآخرين وينظر للصواب، يحب الجلوس في أماكن كثيرة ومتغيرة حتى تساعده على السيطرة على سلبياته، يفضل المشاورة وتبادل الآراء لتذليل العقبات، يتعصب جداً عند تعرضه للفشل، وحين يقلل من حماسة الآخرين، يعيش لحظات انطواء ويقب فيها أفكاره الداخلية ليتمكن من السيطرة على الظروف الخارجية ومنها تظهر عيونه ويصبح شخصاً غامضاً غير واضح، بكرة الإفحساس بالمال، ويترك بعض أعماله معلقة حتى يسترجع نشاطه، يفضل الحركة الدائرية للتغلب على أجزائه، أحياناً كثيرة يشعر أنه أقل من حوله لكنه سريعاً ما يشعر بأنه أفضل منهم لأنه قادر على التعبير عما يدور بخلد، محترم، ترحيبي حتى، متصلب قبل الجدل، ويرفض القبول، لا يترك مشاكل الآخرين تنهك قواه.

وهكذا تكون قد انتهينا من تحليل الدكتور مشيرة للمرشحين للرئاسة، وقد خرج من التكون الثنائى، هما حازم وعمر سليمان، ومن المنظر خروج شفيق بسبب المشروع الذي وافق عليه مجلس الشعب بالعضل السياسي، ووقفتا لن تنفعه أنه أو جبهته.

بكاء على خروج عمر سليمان من سباق الرئاسة

ورغم خروجه من السباق فقد تواصلت المعارك حول عمر سليمان، فقد بكت عليه يوم الثلاثاء زميلتنا به الأخبار، ثريا درويش صمراة وقالت بعد أن جفت دموعها: «الخروج المبكر اللواء عمر سليمان من السباق الرئاسي يمثل صدمة مؤيديه وكل مصري يشرف على لقاء هذا البلد ارتأى فيه اللئذق ورجل المرحلة، بينما نزل برذا وسلاما على قلوب قائمة عشر المبشرين باستكمال العركة الانتخابية، فقد خلت الساحة أمامهم في غياب منافس صلب بحجم هذا اللواء «سليمان»، والحس في النهاية بي مصر».

وعادت للمكاء من جديد لكنها لم تنجح في الحصول على تعاطف زميلتنا مرفت شعيب التي قالت لها ولن كل من بكى معها: «الحق يقال: مرشحو القلول ليسوا بحاجة للدولة على المرشحين للرئاسة والتصرفات التي يتمسحون بالديمقراطية التي يؤمنون أن شعبنا غير مستعد لها وربما لا يستحقها!».

فالفريق أحمد شفيق يملن أن حسني مبارك مثله الأعلى، أما عمر سليمان فلم يذكر مبارك بسوء قط، حتى عندما طلب للشهادة في محاكمة مبارك دافع عن الرئيس المخلوع ولم يدنه في قضية قتل المظاهرين ويعلمن الآن أنه لم يكن جزءاً من النظام».

وسيقومون بمحاولة استرداد مصر ولو بالوقه لعقاب الشعب الذي خلع مبارك وذيوله التي تواصل الهدم والتخريب وتدفع الناس لكراهية الثورة باقتعال الأزمات من انفلات أمني ونقض أنابيب البوتاجاز والاختفاء البيزنين وارتفاع الأسعار لتتحوّل حياتنا اليومية إلى جحيم ويمتسئ الناس يوماً من أيام مبارك ويظلوا باليد الحديدية التي تعيد الأمن والاستقرار والسياحة والاستثمار».

عمر سليمان تحول رغمًا عنه إلى تيممة للنوار

ونظ داخل مؤسسة الأخبار، ولكن في مجلة «آخر ساعة»، حيث سمعت صوتاً ناعماً وساحراً واتضح أنه لزميلتنا هالة فؤاد التي شاركت في الثورة وعبرت عن دهشتها من ثريا وقالت عن تقدم عمر سليمان للترشح: «بيدو أن اللواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق تحول رغمًا عنه إلى تيممة للنوار، فال حسن يحمل ظهوره للثورة حتى وإن كانت نوابه عكس ذلك، فمنذ طلته الأولى مروراً بصدمته تترشحه وانتهاء باحتمال استبعاد بعث فينا قرداً من الأمل افتقدنناه طويلا، وفي طلعتة الأولى وهو يوچه خطابه للثعب المصري جات العثري والخبر السراس الذي انتظرناه ثمانية عشر يوماً، لم نلتفت كثيرا لوجه الرجل المثرب الوائشي بجزن عميق كنهة واللذنافع، فهو قرد عزيبا عليه، لم ننتوئف طويلا عند نترج صوتته المنجج لنا على سقوط مبارك ونجاح الثورة، انصب اهتمامنا فقط على ما تحمله الكلمات «قر الرئيس حسني مبارك تخليه عن الرئاسة وكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة

إدارة شؤون البلاد، والله موفق والمستعان».

لم يستطع الرجل أن يقولها صراحةً أن الرئيس «متحى»، أثر من صاغ القرار وتفتق ذهن من ساندوه على اتخاذَه أن يظل هناك «مسامرحاً» فكان المجلس العسكري هو ذلك السمار الذي حاول على مدار الفترة الانتقالية الانتقامية تثبيت النظام القديم لا خلعهم، لم نلتفت لذلك في حينها.

تقديرنا في تلك اللحظة لم تجعلنا نلتفت كثيرا لجزن الجنرال وتعاملنا مع المشهد كله بسخريه وركزنا فقط على «الراجل اللي واقف وراء عمر سليمان».. نسبينا أن الرجل أخطر من أن يطوي صفحة ما كان هو أحد أعمدته، فتننا أنه اعترف بهزيمة النظام فأثر الانسحاب من المشهد ولاذ بالصلمت حامدا لله على نجاهته من المسائلة والحساب، اعتقدننا خطأ أن إزاحة مبارك ستجبر رجاله على التوارى خجلا، هذا جاء الظهور المفاجيء للرجل الثاني إلى تيممة للثورة، حمل بطلته للثورة الأمل في لم الشمل حتى وإن بدت خطوه ضئيفة يكفي ما شهدناه من وثقة البرلمان على قلب رجل واحد لإصدار تعديل على قانون الإفساد السياسي والذي تقدم به النائب عصام سلطان».

الشايف وعربات الكارو والسبح

والى بعض من المعارك والردود، حيث بدأها زميلتنا خفيف الظل جبريدة «ورزا يوسف»، محمد الرفاعي، بمهاجمة أصحابنا الإسلاميين، والمجلس العسكري بقوله يوم الأحد عنهم: «بعد أن وضعنا العسكري في شوال، وباوعونا بالجلمة لشايف أسمى وصلي على النبي، اللي حطونا على عربية كارو، وطلعونا بيانا على ورشة السمكرة، عشان يظبط الرفارف، وديتنا ونش وكوع ليغ، ويكتب عليها الحولة دي بزيبية، واللى بيصلنا بعين ردية، تجيله مصبية، بعد أن قام العسكري بوضع الععة العنقلنية على ناوئح الدولة المدنية، الذين ظل جنرالاته يحلقون بأيمانات المسلمين أنها خط أحمر، في مقابل أن يظل العسكر خارج المعسكر، أو على الأقل يحتفظون - بعد ذبح الوطن - بالراس والمخ والسنان والشايف وخطو الكوارع والعفشة، لزوم الفتحة إزادات أطعام الشايف، واعترضوا بقوتهم، وكثرة الدقون في مجلس سمجة وسواك لكل نائب، وحبه البركة والبسوسن لكل مواطن قرروا أن يأخذوا الجسم كامل، واحل، والشايف أولى يلحم طوره، انفض تحالف الكاب والعمه، صلحة الأمة، صلحة الامة، والعمه في ناحية، والعمة في الناحية الثانية، وما بيينها القلول وأم الخلول».

الإخوان الذين باعوا الثورة من أول يوم

وكانت الجميلة زميلتنا بمجلة «آخر ساعة»، وفاء الشيشيني أشد منه عنفاً في الهجوم بالوقوف باغنية للقناة سعيدا حسيني: «مين اللي يجب أن تغني لهم، بانوا، إيه اصلمك بانوا؟»

الإخوان الذين باعوا الثورة من أول يوم، وجربوا على عمر سليمان للتقاوض على المغام مقابل إجهاض الثورة؟ أو الذين تركوا - النوار - يذهبون ويقفلون وهم يجرنون وراء تجمييش الأسموات - الإسلام وشرع الله - والذين نسحووا بالاحزاب الدينية ومن تم مسحوا بزيان قندهار؟ أو الذين، لم يقرؤوا، فرد واحد مساندة للثورة لا عزل للمفسدين في الأرض.

لا محاكمت - حقيقية - لرجال مبارك - ثبرة أقتلة المظاهرين، وتجميد رجال مبارك في مفاصل الدولة، وإخراج أكثر من مرشح إخواني تجهما وغلظة من تحت أنقاض النهي والخفي، وتصديره للمشهد العام، الشاطر جالكم، خبوا عيالكم، ومش كفاية، شفيق بناع البلوفر والبنيوني، لا أخرجوا لنا من جراب الحاوي الزغلول الكبير، الأشكيف، عمر، سليمان! التنديم الجندى الملخص وصاحب توكيل تعذيب ونفق المعارضين ورجل إسرائيل وجيب امريكا، وسليمان جالكم، خبوا، الإخوان الذين - والدنيا داره - وافتكروا الثورة وقال إيه ياو لاد شرعية الميدان، بجانب قال إيه شرعية البرلمان وفضاة طهر قانون العزل السياسي عادت لهم ذاكرة مطالب الثورة ونسوا أنهم - تناسوا قانون الغدر ولم يكن من مطالب البرلمان الأولى، ونسوا قانون الطوارئ،- ونسوا أنهم طالبوا بقانون - يجرم المظالم بعد برلمان الإخوان».

تجاوز بعض أعضاء الإخوان للأداب

للتعامل مع المجلس العسكري

وهكذا فتح الرفاعي ووفاء الباب لعارك الإخوان المسلمين، حيث دفعه بقدمه يوم الثلاثاء، زميلنا به الأخبار، سعيد إسماعيل ودخل وصاح: «لا اعتقد أن أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، يؤمنون بما يؤمن به اليهود بأنهم الصفوة المفضلة عند الله، سبحانه وتعالى، وأن الذين لا ينتمون لعشوية الجهاد، ولا بقادة المرشد العام، ولا يطيعون زوا امراهو وتعاليمه طاعة عمياء، هم من الكفار الذين ستكون جهنم مؤتى ومستقرها لهم!»، الأخ، صبحي صالح، أحد قياديي جماعه الإخوان المسلمين، أخذ راحته وطفح بما يؤمن به، عندما أعلن في المؤتمر الذي عقده مسؤولو الجماعة يوم الجمعة الماضي أمام مقر القيادة الشمالية العسكرية بالإسكندرية، أنه يعتبر أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة مثل كفار مكة!!

وهذا مساس صريح بالمؤسسة العسكرية المصرية، واعتداء على هيبتها، يبدو أن هناك الكثير، الذي سيبوح به بعض المثورين من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، عندما يستأثرون بالسلطة، ويتصورون أنهم امتلكوا الأرض ومن عليها والعياذ بالله».

ولكن الحق يقال، فقد نشرت «الأهرام»، في اليوم التالي - الأربعاء - في صفحاتها السابعة، خبراً أرسله إليها مراسلها بالإسكندرية زميلنا رامي ياسين، جاء فيه:

«أكد القيادي الإخواني صبحي صالح أنه لا يملك تغيير أحد، وأن تصريحاته حول كفار مكة لا تكن موجهة للمجلس العسكري، وإنما لقول النظام السابق

وأته استخدم هذا الوصف كدليل على الغباء السياسي، مشيراً إلى أن كفاً مكة استجابوا لدعوة الرسول لهم بعد الفتح «أنهزوا فأتمت العلقاء»، بينما أصدر رموز النظام السابق على البقاء في الساحة رغم رفض الشعب المصري».

إخواني سابق يتعهد بإنشاء جماعة جديدة

لا،، هذا تفسير لا يمكن قبوله من صبحي ولا بد للجماعة من محاسبتها على الخطأ الشين الذي وقع فيه، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما دخل مكة قال من دخل دار أبو سفيان فهو آمن، ولم يدع هناك كافراً واحداً في مكة بعد فتحها، وكان غلبته إن وحده، أما لأعضاء المجلس العسكري أو للقلول، النزل الذي سيدخلونه،



كان يقول، من دخل مقر الجماعة، أو منزل المرشد فهو آمن، وإن كان الإخواني وعضو مجلس شورى الجماعة السابق الدكتور السيد عبدالستار المنجي، قال عنه يوم الثلاثاء في حديث نشرته له «اليوم السابع» وأجرتة معه زميلتنا رانيا فزاع، والشرر يتظاهر من عينيه وكاد يحرق صفحة الجريدة: «توجد حالة من عدم الارتياح لدى قطاع كبير من قيادات جماعة الإخوان لوجود الدكتور محمد بديع في منصب المرشد العام، لدرجة أن بعضهم أكد أن طريقة اختياره خالفت اللائحة الداخلية للجماعة، وكنت وقتها واحداً ممن قاموا بالاطعن في انتخابات مكتب الإرشاد عام 2005 لعدم دعوتي وعدد كبير من أعضاء مجلس الشورى الراضين لبديع للمشاركة في الانتخابات وتم تزويرها وقتها وقتها بإبعاد العناصر المعارضة له عن المشاركة واعتقد أن بديع هو أسوأ مرشد في تاريخ الجماعة، فكل المرشدين السابقين كانوا يستشيرون الإخوان الذين شاركوا في البعث الثاني للجماعة، وهم تحديداً جيل السبعينيات مثل خالد داود والدكتور عبدالنعم أبو الفتوح الذين يسعون بأصلاحيين واكتفى «التنظيم الخاص» الذي يسيطر على الجماعة الآن بتزريض محمد بديع رغم أنه لم يبذل جهداً - مثل جموعه السبعينيات - في وجود قيادات الجماعة في كل القطاعات والمحافظات والنقابات المهنية والاتحادات الطلابية ونوادي أعضاء التدريس بل ساهم ضمن جموعه - لم يكن لها أي دور سابق بالجماعة - في التدهور الذي أصابها الآن.

يحاول التنظيم التغلب على عدم قانوية أو وضعه بوضع ملايين باسم هذا، وأخرى باسم ذاك، رغم أن وفاة هؤلاء، تعني ضياع الأموال نهائياً، كما أننا أقرار داخل الجماعة لا تحتاج لهذه الأموال نهائياً، فحتى الانتخابات نستطيع أن نجرهها من أموالنا الخاصة على أحسن قدر وبطريقة شاقفة بدلاً من أن نغطي الأموال لأفراد يستخدمونها لصناعة تنظيم مجيهم، وهو أمر مرفوض في مجال الدعوة.

لذا ساعد لمشروعي السابق بإنشاء جماعة جديدة تكشف عن أوقافها الحقيقية ولا تتخوف من تقنين وضعها.

هذا في مصلحة الجماعة، للجموعه الجديدة استعملت تحت مظلة القانون وتسعى لنصرة مبادئ الإخوان الأساسية، بقيادة تهما الحقيقين والتعبير عن أفكارها في الثورة وعدم الانحراف بها مهما كانت وقت الامام حسين، كما أنه سيزيد ثقة الأفراد بها، بسبب الكشف عن أخبارهم أمام الجميع».

احزاب ننشق عن الجماعة

أي أننا سنشهد قيام جماعة إخوان جديدة، ولا أعلم أن كانت غير الحزب الذي يعد له صديقنا والنائب الأول السابق المرشد، الدكتور محمد السيد حبيب الأستاذ بجامعة أسسوط - وأسسه النهضة، بالإضافة إلى حزب الوسط الحالي والذي أنشئ من سنين، وفي مجلة «الأهرام العربي»، قال حبيب في حديث أجرته معه زميلتنا الجميلة وفاء فراج: «رفضت مواقف هذا الجماعة لأن إنجازها مكامل للمجلس العسكري، بدأ بالتعبيلات الدستورية لأن هذا كان له أثره على وجه الثورة وتعويض مسارها ورفضت الإدارة السنية للمجلس العسكري والذي لم تدبته الجماعة ومنها كشف عنية التأثيرات ومذبحة ماسبيرو وأحداث مسرح البالون إلى مجزره محمد محمود».

بالإضافة لآداء الإخوان داخل البرلمان الرمضي لي ولكل من هو حريص على مصلحة الوطن، حيث كان قريباً لأبعد مدى ومستأنساً لأقصى درجة لصالح المجلس العسكري وعلى النقيض فنمّن خروج الآلاف من شباب الإخوان واشتركتهم في الثورة ودورهم الطولي الكبير في الدفاع عن الميدان في موقع الجمل.

اختيار اللجنة التأسيسية للدستور، كان صدمه للجمع فكنت أتمنى أن يتم تشكيل اللجنة من خارج مجلسي الشعب والشورى تماماً لأن الدستور لا تتبته أغلبية، فهو دستور بلد محصر، وبهذا النهج لإخوان والسلفيين رجحنا للخلف في العقود السابقة، وكانهم يدعون لنهج جديد، فكلما تآمت أغلبية ستغير الدستور أو تعدل فيه، كما يتوافق مع صلحتنا.

الإخوان ليس لديهم ثقة أو اطمئنان أن تنكر هذه اللحظة أو تعود، فبالتالي وفضلا عن عدم تقنهم في أنفسهم ولا في الشعب الذي أعطاهم الأغلبية في الانتخابات، فهذا كله ألقى بظلال الارتياك والحيرة في قرارات مكتب الإرخاق وهذا يتم عن عدم وجود رؤية حقيقية فاصح الختوف على المكاسب التي حققها وما حدثت إسلام سيدنا حمزة بن عبدالمطلب حين دافع عن سيدنا محمد رغم أنه لم يملك سلاحاً ونسوا رسالتهم النصالية وهدفهم الأساسي في الإصلاح، من أجل مهم إذجدهم يتحالفون مع المجلس العسكري من ناحية ويرشخون أحدم لتصب رئيس الجمهورية من ناحية أخرى».

نصيحة إلى من يهاجم

الجماعة من الإخوان السابقين

وبالإضافة إلى حبيب والمنجي، فإن كمال الهلواني الذي استقال من الجماعة واصل بدوره شن هجماته العنيفة في الفضائيات والصحف، وأدت هذه الهجمات الى ان يسارع المتحدث الرسمي باسم الجماعة الدكتور محمود عزلان، إلى أن يقلل رؤوسهم، ويستحلفهم بالله، والعيش والمخ إن يتوقفوا عن الهجوم، وقال في برنامج أهل البلد في قناة مصر 25 التي نمتها الجماعة، ونقلته عنه «الحرية والعدالة» يوم الأربعاء في صفحتها الخامسة في تحقيق لزميلينا أحمد أبو زيد ومحمد سالم: «وجه نصيحة إلى من يهاجم الجماعة من الإخوان السابقين قائلًا، لقد كنتم معنًا وخطفتهم وتركتم الجماعة، وأنا اعتقد أن البداية العامة تقول لكم، لا تجعلوا الإعلام يستخدمكم ضدنا، وإذا أردتم مثالا على ذلك أقول لكم، ذكروا حادثة إسلام سيدنا حمزة بن عبدالمطلب حين دافع عن سيدنا محمد رغم أنه لم يكن مسلماً وضرب أباه جهل قاتلاً لا: كيف تشبهه وأنا على دينه.. لا يلقى بك أبداً يا إخواني أن تهجمونا وقد عاشنا بعضنا بعضاً سنين، ومهما عبتهم علينا فإننا نسامحهم».

إلى أنه يعتبرهم غير مسلمين ما دام يشبههم بسيدنا حمزة قبل إسلامه، ولا أعرف ما فائدة مسامحتهم وهم خارج الجماعة، ولكن ما يشكك في كلام عزلان عن التسامح، أنهم وجهوا تهديداً للأمين العام لحزبهم الدكتور محمد البتلاحي بالفصل من الجماعة، وهو ما جاء في مقال زميلنا عامر شماخ في الصفحة الحادية عشرة، وكان يتكون من ثمانين عشرة فقرة، قال بالنص في الحادية عشرة: «للككتور محمد البتلاحي صديقك لقد عند معظم الإخوان بكثرة اتصالاتك بالإعلام العادي لجماعتك، يمكنك إجراء عدة اتصالات أخرى بعدها ستكون خارج نطاق الخدمة، خلني بالك يا دكتور».

فهل يمكن تصديق عزلان عن مسامحة من تركوا الجماعة إذا كان الأمين العام لحزبهم يتلقى في جريدة هذا الإنداز الذي يؤكد أننا أمام تنظيم سري وإرهابي لا حزب علمي ديمقراطي يحتمل وجود أجندة داخله، ولهذا نعود إلى ترديد أغنية سعاد حسني، بانوا، بانوا، التي غنتها لهم وفاء.



يجب ان يقال للامة الحقيقية عن الخطر الايراني ولا يجوز الاستخفاف به كما فعل بن غوريون حينما حاصرت الجيوش العربية اليهود لرميهم في البحر

الخطر الايراني



دان مرغليت

■ **هل أدلى بنيامين نتنياهو في خبيلته أمس لذكرى يوم المحرقة برأيه في الواقع المناقض الذي كان موجودا قبل الحرب العالمية الثانية ويكرتكر الآن جزئيا ايضا؟** ذكر كيف في 1938 (في حين كان يهود بولندا يبلهون في بلد الاستحمام الثلجية زانكوفا) ذكرهم زئيف جابوتنسكي في وارسو من الكارثة القريبة. لكنه امتنع عن أن يقول إن خطة جابوتنسكي لاختلاء أوروبا التي لم يشأ اليهود بحماقتهم الاستماع لها كانت غير عملية في واقع الامر لأن الحكم البريطاني الذي اتفق في الراي مع العرب أغلق ابواب البلاد أمام اللاجئين اليهود.

كان ذلك «حق العودة» الحقيقي والانساني والاخلاقي والعدال الذي امتنع أكثر الشعب اليهودي عن طلبه لنفسه لأنه رفض أن يعترف قبل الحرب العالمية بسوء وضعه ولم يمنحه البريطانيون والفلسطينيون بسبب شرارتهم اياه إلا بمخافة القانون.

لم تكن خطبة رئيس الحكومة مراسمية بل عملية. ويمكن أن نتجادل في أنه اكان يجب أن يوجه انتقاد على نتائج اللقاء مع الايرانيين في اسطنبول ام يكشف عن صير استعدادا للاجراء الأمريكي التالي. وهذا امر تكنيكي. والشيء الاساسي موجود في الجوهر الصحيح وهو أنه ينبغي ان يقال للامة الحقيقية عن الخطر الايراني ولا يجوز الاستخفاف بها والتقليل من معناها كما فعل دانيد بن غوريون تماما في 1948 وفي وضع أخطر حينما حاصرت الجيوش العربية اليهود من اجل رميهم في البحر.

اسرائيل اليوم 2012/4/19

عاموس هرثيل

■ **في الوقت الذي يعدق فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مشاورات حديثة في محاولة للامتناع عن أزمة سياسية حول اخلاء حي الاولبائة في بيت ايل، والجييش الاسرائيلي يستعد لاحكامية ان يكون مطالباً يهدم منازل في يورث برين كيريمت اخربين في الضفة الغربية، تنشأ من تحت أنف الحكومة والجييش مشكلة مماثلة، في بؤرة استيطانية اخرى. في متسييه كرميم، في الشمال الشرقي من رام الله بنفي في السنة الاخيرة 20 نحو مبنى، بعضها منازل دائمة وبعضها كرفانات، وقد اقيمت هذه المباني على ارض فلسطينية خاصة اجراءات التوسية، يوجد بيشانها توثيق مرتب من جانب الدولة، حتى الان لم تتخذ أي خطوة جوهرية لمعالجة ذلك والمستوطنون تمكنوا منذ الان من اسكان المنازل.**

و**مع أن الإدارة المدنية في الضفة اصدرت اوامر لوقف أعمال البناء في البؤرة الاستيطانية الا ان هذه استمرت على نحو منظم، ومؤخرا راع التماس الى محكمة العدل العليا بطلب اخلاء المباني، واكدت مصادر أمنية لسهارتس، بان الحديث يدور عن بناء غير قانوني، ولكنها اعترفت بانها لم تتخذ أي اجراءات عملية لوقف البناء، واعترفت هذه المصادر امكانية أن يحتفل في المستقبل أن تنشأ في المكان أزمة جديدة – على نمط الخلاف مع المستوطنين على اخلاء حي الاولبائة، جفعات أساف وميغرون. حقيقة أن البناء تم على ارض خضعت للتوسية ستجعل صعيا ايجاد حل وسط أو التواءات قانونية تسمح من ناحية لمعالجة بقاء المستوطنين في المكان.**

متسييه كرميم تقع على مسافة بين 700 متر شرقي مستوطنة كوخاخ مشاحر. وهذه بؤرة استيطانية قديمة، اقيمت في 1999 وتكاد تكون كل المباني فيها تقوم

على اراض خاصة للفلسطينيين من القرى المجاورة دير جريب وكفر مالك. وهي تعرف كبؤرة استيطانية غير قانونية ايضا في التقرير الذي أعدته الحامية تاليا ساسون بتكليف من الدولة في 2005، ومسؤولة عن اقامة المباني الجديدة حركة «امانه» الاستيطانية التابعة لمنظمة غوش ايمونيم. وفي 2011 اصدرت الادارة المدنية اوامر لوقف أعمال البناء في المكان.

بعد وقت غير بعيد من ذلك رفع المجلس المحلي لقرية دير جريب التماسا الى محكمة العدل العليا، الدورات في الانتماس لا تزال جارية، ولكن في هذه الاثناء تم اسكان المنازل من جانب نحو 20 عائلة. وحسب المصادر الانبئية، فانه من اللحظة التي تجرى عملية الاعمال في محكمة العدل العليا لا يكون ممكنا اتخاذ أي عمل على الارض حتى حسم المحكمة. في جهاز الامن يعترفون بانها بسبب الحساسية السياسية الكبيرة لاختلاء البؤرة الاستيطانية، فليس معقولا أن تتدخل القيادة السياسية فتعالج ذلك طالما لا يوجد حسم في المحكمة العليا، يجبرها على عمل ذلك.

دورر أكس، رجل اليسار الذي يتابع على مدى السنوات سياسة الاستيطان الاسرائيلية في المناطق، قال لسهارتس، ان «البناء الجديد في البؤرة الاستيطانية متسييه كرميم هو مثال واحد من بين مئات عديدة على أن التعاون مع المستوطنين وفعالهم أصبح جزءا لا يتجزأ من العنصر الروائي للجييش الادارة المدنية. ويد هذا تعبيره في أن هذه المحافل لا تتعلم أي درس من قصورات الماضي وهي تواصل اهمال واجهها في حماية الملك الخاص للفلسطينيين. وهكذا، فانها تعمق الصدام بين الاولبائة في بيت ايل

وكان رئيس الوزراء طلب أمس من النيابة العامة أن تفحص اذا كان ممكنا الطلب من محكمة العدل العليا

حي جديد على ارض خاصة في الضفة

تاجيل اضافي لتطبيق قرار المحكمة والقاضي بان على الدولة أن تخلي حي الاولبائة في مستوطنة بيت ايل حتى 1 ايار. موظف كبير اطلع على تفاصيل الجلسة التي عقدها نتنياهو قال ان رئيس الوزراء طلب مرة اخرى من المستشار القانوني للحكومة، يهودا فينشتاين ايجاد حل لمسألة الاخلاء، ولكن فينشتاين أوضح بان لا حل لمشكلة حي الاولبائة ويجب الاستعداد لهدمه. في النيابة العامة هم ايضا اوضحوا بانها يمكن طلب مهلة قصيرة فقط للموعد المقرر. رئيس دائرة الانتماسات الى المحكمة في النيابة العامة، الحامية اوسنات ماندليل قالت للوزراء انه يجب استخلاص الدروس من قضية ميغرون والفهم بان المحكمة العليا لن تقبل طلبات تاجيل بعيدة المدى.

في المجلس شارك كل وزراء الثمانية باستثناء وزير الدفاع ايهود باراك الذي يتواجد في واشنطن. اضافة الى ذلك انضم ايضا وزراء الليكود جددون ساعر، جلعاد اردان واسرائيل كاتس، وكذا منسق الاعمال في المناطق، اللواء ايتان دانوخوف، المستشار القانوني للحكومة وممثلو النيابة العامة. وزير شارك في الجلسة قال انه كان هناك موقف موحد من كل الوزراء في المداولات في انه يجب ايجاد حل يمنع اخلاء الحي، الذي يتشكل من منازل متعددة الطوابق تسكن فيها عائلات. «في المداولات لم تتخذ قرارات، ولكن كانت لها أهمية من حيث الحوار بين الوزراء والمحافل القانونية»، قال الوزير. في ختام المداولات تقرر عقد جلسة اضافية اليوم على نطاق أضيق.

النائب الاول لرئيس الوزراء موشيه بوغي يعلن قال في الجلسة انه محظور السماح باقامة منازل على ارض فلسطينية خاصة، ولكن في حالة تلة الاولبائة يدور الحديث عن بلدة قائمة بثبت بمساعدة وتمويل وزارة الاسكان وسكانها لا يعرفون على الاطلاق بانها توجد أي مشكلة قانونية بالنسبة لمنازلهم. وانتقد انتقادا حادا وزارة الدفاع والنيابة العامة وأشار الى أن «سلوكهم

عدم استعداد الغرب لانقاذ اليهود قبل وقوع المحرقة يصوغ اليوم ايضا تصور نتنياهو للواقع

بين المقدس والعادي

مكتظ الي اوشفتس، «حافظي على أمك وعلى أخذك»، طلب منها جدي، الذي كان في حينه ابن 44، فقط، قبل لحظة من أن يؤخذ منها الي ابيها. امي لم نتجح في أن نتخذ وصية، بعد بضع لحظات من ذلك، وهو يقق على التلة، بعنفا مانغليا الى جانب ما وقفيرا الصغيرة والوجة الي الجانب الأخر.

امي خرجت من الكارثة سطة ابنة 13، وحيدة في العالم، وبالايمان في أن ليس عندي قدرة على أن أفهم قوته، رفعت نفسها، ما هاجرت الي البلاد واقامت عائلة. «هذا هو شأري»، دأبت على الإشارة الي صورة على الشمانين، تلك التقظناها في يوم ميلادها هناك. من رتبة في صفوف: أربعة أبناء، 18 حفيد، تسعة أبناء احفاد.

شمة شبيء مريض في هذه الحاجة لزج السياسة في كل مكان – منقطعة عن الواقع مهما كانت. محملة بالجلد قدر ما تكون. لن ادخل هنا الي الجدال السياسي على مستقبل يهودا والسامرة. ولكن ماذا بحق الجحيم، يا اوري، بين هذه المسألة وبين الكارثة ونكراها؟ ماذا بين السؤال اذا كنا سنقيم دولة فلسطينية مثلما تريد ام لا، وبين ماينديك و شبيء آخر من حوفه على مدى 45 سنة يصرف وكان الكارثة لم تقع على الاطلاق»، كتب شالنتيليه. «من يسبح لكأثر من مليون مسلم من مواطني دولة اسرائيل ان يصيحوا مواطنين من الدرجة الثانية، وكانه ننسي ما حصل لقلية اخرى في أوروبا قبل سبعين سنة». من اليوم الذي وعيت فيه على نفسي أذكر امي غاضبية وهي تسجع أحدا يقارن شبيئا بالكارثة. لا فكرة عندي من أي خلفية جئت، يا اوري، ولكن اسمي لم أنزوي لك بعض التفاصيل عن خلفيتي. قبل 68 سنة أرسلت امي مع أبويها وشقيقتها الصغيرة في قطار

كلمان ليبسكند

■ مساء أمس شاركنا في احتفال يوم الذكرى للكارثة والبطولة في قرية نير غليم الزراعية، ونحن نكون هناك كل سنة، ابائنا وانا. جلوس قريبا جدا من امي، جدتهم، حولنا يتواجد اصدقاء طفولتي واماليهم، كلهم ناجون من الكارثة.

بمعنى ما، فان ذكرى الكارثة التي لقت بظلالها على اقتصاد القرية دوما كانت تكريات صيانا جميعا. وقد اشتعلت هناك دوما بنفذة كبيرة، كل واحد منا تصدى لامر بطريقته. عندي في البيت، كانت الكارثة توجد بالصمت فقط، فاني لم تتحدث عنها أبدا – لا معنى ولا مع أي ابضا.

تكتها عميقا في الجارور، اخارت الاثقل علينا. لم ترو شيئا، كلمة «اوشفتس» سمعتها منها لأول مرة في حوالي عسر الثلاثين. حتى ذلك الحين لم أعرف شيئا. كما اني لم اسأل.

أحد لم يسأل.

أمس قرأت هنا مقال اوري شالنتيليل – فطلي الدم في عروقي. كان هذا مقالا نغدي الكارثة هو بحد ذاته قدة للفتي، «من يحرم شبيء آخر من حوفه على مدى 45 سنة يصرف وكان الكارثة لم تقع على الاطلاق»، كتبت شالنتيليه. «من يسبح لكأثر من مليون مسلم من مواطني دولة اسرائيل ان يصيحوا مواطنين من الدرجة الثانية، وكانه ننسي ما حصل لقلية اخرى في أوروبا قبل سبعين سنة».

من اليوم الذي وعيت فيه على نفسي أذكر امي غاضبية وهي تسجع أحدا يقارن شبيئا بالكارثة. لا فكرة عندي من أي خلفية جئت، يا اوري، ولكن اسمي لم أنزوي لك بعض التفاصيل عن خلفيتي. قبل 68 سنة أرسلت امي مع أبويها وشقيقتها الصغيرة في قطار

وخبيلته، ومستقبله الواعد مستشارا قضائيا لوتيا. ونجح في أن يقدد من بيت والديه سجادة فارسية فقط أصبحت بابلية على مر السنين، ولوحة زيتية لاصيص وزاهرا ما تزال معلقة في بيتي الي هذا اليوم. نخوده في اسرائيل الاسم لعبري «تسفي»، وبعد بضع سنين من توزيع العكس والصحف ايضا انضم موظفا الي الشركة الهستدروتية «حيروت»، التي عمل فيها الي ابلغ سن التقاعد. وأسومه هناك «الدكتور ليفي»، في خطب بين الاحلال والبايدة والاستهزاء. وكان كل ملامته من شرق أوروبا صعب عليه ان يصادقهم.

وبعد سنوات عوز طويلة جاءت التعويضات من المانيا التي مكنتنا من رفاة نسبية. وحينما كان والدي في الثالثة والخمسين بدأ يقول أقول لسارة له كانت من انتاج المانيا بالطبع، ويحتني بها كما يُعتنى بول. ولم يعد الي مدينته التي هي مسقط رأسه فق؛ فقد رفض فعل ذلك ويدي الي ذلك غير مفهم آنذاك، وفسر ذلك دائما بأنه لم يبق شيء ولا يوجد ما يعود اليه او من يعود اليه، وان البلدة الانانية أصبحت تشيكية. وقد قلل الحديث عما تركه وراءه وعامر به في طريقه – ولم اسأل انا، واليوم وانا أشتهي ان أعرف (ولا أعرف شيئا تقريبا) – أصبح الامر متأخرا جدا.

جاء ابني الي هنا شبيه ذائب في الأعيار، وقلل ارتباطه بيهوديته في اسرائيل ايضا؛ لا اظنه كان يعرف الفرق بين الأعداء الاسرائيلية. وقد قلل ايضا ارتباطه بأسرائيليته؛ فلا ظن أنه كان يعرف الفرق بين الحمص والطحينة اللذين لم يلمسهما قط.

بل ان اسم عائلته بحد بصورة تختلف عن المعتاد، وقد كان يقرا صحيفه «جيزوراليم بوست»، ويصوت وادي، ويغي غريبا، وكان يسافر في كل سنة مرة مع امي لقضاء العطلة في المانيا بالطبع.

ما الذي بقي من عرثته؟ وكيف أثر كونه لاجئا في صغي وعي وكيف أثر في تصوري العام انا ابن اللجاء؟ ان هذا موضوع مقالة اخرى. وستأذكر اليوم فقط الدكتور هاينز ليفي الذي كان والدي الحبيب الذي حولت المحرقة مسار حياته وربما أفسدتها بلا قدرة على اصلاحها.

هارتس 2012/4/19

جدعون ليفي

■ **لم يكن الدكتور هاينز ليفي ناجيا لتقليدا من المحرقة، فلا توجد في حياته معسكرات اباده ولا رقم مقوش في يديه بل ولا معسكر تجميع. كان الدكتور هاينز ليفي لاجئا برغم انه كان يُذكر ذلك على التحقيق. وقد عاش سنين ستة في اسرائيل ولم ينجء اليها في خياله.**

صحيح ان حرض في يوم الاستقلال على أن يُخرج من الخزانة العلم المطوي ويرفعه على الشرفة؛ وصحيح ان حياته هنا كانت طيبة جدا لكن يُخجل الي بالنظر الي الوراء أنه لم يجد مكانه هنا قط، بل انه لم يحاول أن يُحيي هنا أوروبا التي تركها وراءه. لكن أشك في أن يكون وجد ديلا عنها هنا.

سزول خُله وربطات عنقه في الخزانة وحلت محلها حزام هنا كانت طيبة جدا لكن يُخجل الي بالنظر الي الورااء اللائيمية التي تعلمها ما عدا مثلا واحدا كان يتلوه علينا؛ بل بقيت شهادة الدكتوراة في الحقوق في جامعة براغ بلا أي استعمال هنا.

حينما جاء الي هنا وحده بعد ثققل قطع في البحر استمر صغورا وطويلة في سفينة فارين ضعيفة واشتمل على اعتقال في بيروت ايضا اضطر الي أن يتنقل من بيت الي بيت في هرثسليا وان يعرض سلعته التي كانت كعكا من وسط أوروبا خبره في مخبز مع أخته وحمله على دراجته الهوائية. كان جميلا وكان خازنا ايضا مع شهادة تكتورا رابضا، لكن من المؤكد انه لم يكن هذا قصده حينما تسج احلامه.

واليوم ونحن نتذكر المحرقة، يجب أن نتذكر ايضا من لم تجر عليهم قضاياتها وعُمرت مع كل ذلك حياتهم بتغييرا كليا بل ربما أفسدتها. أفضت المحرقة الي انشاء دولة اسرائيل والى جمع جزء كبير من ناجيها فيها، لكن ليس الجميع وجدوا فيها مكانهم. فقد حُكم عليهم بحياة الجلاء وطفهم الجديد وهكذا كان أبي ايضا.

ولد ابني في بلدة زانسي في اقليم السويدت، وهو الماني من جميع جهاته، وقد ترك وراءه أوروبا والديه

الختلف فيها بهذا القدر هو فرق خطير. والذكرى الصادمة في القدس تؤثر تأثيرا قويا لم يسبق له مثيل في صورة مواجهة للواقع الحالي، وفي ثل اييب تقعد الذكرى التاريخية لنفسها قوتها القومية. فبذل ان تجمعها المحرقة حول وعي مشترك وهاديء للكارثة التاريخية التي لم يكن لها مثلأ أصبحت سببا للشجاجر. ونحن نتمرق بين اولئك الذين يرفعون اوشفيتس كي تكون اسرائيل ذات حق في كل حال وبين اولئك الذين يتكرن اوشفيتس كي تصبح اسرائيل مذنية دائما، وقد قدقنا باعتبارنا أمة القدره على ان نجرب المحرقة حتى باعتبارها حادثة كونية ذات معنى انساني وحادثة خاصة ذات معنى يهودي واسرائيلي. في الامم السليمية تنتفش في لوح ابيض كوارثها التاريخية. فالسياسة المالية الاملاية متأثرة الي اليوم بذكرى تضخم عشرينيات القرن الماضي، وما تزال السياسة الامريكية النقدية متأثرة حتى اليوم بذكرى الركود الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي. وما تزال الاستراتيجية العسكرية البريطانية متأثرة منذ تسعين سنة بذكرى الجبل الذي ذبح في ميادين القتل في الحرب العالمية الاولى.

لا تُشبهه أي واحدة من هذه الكوارث التأسيسية كارتنتا التأسيسية، فنحن ضحايا أوروبا الذين لا شبيه بنا، ونحن الشعب الوحيد في العالم الذي فقد ثلث ابناءه وبناته في مذبحه شعب مخطط لها، وقد مات مقرر حقا كما كتبت عاموس عوز قبل سنين. ولم يسوع هتد ولا يسوع احتلال آخرين واضطهاد آخرين. لكن هتزل واحد من أكبر صغاة مصيرنا في الماضي والحاضر والمستقبل، وهتزل جزء فطيع من مروتاننا الجينية وهويتنا.

لهذا فمن حقنا باعتبارنا يهودا لا ننسيه، والأُنسيه، ومن واجبا لا ننحسم ولا نستغل. كانت المحرقة حادثة جلوس قوية، والامر الحقيقي الشقيق من المحرقة هو الامر بسلامة العقل، فوجب أن نستعيد للماضي والى نتذكر له ايضا؛ ويجب أن ننظر الي الموت وأن نتذكر الموت وأن نختار الحياة.

هارتس 2012/4/19

أصبح الاسرائيليون عميانا عما يجري وراء جدار الفصل من مظالم الاحتلال وبشاعته فجاءت حادثة آيزنر لتذكر الاسرائيليين بذلك الواقع

عزل آيزنر من عمله ليس كافيا

موشيه نغبي*

كل جندي لا عدم الارتياح فقط بل الغضب الداخلي

ارات محكمة العدل العليا ايضا العنف المفرط

على المظاهرين سلوكا غير قانوني على نحو ظاهر لا يجوز ان يُعفو، ولهذا حينما استغرق راي النيابة العسكرية على الاعتفاء باجراء تاديبيي – قيادي موجه على العقيد يهودا مثير الذي أمر محاربي الشياب الطلابيين بضرب مشاهرين من قرية حوارة (بلية الهراوات المكسورة)، يوسي سرويد، «هارتس»، 1989/5/4)، فقلت محكمة العدل العليا استئنفا وسلاحه للذين يرون الجيش بالبنش من عدد من الفلسطينيين المضروبين وقرضت على الدفاع العسكري الرئيس ان يحاكمه محاكمة جنائية، وحذر قاضي المحكمة العليا موشيه بايسيكي من ان الاكتفاء باجراء تاديبيي ردا على سلوك «رفع فوهه علم اسود» هو بمثابة «تشويه جوهري».

ان حقيقة ان آيزنر كان يستطيع ان يبلغ رتبته ومكاتبه في القيادة من غير ان يستدخل في نفسه قرارات الحكم المذكورة تشير الى فشل قبمي وتربوي كبير في دورات الاعاد في الجيش، والتسامح معه قد يجعل هذا الفشل عميقا، من المهم انه عُزل عن مناصب قيادية لمدة سنتين لكن أخشى ألا يكون العزل المؤقت كافيا لضمان ألا يصبح مرة اخرى قوة متبردة وتربوية حارزين في الجيش الاسرائيلي.

من مزيد العمار أنه قد حدث في جيشنا ان قائدا ظهر انه مذنّب بأنه سبب موت مروؤسيه بسبب اخلال باوامر الامن، عُين قائدا ليهاد ا ا عُين بعد ذلك قائدا للعاهد الجيش الاسرائيلي؛ فاذا كانوا سلوكا هذا السلوك مع من أفضى باستخفافه بالوامر العسكرية الي قتل جنود فمن ذا يضمن لنا ألا يسلكوا هذا السلوك مع من جرح «قطعة» مظاهرا معاديا من الدنمارك؛ ويوجب هذا الخوف ايضا استنفاد الحكم الجنائي بكامل شدته.

* محاضر في الجامعة العربية هارتس 2012/4/19

معاريف 2012/4/19

أصبح الاسرائيليون عميانا عما يجري وراء جدار الفصل من مظالم الاحتلال وبشاعته فجاءت حادثة آيزنر لتذكر الاسرائيليين بذلك الواقع

بفضل ضربة آيزنر



لا توجد ديمقراطية شرقي السور بل يوجد نظام احتلال عسكري

من غير ان يُذكر وبلا الإشارة للاحتلال وجوانبه الاخلاقية والاقتصادية والدولية.

ان السور يعمي الاسرائيليين ويجعلهم حمقى احيانا حقا، وهم يندمجون مرة بعد اخرى بكونهم أبناء مخائرن –الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط»، من غير ان يدركوا ان هذا القول وقف عند حاجز الفصل.

لا توجد ديمقراطية شرقي السور بل يوجد نظام احتلال

كان شعار مؤيدي الفصل في حينه: «هم هناك ونحن هنا وسلام على اسرائيل»، ويستطيع شعب اسرائيل بغض السور ان يتخلى عن عفن السلام الزائف، وفي احيان نادرة فقط ينجم آيزنر ما ويُكرنا بضربة واحدة بأنه توجة ظلمة قواد كبيرة تحت كل هذه الراحة.

هارتس 2012/4/19

كيف تستمد السينما قوتها من أزماتها؟

اليوم باستدراك جديد فاق الـ 20 فيلماً وهو في الزيادة بزيادة الإهتمام محلياً وعالمياً، فاستغلال الفيلم الوثائقي التونسي لآزماته لم يكن بالتجاوز ولا برفض الرأي المخالف ولا بالمجازفة بتهميش الجمهور بل بالعقل على جعله جمهوراً بآتم معنى الكلمة يقن فنون المشاهدة لأن السينمائي هو الذي يصنع الجمهور وهو الذي يتحكم فيه، فهو خالق الإبداع في الفيلم ولدى المنفرد لأن الحديث عن الإبداع هو حديث عن الجمهور أيضاً، فإبداع السينمائي يستمد روحه من إبداع الجمهور أيضاً، فإن إبداع الجمهور إبداع السينمائي والعكس. فالجمهور مصدر للآزمات السينمائية وصانعتها فهو إذاً صانع السينمائي وصانع الإبداع. كيف يمكن أن يقاض السينمائي من جمهوره؟ واضح إذاً أن النجاح الحقيقي للسينما يبنى في البداية على الفضل في الإقناع الجمهور، فحتى اقتصاديات السوق اليوم تستوجب شهادة ما قبلية في الإفلاس قبل بداية كل مشروع، هذه الفكرة في الحقيقة سببت الكثير من النجاحات نظراً لتغلغل مفهوم الحذر فيها ثم الإيمان بالربح والخسارة بنفس الدرجة وعلى نفس المستوى، فإن تنتج سينمائية هو أن تكون أكثر حذراً أما أن تفشل فهو أن تكون أكثر صلابة وتحدياً فالنجاح في الفيلم يزيد شبح التفكير في ما بعد النجاح أما الفشل فهو دائماً دفع إلى إعطاء المزيد من البذل والعطاء، طبعاً هنا لا نمدح الفضل في السينما ولا نشجع عليه بل نحن نقوم بتحليل الوضعية من منطلق علاقتي relationnel بين السينمائي والجمهور لزيد فهم الجدل الحاصل مثلاً بين السينما التونسية وجمهورها.

إذ كان المثل الأمريكي يقول «إحذر ما تتناهه» فإن مجموع قواعد الحقائق السينمائية على الأرض تقول إحذر ما لا تتناهه، لأن النجاح السينمائي دون أزمات مثل اللغة عند هيدغر: «أخطر النعم».

إن أصل الفنون وأسما وتراجيديات قبل أن يكون أفراح ومسارات، نعم «فائز بذاته من لا يطلب الأشياء مهما عرت»، هكذا يقول حكيم تونس صاحب الكليمينيات الجميلة.

إذ كان المثل الأمريكي يقول «إحذر ما تتناهه» فإن مجموع قواعد الحقائق السينمائية على الأرض تقول إحذر ما لا تتناهه، لأن النجاح السينمائي دون أزمات مثل اللغة عند هيدغر: «أخطر النعم».



برج الحمل:
عليك أن تكون أكثر قوة وإن لا تدع أحداً يؤثر على قرارك ولا تقلق قريبا ستحل مشكلاتك مع من تحب.
برج الثور:
تشعر بالإرهاق بسبب ضغوط العمل وحاول أن تطلب المساعدة من أحد الزملاء وكن هادئاً ولا تكن كثير الانفعال تجاه الحبيب.
برج الجوزاء:
قد تواجه اليوم بعض القضايا الصعبة ولكنك ستتمكن بحلها ببراعة وأخيرا تشعرك بدأت تنسجم مع طابع الحبيب.
برج السرطان:
عليك أن تكون أكثر سرعة في أداء مهامك كي لا تتراكم عليك وربما تصرفاتك الصيبانية تزج الحبيب أحيانا.
برج الأسد:
أنت توجل أعمالك باستمرار وهذا بالتأكيد سيؤثر عليك سلبي والبعض يحاول أن يؤثر على علاقتك مع الحبيب لا تسمح لأحد بهذا المجال.
برج العذراء:
يوم صعب عليك أن تتخذ من خلاله العديد من القرارات المصيرية ولا تخفي عواطفك عن الحبيب بل فاتحه بها.
برج الميزان:
عليك أن تفكر أكثر بتحسين أوضاعك المادية حتى تستطيع أن تحقق ما حلمت به طويلا ولا تدع أسباب تافهة أن تبعدك عن الحبيب.
برج العقرب:
حاول أن تحسن علاقتك مع زملاء العمل أكثر فانت بحاجة لروح وتعاون الفريق وتخلي عن كبرياتك وصراح الحبيب.
برج القوس:
لا تدخل في مشاريع واستثمارات عديمة الجدوى وحاول أن تتجنب أية مواجهة مع الحبيب هذه الفترة.
برج الجدي:
تحصل على علاوة مادية بسبب جهودك التي بذلتها مؤخرا وتشعر إلى أمس الحاجة إلى التقرب إلى الحبيب أكثر.
برج الدلو:
لا تشتت نفسك وحاول أن تركز على عمل وهدف واحد ربما تفكر بعواطفك أكثر حاول أن تحكم عقلك هذه المرة.
برج الحوت:
لا تتشامخ فحقك أن يضع وسيدرك احدكم يوما كم أنت بارع ولا تستعجل بقرار الابتعاد عن الحبيب.

ما يجب الإشارة إليه هو أن هذه الأزمة بين المنتج والمستهلك بين السينمائي والمنفرد هي في الحقيقة «دواء بالتني كانت هي الداء» كما يقول الشاعر، أي أنها إيذان بولادة منطق التامل في الأشياء من جديد.

إن معنى الربح بالمعانة في الفن السينمائي هو أن يقبل الفنان كل الآراء كإعانات، كل الشتائم كإمتيازات، كل الأزمات كمنهج إعادة طرح التساؤلات... لأن منطق أنا على حق وأنا فوق الحق وللحق قد يحرم صاحبه من كل حقوق المتع بالشتيم البناء، بل قد يحرمه من صناعة عقليه سينمائية جديدة تؤمن بالديمقراطية كتنال ذلك خاص لأن أصل الإبداع ديمقراطية نعم حق وواجب.

لا بد أن تكون إستراتيجيات التعامل بين السينمائي والجمهور أكثر ترفيهاً ولا بد على الفنان باعباره المنتج للمادة الفنية أن يكون أكثر عقلانية لتفهم إقتراحات المنفرد المستهلك. يجب أن لا يؤدي منطق الإستهلاك إلى الهلاك في علاقة السينمائي بجمهوره، فيصبح الرأس والمال أعداء لرأس المال، فلا سينما بدون جمهور ولا جمهور سينمائي بدون سينما، ونحن نؤكد دعوة التامل إلى السينمائي لأنه ضحية أو جلد بل لأنه المسؤول الحقيقي عن كيفية تصوير صابئة ردود الأفعال بعد كل فيلم، فصمت الفنان عن المأسى وتجاوز المعاصي (بالمعنى الفني لا الدني) هو أصل الإبداع لأن النجاح في السينما أخطر من الفشل. فالفشل دافع على مزيد التسلسل لتحقيق النجاح، أما النجاح فهو إعلان عن مزيد تحمل المسؤولية للمفهوم بالإنجاب لتحقيق أرقام قياسية مقارنة بالأفلام الأولى.

كثيرون ولائك الذين يسقطون في خندق النجاحات السينمائية الأولية فينتجون أفلام ما بعدية لا تمت للإبداع بصلة، هؤلاء خصص لهم السينمائي الفرنسي كلود شابرول جزءاً في كتاباته نصيح بقراءتها.

نحلل فنقول إذاً أن معنى الأزمة في العلاقة بين السينمائي والجمهور هي دليل على أهمية الموضوع المطروح بين الطرفين وهي في حد ذاتها إشهار بطريقة أخرى، فآزمة الفيلم الوثائقي التونسي مثلاً طيلة فترة طويلة اعطى ثماره

أنور المبروكي *

■ إذا كان تاريخ العلم هو تاريخ أخطائه في لغة بشلار وتاريخ الفلسفة هو بحث في فنون المساسة نيتشواوياً كما الأدب عند محمود السعدني فإن السينما أزمات أو لا تكون، نعم هكذا يؤكد سرادب الشان اليومي التعيس، صاحب كل مدخرات وفواض الصورة المتحركة في حسابات بنوك أسرى المشهد القبتس من الواقع والواقع المحلوم به.

أن تكون قصيراً سينمائياً لا بد أن تمر بولادة قيصرية قسرية عسيرة ترغم فيها أحياناً على تجاوز كل التواريخ المحددة للكلام كما الصمت. لا بد أن تولد الأفكار في السينما من معنى التعاسة والتهميش، نعم يجمع السوابل، جبرياً نتيجتها الإيجاب، هكذا إذاً تذهب السينما زمن الأزمات، تتجاوز تواريخ الرخاء لتولد من موت الكذب.

إذا كانت قيمة الأشياء في منطق السوق تقاس غالباً بقيمة ندرتها كما تقاس قيمة الشخص - كما يقال - بكثرة أعدائه، فإن فواض ربح الفن السينمائي قائمة حتماً على زيادة عدد المضاربين في بورصة خلق أزماتها، والمقصود هنا بالأزمة ليس الركود الفني السينمائي بل صعود التآزم في العلاقة بين الفن والعامية. فكل تصعيد في منطق الرفض والقبول جماهيري هو تمديد وتثمين بالإشهار لقيمة ذلك الشيء المفروض... فالإشهار بالتشهير بالسينما أو التشهير بالإشهار بالسينما كله فوائد. فوائد ربح بالخسارات كما يقول المفكر سليم دولة.

طبعاً تطرح هذا السؤال اليوم لا بطريقة فجيئة أو فاجئة بل لأن السؤال أيضاً جاء عجولاً نظراً لما يسود من تبادل فهم وإتهامات بإهتام وإهتامات بين من ينطق بالصورة على الجدار وما يقوله غالبية أصحاب الديار. بمنطق إرادة الفن هو تجاهل وتحران الذات لذاتها وبمنطق إرادة الشعب هو اصطلاح لصورة لا تليق.

لكن صوت الحقيقة يقول أن الصراع قبيح إلى حد المشالة يكون فيه الرفض أو القبول شك من أشكال النرجسية في إنتاج نوع من أنواع الإستبادة البرأى على الرأي مخالفاً كأن ومتحالفاً.



وهي نوعية برامجية تعتمد على وجود ضيف خبير، يقدم رسالته للجمهور بشكل مباشر من خلال الصوت الواحد، ثم تجتث تلك القوات بعد حيز من الخبرة، في تجاوز مدة العشرة دقائق في مجال الأعداد البرامجي، هذا إذا ما لفرضا فنية وموهبة كل العاملين في مجال الأعداد، ومنها حصراً، ما نسميه نحن «ورقة الدراسة الدينية» والتي تتعلم على عدة عناصر:

أولاً: اسم البرنامج... وهو اسم مقترح يتناسب توافقاً، أو من باب المفارقة مع طبيعة البرنامج، ولأدارة المحطة الحق في تعديل الاسم تبعاً لظروف سوق الأعلام.

ثانياً: الفكرة... ويستعرض فيها المعد الفكرة أو الأفكار الرئيسية التي سينتاولها البرنامج على مدار عرض الخريفة البرامجية ويشرح فيها باستفاضة، فترته الرئيسية والأفكار الفرعية وكيفية التداول ورؤية لخروجها في قالب مصور، أو أن يقدم الفكرة مختصرة ويرفق معها سيناريو تجريبي سكريبت... ثانياً: الجمهور المستهدف... ويعمل المعد على تحديد فئة الجمهور المعني بالمتلقي، كأن يكون الشباب، النساء، العمال، الأطفال... أو غير ذلك من فئات الجماهير المستهدفة.

رابعاً: الهدف... تعد هذه النقطة أهم وأخطر النقاط في عالم الأعداد البرامجي، وهي لا تخص المعد المحترف وحده، بل تخص المتلقي في المقام الأول، فعملية يحدد المتلقي قبول المنتج البرامجي «السلة»، أو رفضه، كما يمكن للمشاهد العادي عدم السؤال أو الإهتمام بما سبق من عناصر في ورقة الدراسة الدينية والتتركيز الكلي على تلك النقطة، لينساع: ما الهدف وما البرجعية العقلية أو الوجدانية التي أراد البرنامج تقديمها؟

نودف هنا لأهمية تلك النقطة، ولن نكمل الاستفاضة في تلك الورقة التي تستكمل بمدة العرض وأفضل توقيت للعرض، ونلقي بانفسنا كطراء وراصدين في بحر الفضائيات العربية وبموضوعية تخلو من العاطفة تجاه تيار بعينه، فالمراسل للقرارات السماسه بالدينية، يرى أن حوالي 95% من برامج تلك القنوات «لقاءات مباشرة

وهي نوعية برامجية تعتمد على وجود ضيف خبير، يقدم رسالته للجمهور بشكل مباشر من خلال الصوت الواحد، ثم تجتث تلك القوات بعد حيز من الخبرة، في تجاوز مدة العشرة دقائق في مجال الأعداد البرامجي، هذا إذا ما لفرضا فنية وموهبة كل العاملين في مجال الأعداد، ومنها حصراً، ما نسميه نحن «ورقة الدراسة الدينية» والتي تتعلم على عدة عناصر:

أولاً: اسم البرنامج... وهو اسم مقترح يتناسب توافقاً، أو من باب المفارقة مع طبيعة البرنامج، ولأدارة المحطة الحق في تعديل الاسم تبعاً لظروف سوق الأعلام.

ثانياً: الفكرة... ويستعرض فيها المعد الفكرة أو الأفكار الرئيسية التي سينتاولها البرنامج على مدار عرض الخريفة البرامجية ويشرح فيها باستفاضة، فترته الرئيسية والأفكار الفرعية وكيفية التداول ورؤية لخروجها في قالب مصور، أو أن يقدم الفكرة مختصرة ويرفق معها سيناريو تجريبي سكريبت... ثانياً: الجمهور المستهدف... ويعمل المعد على تحديد فئة الجمهور المعني بالمتلقي، كأن يكون الشباب، النساء، العمال، الأطفال... أو غير ذلك من فئات الجماهير المستهدفة.

رابعاً: الهدف... تعد هذه النقطة أهم وأخطر النقاط في عالم الأعداد البرامجي، وهي لا تخص المعد المحترف وحده، بل تخص المتلقي في المقام الأول، فعملية يحدد المتلقي قبول المنتج البرامجي «السلة»، أو رفضه، كما يمكن للمشاهد العادي عدم السؤال أو الإهتمام بما سبق من عناصر في ورقة الدراسة الدينية والتتركيز الكلي على تلك النقطة، لينساع: ما الهدف وما البرجعية العقلية أو الوجدانية التي أراد البرنامج تقديمها؟

نودف هنا لأهمية تلك النقطة، ولن نكمل الاستفاضة في تلك الورقة التي تستكمل بمدة العرض وأفضل توقيت للعرض، ونلقي بانفسنا كطراء وراصدين في بحر الفضائيات العربية وبموضوعية تخلو من العاطفة تجاه تيار بعينه، فالمراسل للقرارات السماسه بالدينية، يرى أن حوالي 95% من برامج تلك القنوات «لقاءات مباشرة

سودوكو

9	7		6					
	3							
6			8	7		4		
		3		8	7		1	
2	5						4	9
1		8	9		2			
		2		8	4			3
						2		
						6		4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	4	6	7	1	3	8	9	5
3	7	9	4	8	5	2	1	6
1	8	5	2	6	9	4	7	3
9	1	8	5	7	4	6	3	2
4	3	7	9	2	6	5	8	1
5	6	2	8	3	1	9	4	7
8	5	1	3	4	2	7	6	9
7	9	3	6	5	8	1	2	4
6	2	4	1	9	7	3	5	8

الإعلان عن فعاليات ملتقى الفجيرة الاعلامي الثالث بمشاركة واسعة



من افتتاح ملتقى الفجيرة الاعلامي الثالث

الإعلام لإقامة مثل هذه الندوات الإعلامية التي تفتح أفق العمل المشترك والتي توجت بتوقيع اتفاقية شراكة بين الجامعة والهيئة في العام الماضي مشيداً بدور الهيئة ممثلة برئيسها سمو الشيخ راشد بن حمد بن محمد الشرقي في تطوير التعاون وتبادل الخبرات بين الطرفين. وأضاف أن هذا الملتقى سيستهدف في دورته الجديدة تطورا وأصحا في عدد المشاركين ونوعية الموضوعات البحثية، وتنوعاً في مجالاته الإعلامية، وتميزاً في طريقة الجلسات والحوارات والنقاشات، من خلال التلاقي بين الأكاديمي والممارس الإعلامي، حيث سيشهد جلسات علمية متنوعة تجمع بين الجانب النظري والجانب العملي على مشهد الملتقى تجربة جديدة لم تشهدها المنتمرات العلمية سابقاً وهي مشاركة كلية طلبة للعلوم والإعلام والعلوم الإنسانية بالفجيرة ببحث علمي حول (الإعلام الجديد وصناعة المواطن).

وقال عدي الطويل نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة الفجيرة للإعلام أن هذا الملتقى سيستهدف في موضوع غاية في الأهمية وهو الإعلام الجديد والعالم المتغير وأن مجموعة الفجيرة للثقافة والإعلام تعزز بهذه التجربة والشراكة المتميزة مع كل من هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا للعام لثالث على التوالي خاصة أن هذا الملتقى سيستهدف نخبة متميزة من وسائل الإعلام المحلية والدولية وتمنى أن يخرج بتوصيات تسهم في تطوير العمل الاعلامي.

وأشار الدكتور حمدي الشاعر مدير الفجيرة بقرع الفجيرة بأن الجامعة حريصة على إقامة هذه الندوات المهمة وورش العمل لتنمية المجتمع المحلي، وتأتي تنفيذها لفلسفة الجامعة في تأسيس جسر مع المؤسسات

الفجيرة - «القدس العربي»:

تحت رعاية الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة تنطلق خلال الفترة من 17 وحتى 18 أبريل الحالي في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فرع الفجيرة فعاليات ملتقى الفجيرة الإعلامي الثالث تحت عنوان (الإعلام الجديد والعالم المتغير) تنظمه هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام وشبكة جامعة عجمان ومجموعة الفجيرة للإعلام بمشاركة نخبة من الباحثين والإعلاميين من دول عربية وأجنبية.

وقال محمد سعيد الضحاني مدير الديوان الأميري ونائب رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الجامعة صباح الأحد 15 أبريل 2012 بحضور د. حمدي الشاعر مدير مقر جامعة عجمان في الفجيرة، وعدي الطويل نائب رئيس مجموعة الفجيرة للإعلام ود. ياس البياتي عميد كلية الإعلام في الجامعة انه سيشارك في الملتقى أكثر من 30 شخصية إعلامية من أنحاء الوطن العربي والعالم إضافة إلى عدد كبير من المؤسسات الإعلامية العربية والدولية التي تغطي أيام الملتقى، إضافة إلى كليات الإعلام في الجامعات العربية والإمركية وأكد الضحاني أن هذا الملتقى انطلق بتوجيهات من الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في دورته الأولى بهدف تأسيس تقاليد علمية لتشجيع الحوار الإعلامي بين العاملين العرب والأجانب في الموضوعات ذات الأهتمام المشترك وخلق حوارات جادة للوصول إلى حلول علمية لشكلات الحياة المعاصرة، ومواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية التي تنتظر المجتمعات بفعلها فعالية الإعلام الجديد ودوره السياسي والاجتماعي والثقافي.

وأضاف البياتي الملتقى يعد النجاح الذي حققته الندوات السابقة والتي أقيمت بالشراكة مع جامعة عجمان وتفعيلها للافقائية التعاون الثقافي والإعلامي البرمجة، والتي ساهمت في تنشيط الحياة الثقافية وتعميق الحوار الإنساني وتبادل الخبرات والمهارات المختلفة، وأشار إلى أنه سيقدم خلال المؤتمر خمس جلسات عمل تتناول موضوعات الإعلام الجديد والإعلام التقليدي: مقاربات التعاون والاختلاف، والإعلام الجديد، والإشراك والمحتوى، والإعلام الجديد وتحديات الحاضر، والإعلام الجديد: رؤية مستقبلية.

وأضاف الضحاني أن الملتقى كذلك سيستضيف استضافة الشاعر العراقي الكبير عبدالرازق عبد الواحد في أسبوعه شعريته تقام في اليوم الختامي للملتقى، حيث سيقدم عدداً من قصائده التي اشتهر بها وجعلته في مصاف الشعراء الكبار في الوطن العربي.

من جهته أكد د. حمدي حرص الجامعة على إقامة هذه المؤتمرات الإعلامية التي من شأنها تطوير الإعلام والعلوم التي يعد جزءاً مهماً من مرجعيات الجامعة وهي مرجعية للعلوم والإعلام والترويج مثلاً الجامعة حريصة على التنسيق والتعاون مع هيئة الفجيرة للثقافة



عاد لنشاطه بعد محنة المرض ويصور مسلسل «بالامر المباشر» و«كيد النسا» الفنان جمال عبدالناصر: السينما لم تتألف معي لاتجاهها إلى الكوميديا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

النجم جمال عبدالناصر حقق خلال مشواره وصيداً فنياً مهماً حيث قدم 7 أفلام سينمائية بداية من فيلم «ياناس ياهو» عام 1989 وأخرها أيضاً مع عاطف سالم بفيلم «فارس شهر الخيل» - عام - 99 ومروراً بثلاثة أفلام مع ناديا الجندي. في المسرح قدم 10 مسرحيات أولها كانت «الوزير العاشق» عام - 1994 ومروراً بدوره المميز في عرض «السالم».

أما الدراما التلفزيونية تقدم خلالها حوالي 45 مسلسلاً بداية من «العائلة» عام 1990.

■ ما مكانة أدوارك التاريخية في مشوارك الفني؟
 ■ الشخصيات التاريخية مهمة في مشواري ويرى النقاد أنني قدمت 5 شخصيات تاريخية مهمة جداً هي: الرئيس أنور السادات في «امرأة هزت عرش مصر» - سعد زغلول - «الظاهر بيبرس» - أبو زيد الهلالي - وأنا سعيد بكل أدوارى التاريخية لأن الجمهور أحبها ومازال يذكرها.

■ هل اهتمت في اختيارك بأدوارك بالمخرجين؟
 ■ الأثبات، وإذا تابعت مشاركاتي السينمائية ستجد تعاملي مع كبار المخرجين مثل: عاطف سالم ونادر جلال وأشرف فهمي وعلي عبدالخالق وهؤلاء لا يقدمون إلا الأعمال المميزة.

■ قدمت 3 أفلام مع النجمة ناديا الجندي هل سعدت بها؟

■ أدبين للفتاة ناديا الجندي ينجاحي في أداء السادات بفيلم «امرأة هزت عرش مصر» وطلبت مع المخرج نادر جلال أن أشارك معها بفيلم آخر لكن نادر تعاقب مع النجم عادل إمام فتوقف العمل - ورشحت لفيلم «مراة فوق القمة» إخراج أشرف فهمي - وعرضت لتساعمت مثل الزواج من الفتاة ناديا الجندي ولأنني لم يكن لي صحفيين يدافعون عني فلم استطع الرد على التساعمت - ورشحتني أيضاً الفتاة ناديا الجندي لفيلم «الامراطورة» إخراج علي عبدالخالق.

■ ما أهم المضايقات التي تعرضت لها؟
 ■ تعرضت لحروب عديدة من نجوم ونقاد وحسابات



جمال عبدالناصر

خاصة - ووقتها لم أحدث عن ذلك لأنني أركز في عملي فقط حتى أحقق الأعمال المميزة في مشواري.

■ كيف ترى السينما الآن؟

■ مفاهيم السينما تغيرت في المرحلة الأخيرة - ولذا المنتج لن يقدم فيلماً جاداً وسط موضة الكوميديا - وأنا قدمت موضوعات منتجين لكنهم أجلوها لإقبالهم على الكوميديا فقط - ورغم أنني قدمت أواخر كوميديا مثل السهرة التلفزيونية «فاتحة وشبكة وكتب كتاب» ومسرحية «عيب كده» أمام محمد أبو الحسن وخيرية أمد - لكنني وجدت أنني لم أتواصل مع السينما الكوميدي.

■ هل ندمت على أي عمل لك في مشوارك؟

■ منذ بداياتي حتى الآن لم أقدم عملاً غير مقتنع به

ولو لم يحقق بعضها النجاح المطلوب لكنني اخترت الموضوع ولا أندم على اختياري.

■ لماذا ابتعدت عن السينما؟

■ كثرة رقصي للأعمال الكوميديا ابتعدت عن الأعمال السينمائية - وفكرت ان الناس عندما تشبع من الكوميديا سوف تتغير الأنوار لكن الكوميديا طالت وخلصت أنا في محنة مرضية فابتعدت عن التمثيل سنوات.

■ ما أعمالك الجديدة؟

■ صور بطولة مسلسل «بالامر المباشر» - وأشار نجمة فيفي عبيد بالجزة الثاني من مسلسل «كيد النسا» - وفي السينما أمامي مشروع ما زال تحت الإعداد والتجهيز وسوق السينما غير واضح المعالم

معرض الفنان وداد ثامر يحمل ثقافات متنوعة شرقية وغربية

أبو ظبي - «القدس العربي»

من فاطمة عطفة:

البويزات تحفظ بالذاكرة حيث تظهر في أشكال ووقوف وحركة المرأة في اللوحات.

ومن يزور معرض ذاكرة يشعر أنه يضم ملامح متنوعة من عدة ثقافات هندية وتركيبية وأوروبية، يوضح ذلك بقوله: «الحقيقة أن الشرق الأوسط فيه تنوع واسع ويمتد في الفن، وثامر فنان عراقي حاصل على بكالوريوس فن الرسم - أكاديمية الفنون الجميلة - بغداد، ودبلوم عالي من أكاديمية الفنون في متيرفا - هولندا، عمل في رسوم الأطفال ومصمم أزياء في دار الأزياء العراقية - بغداد، وفي تدريس فن الرسم في معهد الفنون الجميلة ومجال التدريس، كما نظم دورات تدريبية في الرسم - هولندا، وشارك في عدد من ورش العمل، وهو متفرغ حالياً كفنان للعمل في إقامة معارض شخصية وجماعية، وقد أقام منذ عام 1979 العديد من المعارض الفردية والجماعية في العراق، وهولندا و عدد من الدول العربية والأوروبية، وعن أعماله ولوحاته الفنية يوضح ثامر «المقدس العربي»، قائلاً: « كل لوحة تعني بالنسبة لي بداية رحلة، مغامرة، تجربة اللوحة في كل مرة أحسها تخرج من أصابعي خلاصة ليومي ولوقتي، أبحث دائماً، لاحظ أدق، أحاول أن أشكل شيئاً جديداً، وأنا أحب التجربة وتمتعني بكل ما يتعلق بها من لون، سطوع، ملمس وضوء، يعطيني هذا المنهج حرية هائلة وحافزاً للبدء في أعماله، فمشاوش جديد، هنالك تفاوت كبير، في كل مرة أجد نفسي قريباً إلى التجريدية والرمزية والانطباعية والواقعية، إلا أن النتيجة أن الكل يصبح في حوزتي».

وعن حضور المرأة المتكف والمتنوع في أعمال الفنان بينه بقوله: «أنا اختصاصي بالملايس والأزياء حيث يأخذ هذا الفن اهتمامي، سواء من حيث جمالية الألوان، أو في زوايا الأوضاع (البويزات) التي تأخذها العارضة في مشيتها على المسرح عندما تقف وتقديم العرض، لذلك تظهر النساء في الأعمال بوضعية مختلفة تظهر الفخامة من جهة، وهذه

البويزات تحفظ بالذاكرة حيث تظهر في أشكال ووقوف وحركة المرأة في اللوحات، ومن يزور معرض ذاكرة يشعر أنه يضم ملامح متنوعة من عدة ثقافات هندية وتركيبية وأوروبية، يوضح ذلك بقوله: «الحقيقة أن الشرق الأوسط فيه تنوع واسع ويمتد في الفن، وثامر فنان عراقي حاصل على بكالوريوس فن الرسم - أكاديمية الفنون الجميلة - بغداد، ودبلوم عالي من أكاديمية الفنون في متيرفا - هولندا، عمل في رسوم الأطفال ومصمم أزياء في دار الأزياء العراقية - بغداد، وفي تدريس فن الرسم في معهد الفنون الجميلة ومجال التدريس، كما نظم دورات تدريبية في الرسم - هولندا، وشارك في عدد من ورش العمل، وهو متفرغ حالياً كفنان للعمل في إقامة معارض شخصية وجماعية، وقد أقام منذ عام 1979 العديد من المعارض الفردية والجماعية في العراق، وهولندا و عدد من الدول العربية والأوروبية، وعن أعماله ولوحاته الفنية يوضح ثامر «المقدس العربي»، قائلاً: « كل لوحة تعني بالنسبة لي بداية رحلة، مغامرة، تجربة اللوحة في كل مرة أحسها تخرج من أصابعي خلاصة ليومي ولوقتي، أبحث دائماً، لاحظ أدق، أحاول أن أشكل شيئاً جديداً، وأنا أحب التجربة وتمتعني بكل ما يتعلق بها من لون، سطوع، ملمس وضوء، يعطيني هذا المنهج حرية هائلة وحافزاً للبدء في أعماله، فمشاوش جديد، هنالك تفاوت كبير، في كل مرة أجد نفسي قريباً إلى التجريدية والرمزية والانطباعية والواقعية، إلا أن النتيجة أن الكل يصبح في حوزتي».

وعن حضور المرأة المتكف والمتنوع في أعمال الفنان بينه بقوله: «أنا اختصاصي بالملايس والأزياء حيث يأخذ هذا الفن اهتمامي، سواء من حيث جمالية الألوان، أو في زوايا الأوضاع (البويزات) التي تأخذها العارضة في مشيتها على المسرح عندما تقف وتقديم العرض، لذلك تظهر النساء في الأعمال بوضعية مختلفة تظهر الفخامة من جهة، وهذه



لوحة للفنان

فضائيات

في المغرب يريدون إخفاء مدرب «الأسود» عن الخليجيين.. وفي سوريا «أسد علي» وفي الحروب نغامة!

الطاهر الطويل *

■ في مدينة إفران يوجد أسد منحوت من الحجر، ربما هو الرمز الوحيد (غير السياسي) الذي بقي لنا. نحن المغاربة - أن نفتخر به ونلتقط صوراً معه، ونعوض به الاستفادة من مُعتنين اثنتين: متعة الفرجة الكروية التي لم يعد يحققها «أسود الأطلس»، رغم ما يُحاطون به من دلال وأموال وهم ومدبرهم الأجنبي؛ ومتعة زيارة حديقة الحيوانات التي أصبحت تذاكرها باهظة الثمن، بعدما خضعت لعملية تجميل وتجميل.

قبل نحو أربعة شهور، أعلن عبر نشرات الأخبار التلفزيونية عن الافتتاح الرسمي للموقع الجديد لحديقة الحيوانات في الرباط، وفي اليوم الموالي الذي صادف يوم عطلة رسمية هبَّ الناس من كل حدب وصوب لزيارة الحديقة لمعرفة ما استجدَّ فيها، بعد سنوات من إغلاق الحديقة القديمة، لكنَّ الوافدين مُنعوا من الزيارة بحجة أن الحديقة لن تُفتح للعموم إلا بعد أربعة أيام، فما كان من الحشود سوى أن تدافعت أمام البوابة، واقترحت المكان لمشاهدة الحيوانات، بالمجان!

هذا المشهد نقلته كاميرا التلفزيون، لتخبرنا بالموعد المنتظر؛ ولكن ما لم تخبرنا به لاحقاً هو هل تكرر المشهد نفسه حين فتحت أبواب الحديقة في وجه العموم. أكاد أجزم بالتفني، لسبب بسيط، هو أن حديقة الحيوانات لا تعد مكاناً مُيسراً لجميع فئات الشعب، حيث حُدَّت أسعار باهظة لولوجها، تضاعفت بحوالي خمس مرات عما كان موجوداً في السابق، إذ أصبحت أسعار التذاكر على النحو التالي: 50 درهم للفردي البالغ و30 درهماً للطفل (ما يقارب ستة دولارات أمريكية للكبار وثلاثة دولارات ونصف للأطفال). وللمفارقة، فإن زيارة المتاحف والأماكن الأثرية والتاريخية بالمغرب لا تكلف سوى عشرة دراهم مغربية للشخص الواحد (ما يزيد عن دولار واحد لقليل)، وهو ثمن يُطَبَّق على المغاربة والأجانب على حد سواء. هذا المثال يعكس نظرة المسؤولين المغاربة إلى تراثهم وحضارتهم!

وبجانب صدمة الأسعار، لا شك في أن زائر حديقة الحيوانات سيصاب بصدمة أخرى، تتمثل في أن الجانب الشكلي يطغى كثيراً على الجوهر والعمق. وبذلك، فعوض أن تحافظ الحديقة على بساطتها، غلب عليها الجانب الاصطناعي والزخرفي من حيث الأشجار والنباتات والمناظر والتصاميم المختلفة. فأصبحت الحيوانات عناصر ثانوية ومتفرقة هنا وهناك في مساحة شاسعة؛ لدرجة أن الأسد - مثلاً - يبدو متعباً وغير مهذب إلى حد ما، ويبدو وكأنه يهدد عينه، ويتحسّر على تلك السنين الخوالي التي كان فيها له جناح كبير يصح بالزفير ويغيض سموخاً ويخلق الفرجة بفعل قربه من الناس وهو داخل القفص، ومن شدة التيه وسط الزخارف، يبدو عدد الأسود كما لو أنه قليل، قياساً مع ما كان موجوداً في السابق. هل هو مجرد خداع الصورة؟ الله أعلم!

أسود أخرى ينطبق عليها الوصف نفسه، إنها «أسود الأطلس»؛ النعت الذي يُطلق على المنتخب المغربي لكرة القدم، أسود لم يعد يُحسب لها أي حساب، وإنما أصبحت تتجرع الهزيمة في أولى المواجهات مع غيرها من الفرق، وتصيب الجمهور المغربي بالحسرة والإحباط.

آفة هذه «الأسود»، مردّها إلى عاملين اثنين: من جهة، كون معظم اللاعبين مُعارين من فرق أجنبية حيث يعيشون في المهجر الأوربي، ومن جهة ثانية كون المدرب اجنبي، وبالقدر الذي يصدق عليه مسؤولو الكرة المغربية أموالاً وفيرة، بالقدر الذي يوزع الوعود العرويقية التي ستحقق في بطولة «موندبال» عام لا يذكره سوى خيال مسؤولي الجامعة المغربية لكرة القدم.

ومن عجائب المدرب البلجيكي «إيريك غيريتس» الذي يشرف على المنتخب المغربي أنه يقاضي راتباً شهرياً يساوي رواتب الوزراء المغربية مجتمعة، بالإضافة إلى عدم دفعه الضرائب للدولة. وحين سُئل القائمون على الرياضة المغربية عن الرقم المحد لراتب «غيريتس»، رفضوا الإجابة باعتبار ذلك سراً من الأسرار الخطيرة، مضيفين أنهم لا يريدون أن يُحرجوا المدرب المذكور مع فريق «الهلال» السعودي الذي كان يدرسه من قبل، مقابل راتب شهري أكثر من ذلك الذي يحصله في المغرب.

قامت الدنيا ولم تقعد في المغرب حول راتب «غيريتس» الذي اختلفت في تحديده التقديرات، وإن اتفق الكل على أنه راتب خيالي؛ سجال في البرلمان، تعليقات في الصحف، صفحات ساخرة واذاعة في شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت... وحين أمرك أهل الحل والعقد أن الأمور قد تتطور إلى ما لا تحمد عقباه، اقتدوا إلى الحل السحري؛ للكشف عن الرقم حتى تبدأ الزوبعة انطلاقاً من شعار «داونا بالتي كانت هي الداء». حينها تسربت إلى المواقع الإلكترونية وثيقة من الحساب البنكي للمدرب المدلل «غيريتس»، تكشف أن هذا الأخير يقاضي راتباً شهرياً قدره 270 ألف درهم مغربي (أي حوالي 300 ألف دولار أمريكي).

كنا سنقبل هذا الراتب على مخصّص لو أن صاحبه يحقق إنجازات رياضية باهرة لكرة القدم المغربية على المستوى الدولي (إن لا مجال هنا للتخمينات والأمانى والتسويفات). ولكن «غيريتس» لا يهدي للمغاربة سوى الهزائم النكراء، هزائم جعلتهم يفقدون الثقة والأمل في منتخبهم الوطني، ويبحثون عن التعويض من خلال مشاهدة مباريات البطولات الأوروبية والإسبانية بالخصوص التي تجود بها عليهم باقة «الجزيرة» الرياضية؛ منتظرين اليوم الذي ستجري فيه محاسبة القائمين على تسويق الأوهام الرياضية، عبر خرافة اسمها «أسود الأطلس».

يبقى، في الأخير، أن نذكر مسؤولي جامعة كرة القدم المغربية بالصورة القديمة للأسود التي كانت توجد على علب عود النقا، والتي كانت تظهر بجانبها العبارة التالية: «إنكم باستهلاك المواد الوطنية ستساهمون في اقتصاد البلاد»!

وما دمنا نتحدث عن الأسود، نولي وجهتنا هذه المرة نحو الشرق، حيث يوجد أسد ينطبق عليه قول الشاعر العربي: أسد عليّ وفي الحروب نغامة بدءاً تجفل من صغير الصافر إنه حاكم سوريا يقبضة من حديد، الذي يتفنن في تعذيب وتجويع وقتيل الشعب الأعزل أمام أعين العالم. ولولا ما يتسرب إلى المواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية من صور ملتقطة خلسة، لمت إبادة شعب بأكمله، لا شيء سوى لأنه يطالب بالكرامة.

وإذا كانت بعض القنوات العربية تعمل على فضح همجية «الأسد» ونظامه، فإن قنوات أخرى تتعامل ببرودة مع الموضوع، برودة هي أقرب إلى التعتيم منها إلى الحياض؛ حيث تتحدث نشرات الأخبار عن «أعمال العنف» المتواصلة في سوريا، دون أن تجاهر تلك القنوات صراحة بالطرف المتسبب في «العنف»، وهو طبعاً العسكر السوري. بمعنى آخر، إن من يتحدث عن أعمال العنف يساوي بين الجلاذ والضحية، بين المعتدي وبين من يدافع عن نفسه، بين من يملك أعتى الأسلحة فتكاً، وبين من لا يملك سوى جسده وقوة إرادته ووقتته في نفسه وفي ربه.

* كاتب صحافي من المغرب tahartouil@gmail.com

وارضيات



حاكم المركزي السوري ينفى وجود نية لبيع بعض احتياطي الذهب

■ دمشق - يو بي اي: نفى حاكم مصرف سوريا المركزي اديب ميالة نية المصرف طرح قسم من احتياطي الذهب الذي يملكه للبيع. وقال ميالة في تصريح خاص لصحيفة (الوطن) السورية الخاصة إن «ما نشر حول نية المصرف طرح قسم من احتياطات الذهب عنده للبيع لا صحة له على الإطلاق، وقد اعتدنا سماع تلك الأخبار من المصادر الإعلامية وهي تأتي بهدف الإضرار وإضعاف الثقة بالاقتصاد السوري».

ولفت حاكم المركزي السوري إلى أن «هذا النوع من الأخبار المغرضة يصدر بالترام مع توجه سعر صرف الليرة السورية إلى الاستقرار، وذلك في محاولة لتيهيج الرأي العام، مبيّنا توافر الكافية من القطع الأجنبي في مصرف سورية المركزي، وهو ما لا يدعو إلى بيع احتياطات الذهب».

الإسكوا: تحسين البنى التحتية بالمنطقة سيؤدي الى زيادة نمو الناتج المحلي 3%

■ بيروت - يو بي اي: توقع رئيس إدارة التنمية الاقتصادية والعملة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) عبد الله الدردي في يؤذي تحسين البنى التحتية بشكل عام وبخاصة المتعلقة بشبكات النقل في دول المنطقة وفيما بينها إلى زيادة معدل نمو الناتج المحلي بثلاث نقاط مئوية.

ونقل بيان عن الدردي قوله امس الخميس «رَكَزَت الإسكوا على تطوير قطاع النقل خلال الأعوام الأخيرة إيماناً منها أنه من دون شبكة نقل متكاملة لا يمكن تحقيق التكامل الإقليمي الذي تسعى إليه من خلال برامجها وأنشطتها».

ووصف الدردي «التكامل الإقليمي» بأنه «تعميق التشابك بين الدول العربية بما يؤدي الى تعظيم استفادة كل دولة عربية من الفرص المتاحة في المنطقة ومن الاقتصاد العالمي كالعامل والاستثمار والتجارة والسياحة».

وأضاف «أن التكامل والتعاون على الصعيد الإقليمي يزيدان من التدفقات المالية بين الدول نحو الاستثمار وينمقان أيضاً العمالة العربية كما يساهمان في إزالة القيود أمام تأسيس شركات عربية جديدة في الدول العربية لاسيما في قطاع الخدمات».

وأضاف وإنه بمجرد تطبيق اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، تتراجع القيود من أمام حرية النقل وتزيد كفاءة الإنتاج والتوزيع وفرص العمل في الدول العربية».

دبي تعزم مضاعفة الضريبة على التبغ الي 200%

■ دبي - رويترز: نقلت صحيفة (خليج تايمز) الإماراتية امس الخميس عن سعيد الورش مدير عام هيئة صحة دبي قوله ان الإمارة تعزز مضاعفة الضريبة على التبغ الى 200 بالمئة بحلول آب أغسطس المقبل. وتصل السلطات - التي تأمل بأن تؤدي زيادة الضرائب على التبغ إلى تقليل التدخين والحد من امراض القلب- ضريبة 100 بالمئة على التبغ، وبيع سعر عبوة السجائر من الانواع العالمية سبعة دراهم (0.91 دولار) وتمثل التحويلات الحالية نحو واحد بالمئة من إجمالي الدخل السنوي لدبي المقد بحوالي 30.4 مليار درهم في 2012. وتعتمد ميزانية الحكومة على الرسوم والضرائب والجمارك في الحصول على نحو 85 بالمئة من اجمالي إيراداتها.

وقال مسؤول حكومي لرويتزر ان الضريبة الجديدة على التبغ يجب ان تطبق في جميع الإمارات التسع التي تتالف منها دولة الإمارات الاتحادية لمنع الاختلافات في الأسعار من إمارة الي اخرى. ولم يتسن على الفور الاتصال بوزارة المالية الاتحادية للحصول على تعقيب.

مؤشر رئيسي للاقتصاد الأمريكي يرتفع لأعلى مستوى بحوالي 4 سنوات

■ واشنطن - رويترز: ارتفع مؤشر يقيس النشاط المستقبلي للاقتصاد الأمريكي في آذار/مارس إلى أعلى مستوى في نحو أربعة أعوام مما يشير إلى استمرار القوة الدافعة للاقتصاد بالرغم من تباطؤ نمو الوظائف. وقالت مؤسسة كوفرنس بورد امس الخميس ان مؤشرها الرئيسي للاقتصاد الأمريكي ارتفع 0.3 بالمئة إلى 95.7 وهو أعلى مستوى منذ حزيران/يونو 2008 بعد صعوده 0.7 بالمئة في شباط/فبراير. وهذا هو سادس ارتفاع شهري للمؤشر على التوالي. وكان اقتصاديون قد توقعوا في استطلاع أجرته رويترز ان يسجل المؤشر زيادة قدرها 0.2 بالمئة.

وقال كين غولدشتاين الخبير الاقتصادي لدى كوفرنس بورد «بالرغم من البيانات الضعيفة نسبياً للوظائف وبناء المنازل والإنتاج في الشهر أو الشهرين الماضيين تشير المؤشرات إلى استمرار القوة الدافعة الاقتصادية. نتوقع تحسناً تدريجياً للنمو بعد أشهر الصيف». وتباطؤ نمو التوظيف في آذار حيث أضاف أصحاب العمل 120 ألف وظيفة جديدة وهو أقل نمو في خمسة أشهر. وفضلا عن ذلك ارتفعت الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية في الأسابيع القليلة الماضية.

التضخم في البحرين بأعلى 3 سنوات

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات امس الخميس أن التضخم في البحرين ارتفع في مارس/آذار إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات لتسجل 4.7 بالمئة على أساس سنوي بعد ان هبطت الاسعار قبل عام ووسط اضطرابات سياسية وهو ما خفض الأرقام التي على اساسها وضعت البيانات. ونمت اسعار المستهلك في البحرين - وهي مصدر صغير للنقل خارج اوبك - بمعدل اربعة في المئة على اساس سنوي في شباط/فبراير الماضي بعد انخفاضها 0.3 بالمئة في المتوسط العام الماضي في أول انكماش للاسعار تشهده البلاد منذ 2002.

وقالت ليز مارتنز الاقتصادية في اتش.اس.بي.سي «المنح الاقتصادية ضعيف ونرى ان التضخم الشهري مازال غير مقلق نسبياً حتى وإن ارتفع المعدل السنوي بعض الشيء بسبب بيانات المقارنة». وشهدت البحرين -التي تربط عملتها بالدولار الأمريكي- تراجع النمو الاقتصادي إلى 1.3 بالمئة على اساس فصلي في الربع الأخير من 2011 فيما يشير إلى أن الاضطرابات السياسية مازالت تؤثر على الأعمال.

اتفاق مصري أردني لتسوية مشاكل العمالة المصرية

■ عمان - يو بي اي) وقع وزير العمل الأردني ماهر الواكد ونظيره المصري فتحي فتحي في العاصمة الأردنية عمان اتفاقاً لتسوية مشكلات العمالة المصرية في المملكة وعدم التصفيق عليها .

وقال بيان صادر عن وزارة العمل الأردنية ان الإنفاق ينص على «حماية مصالح العمالة المصرية الوافدة وعدم التصفيق عليها وتضمن تلك مراجعة النظام الاتكروني للاستخدام ودراسة ومعالجة التفرجات من خلال اللجنة الفنية وبما يحقق مصلحة أطراف عقد العمل وتأكيد وزارة العمل الأردنية على اتخاذ كافة اجراءاتها باعادة مبلغ التأمين البالغ 250 دولاراً إلى العامل في حالة عدم الإقبال صاحب العمل باستصدار تصريح العمل خلال المدة القانونية». واتسم الاتفاق على إعادة صياغة نماذج المغاردة والمخالصة العمالية والإجازة بما يحفظ حقوق أطراف عقد العمل ويشمل العاملين في الشركات الأردنية التي لها فروع في مصر أو الشركات المصرية التي لها فروع في الاردن والعاملين في السفارات والهياث الأجنبية، إضافة إلى تعديل مدة الإجازة لتصبح 3 شهور بدلاً من شهرين للعاملين في جميع القطاعات وبموافقة صاحب العمل باستثناء العاملين في القطاع الزراعي قبلي أربعة شهور .

وكانت وزارة العمل الأردنية منحت العمال المصريين في المملكة مهلة لتسوية أوضاعهم، انتهت في 19 آذار/مارس الماضي، وبدأت الوزارة، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، حملة على العمال المخالفين، اعتباراً من بداية نيسان/أبريل الجاري.

القاهرة- واشنطن- رويترز- اف ب:

قال مسؤول بالحكومة المصرية امس الخميس ان السعودية ستودع مليار دولار لدى البنك المركزي المصري وستستثري سندات خزنة بقيمة 750 مليون دولار بحلول نهاية الشهر الحالي في اطار حزمة للدعم المالي قيمتها الاجمالية 2.7 مليار دولار تم الاتفاق عليها مع الرياض هذا الاسبوع.

وبالإضافة الي هذا ستقدم السعودية 250 مليون دولار دعماً للشراء وقود بعد ان ادى نقص في وقود السيارات في ارجاء البلاد الي غضب عام، و500 مليون دولار لتمويل مشاريع، إضافة الي دعم بقيمة 200 مليون دولار سيذهب لتمويل مشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم.

وقال المسؤول ان حزمة الدعم المالي تم الاتفاق عليها قبل يومين اثناء اجتماع لسؤولين عرب في المغرب.

من جهة أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري كمال الجنزوري مساء امس أن الاحتياطي النقدي لمصر يتوقع خلال الشهر القادم. وقال الجنزوري في مؤتمر صحفي «لقد كان من الضروري أن نسعى لزيادة الاحتياطي النقدي وكان لدينا 4 مليارات دولار وبالنسبة

مصر تتوقع دعماً مالياً سعودياً بحلول نهاية الشهر

للدين الخارجي كان 35 مليار دولار منذ 7 شهور، وانخفض حالياً إلى 34 مليارات. واستعرض جملة من الإجراءات اتخذتها الحكومة المصرية لزيادة حجم الاحتياطي النقدي بالخزامة العامة للدولة، موضحاً أن من أهم تلك الإجراءات تخفيض الإنفاق حتى وصل إلى 30 مليار جنيه وكانت هناك إجراءات لجمع الأموال في صمت وهدوء مثل مكافاة من يدفع الضرائب باستمرار.

وحت الجنزوري المواطنين على التمهل في المطالبة بمستحقاتهم المالية وعدم التعجل في المطالبة بها في ظل الظروف الصعبة التي تعانيها مصر حالياً، مشيراً إلى أن العاملين بهيئة النقل العام (على سبيل المثال) اعتصموا للمطالبة بالحصول على مكافأة نهاية خدمة تعادل الأجر الأساسي لـ 100 شهر واستمروا في الاعتصام لمدة أربعة أيام أخرى وأضاعوا على الدولة 8 مليارات جنيه (حوالي 1,250 مليار دولار) «على الرغم من حصولها على 72 شهراً كمكافأة نهاية الخدمة».

من جهة ثانية أعلنت المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمام الصحفيين الذي يتم التفاوض عليه بين الصندوق ومصر تبلغ قيمته 3,2 مليار دولار، لكنها قالت ان

الشروط لم تتوافر كلها حتى الان. وأضافت «إذا كان البعض يقول: نحن لسنا مقتنعين باللجوء الى صندوق النقد الدولي، فهذا توجد مشكلة ما».

وتشهد الاوساط السياسية المصرية انقساماً كبيراً بشأن هذا القرض. إذ ترفض جماعة الاخوان المسلمين، الكبر قوة في البرلمان، فكرة حصول الحكومة الانتقالية الحالية التي عينها الجيش على قرض.

واوضحت لاغارد «لكي تقدم قرضاً يتطلب الامر اولاً ان تتفاوض مع الدولة ومع سلطات الدولة على البرنامج الاقتصادي الذي يمكن ان يتيح فعلياً مساعدتها على الخروج من الصعوبات التي تواجهها».

وأضافت ان «الشروط الثاني هو ان يكون هناك دعماً سياسياً واسعاً بحيث يبقى قرضنا وبرنامجننا السياسي اللذان تم التفاوض بشأنهما مع السلطات قائمين» حتى بعد تغيير الحكومة.» وخلصت «اريد مساعدة مصر وهذا امر لا شك فيه. لكن يجب ان يحدث ذلك وفقاً للمبادئ التي نتبعها».

وتوقع صندوق النقد الدولي ان لا تزيد نسبة النمو في مصر هذا العام عن 1.5% وان تصل إلى 3.3% العام 2013.

تضارب المعطيات الرسمية حول الوضع الإقتصادي لتونس

تجاوزت 2% خلال الربع الأول من العام الجاري.

ونقلت الإذاعة التونسية الرسمية عن قوله امس إن إنتاج المسجلة خلال الفصل الأول من عام 2012 «أبرزت تحسناً في المؤشرات الخاصة بالتصدير ونوايا الاستثمار والموسم السياحي». واعتبر أن مختلف هذه المؤشرات «ستجمل من تحقيق نسبة نمو بـ3.5% بالنسبة لكامل السنة كما ورد في الموازنة التكميلية أمرًا ممكنًا».

يشار إلى أن المعهد الوطني التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) كان قد أعلن في وقت سابق أن العجز التجاري في تونس سجل خلال الربع الأول من العام الجاري تعافاً ملحوظاً تراقف مع ارتفاع نسبة التضخم في البلاد.

وأوضح في بيانات إحصائية أن قيمة العجز التجاري في تونس بلغت خلال الفترة المذكورة 1.065 مليار دينار (724.48 مليون دولار)، بينما تجاوزت نسبة التضخم في البلاد 5% خلال مارس/آذار الماضي.

في تسديدها «ما خلق ضغطاً على السيولة وعلى قدرات القطاع البنكي على تمويل الإقتصاد الوطني». وأوضح أنه «بعضه المتغوط شهدت نسبة الفائدة الوسطية في السوق النقدية ارتفاعاً لتستقر في حدود 3.73% خلال الشهر الماضي، رغم الاستثمار في وضع السيولة التي وصلت إلى حدود 3.4 مليار دينار(2.312 مليار دولار) كمعدل يومي منذ بداية مارس 2012، وأضاف البنك المركزي التونسي في بيانه ان نسبة التضخم في البلاد، استقرت في مستويات مرتفعة حيث بلغت 5.4% في نهاية الشهر الماضي.

و دعا في هذا السياق إلى الإسراع في إنجاز المشاريع المبرجة في موازنة الدولة التكميلية، وتوفير الظروف اللائمة لتحسين مناخ الاستثمار بهدف تنشيط الإقتصاد.

و رغم كل المعطيات التي أوردها البنك المركزي فإن سليم بسباس، مساعد وزير المالية في الحكومة التونسية، لم يتردد في القول إن نسبة نمو الإقتصاد التونسي

تراجع ملحوظ في صادرات الصناعات المعملية - وخاصة في قطاعي الصناعات الميكانيكية والنسيج والملابس - منذ بداية شهر مارس/آذار الماضي ساهم في تعميق عجز المدفوعات الجارية الذي بلغت نسبتة 2.3% من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الأول من العام الجاري».

كما أعلن البنك المركزي التونسي استمرار تراجع احتياطي البلاد من النقد الأجنبي وتعاقم نسبة التضخم لتتجاوز 5% خلال الربع الأول من العام الجاري.

وقال البنك ان الموجودات الصافية من النقد الأجنبي في تونس بلغت 9.947 مليار دينار (6.766 مليار دولار) في السادس عشر من الشهر الجاري.

وأوضح ان هذا المبلغ يغطي 101 يوم من الواردات التونسية، مقابل 113 يوما في نهاية العام 2011.

وسجل البنك المركزي التونسي أيضا تراجعاً في حجم الودائع على المستوى النقدي والمصرفي، وارتفاعاً في نسبة الديون المشكوك

العراق يستعد شركة اكسون موبيل الامريكية من جولة لعطاءات امتيازات التنقيب عن النفط والغاز

شركات المشاركة في بغداد.

وكانت اكسون قد اغضبت العراق بتوقيع صفقات تنقيب مع إقليم كردستان شبه المستقل تعتبرها الحكومة المركزية غير قانونية.

وفي العام الماضي استعدت وزارة النفط العراقية شركة هس كورب الامريكية من المنافسة في المزاد بعد ان وقعت صفقات مع كردستان.

وعانت حقول النفط والغاز العراقية من الإهمال على مدى عقود من الحروب والعقوبات الاقتصادية. ومن المتوقع ان يضيف المزاد -الذي يجري على 12 امتيازاً نفطياً جديداً- والذي تأجل مراراً، ولكن تقول وزارة النفط من المقرر عقده في آخر يومين من شهر ايار/مايو 29 تريليون

دبي - رويترز: أظهر بيان على الموقع الالكتروني لوزارة النفط العراقية اليوم الخميس استعداد اكسون موبيل الامريكية من قائمة نهائية تضم 47 شركة مؤهلة للمشاركة في الجولة التالية من عطاءات امتيازات التنقيب عن الطاقة في العراق.

واستعدت اكسون اكبر شركة طاقة مبرجة في العالم والتي ظلت في القائمة حتى مطلع شباط/فبراير بينما اضيفت المؤسسة العامة للنفط السورية كشركة مؤهلة لحوض الجولة. وقال عبد المهدي العمودي مدير عام إدارة العقود والتراخيص البترولية ان البروتوكول النهائي للعطاء والنموذج النهائي للقود قد ارسللا بالفعل لجميع الشركات المؤهلة. وأضاف ان الوزارة تتطلع لاستقبال جميع

ايران تنفي انها اوقفت بيع النفط لعدد من الدول الأوروبية

وقد توقفت ايران ايضا عن تسليم النفط الى مجموعة شل الانكليزية الهولندية التي تعتبر من ابرز الزبائن الغربيين، بسبب التأخير في الدفع نظراً لصعوبات في التحويل المصرفي.

واوضح الوزير ان شل التي تدين لايران بمليار دولار بحسب بعض المواقع المتخصصة، «تبحث مع سبل لتدفع لنا». وفرض الأوروبيون منذ 2010 عقوبات اقتصادية ازدادت تشدداً على ايران لا رغام طهران ان التخلي عن برنامجها النووي المثير للجدل. ثم قام الاتحاد الاوروبي بخطوة جديدة بقراره في كانون الثاني/يناير الماضي وقف كل مشتريات النفط العام الايراني اعتباراً من اول تموز/يوليو 2012.

وقد اتى الاعداد الاتصاد الاوروبي في 2011 حوالي 500 الف برميل في اليوم من النفط الايراني، اي ما يمثل 20% من الصادرات الايرانية. لامداد ثلاث دول خصوصاً هي ايطاليا (180 الف برميل في اليوم) واسبانيا (160 الف برميل في اليوم) واليونان (100 الف برميل يوميا).

لكن مدريد أعلنت الاسبوع الماضي انها اوقفت كل مشتريات النفط الايراني منذ نهاية شباط/فبراير. واكد قاسمي مجدداً ان طهران ليس لديها «أي مشكلة في تصريف نفطها على الاسواق»، مضيفاً انها «وقعت عقوداً مع شركاتين جدد» رفض الافصاح عنهما.

وأضاف محذراً («لكن ان كل تلج أوروبا عقوباتها (...)» فان ذلك سيؤدي إلى تقلبات كبيرة (في اسعار الخام) في السوق»، معتبراً ان ارتفاع الاسعار في الاشهر الأخيرة ناجم عن اعلان الحظر النفطي للاتحاد الاوروبي.

السعودية تعرض على زبائنها بيعهم كميات إضافية من النفط

■ لندن - رويترز: قالت مصادر نفطية امس الخميس إن السعودية عرضت كميات إضافية من النفط الخام على بعض عملائها الحاليين ربما لأن لديها كميات إضافية متاحة بينما تجري مصافيها أعمال صيانة.

وتضخ السعودية بالفعل النفط بأعلى معدلات في عقود عند 120 ملايين برميل يوميا. وقالت مصادر لدى عميلين لشركة أرامكو السعودية الحكومية إن أرامكو عرضت شحنات إضافية الي إمدادات تم الاتفاق عليها بالفعل في عقود آجلة.

وقال مصدر لدى عميل بارز للسعودية طلب عدم الكشف عن هويته «راهم يعرضون كميات إضافية في عقود آجلة. وارتفع سعر خام القياس الأوروبي مزيج برنت في مارس آذار إلى 128 دولاراً للبرميل مسجلاً أعلى مستوى منذ 2008 بسبب المخاوف من نقص محتمل في الإمدادات مع استهداف العقوبات الغربية صادرات النفط من

إيران، وجرى تداول خام برنت قرب 119 دولاراً للبرميل اليوم. وحددت السعودية في وقت سابق هذا العام 100 دولار كسعر عادل لبرميل النفط. وقال علي النعيمي وزير النفط السعودي في 13 أبريل نيسان مع بلوغ سعر النفط نحو 120 دولاراً إن المملكة تريد أن ترى انخفاضاً في الأسعار وتعمل لتحقيق هذا الهدف.

وقال مصدر لدى المشتري الثاني الذي عرض عليه كميات إضافية إنه لا يعتقد أن السعودية زادت الإنتاج كميات إضافية متاحة نظراً لتراجع الطلب المحلي بسبب أعمال الصيانة في مصاف للتكرير. واغلقت أجزاء من مصفاة رأس تنورة التابعة لأرامكو والتي تبلغ طاقتها 550 ألف برميل يوميا منذ آذار. ومن المنتظر عودة وحدات في المصفاة إلى العمل في أوائل مايو/أيار بحسب ما قاله تجار هذا الأسبوع.

تونس تتوقع نمو إيرادات السياحة هذا العام

■ جربة - رويترز: قال وزير السياحة التونسي انه ينتظر تدفق استثمارات اجنبية على القطاع خلال العام الحالي مع تعافي قطاع السياحة من آثار الأزمة التي سببتها الثورة في تونس.

وبدأت تونس، التي تعتبر من أبرز المقاصد السياحية الافريقية، تطوير قطاع السياحة منذ أكثر من أربعة عقود. وتعد السياحة الآن المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية وكبر موفر للعملة بعد القطاع الزراعي.

وقال الياس فخفاخ وزير السياحة في مقابلة مع رويترز أجري بمنتجع جربة على هامش مؤتمر متوسطي للسياحة «نتوقع هذا العام تحقيق إيرادات إضافية بحوالي 500 مليون دينار مقارنة بالعام الماضي واستقبال حوالي ستة ملايين سائح تقريبا».

وقال إن الحجوزات للموسم الصيفي ارتفعت مما يؤكد التوقعات بانتعاش الموسم السياحي.

وزار تونس حوالي خمسة ملايين سائح في العام الماضي عندما أطيح بالرئيس زين العابدين بن علي في الانقلابة الشعبية التي أثارت «ثورات الربيع العربي» في الشرق الاوسط. وكان ذلك انخفاضاً من سبعة ملايين سائح في عام 2010. وفي عام 2011 بلغت إيرادات السياحة في تونس حوالي 2.4 مليار دينار. وقال فخفاخ إن شروعات أجنبية تنوي الاستثمار في قطاع السياحة في تونس من بينها الديار القطرية التي ستبدأ قريبا المرحلة الأولى من منتجع سياحي في توزر بقيمة 100 مليون دولار.

وقال إن مجموعة اكور الفرنسية تنوي ايضا توسيع مشاريعها في تونس بعد أن شيدت هذا العام فندقين جديدين بالبلاد مضيفاً أن هناك أيضا طلبات لإقامة مشاريع سياحية لكنها مازالت نوايا تنتظر التنفيذ.

وشد الوزير على أن الحكومة تقوم بحملات ترويجية ضخمة لتعاشق القطاع السياحي من جديد. وقال «ضاعفا ميزانية الترويج لتبلغ هذا العام 30 مليون دولار ونقوم بجهد كبير لاستقطاب السياح للوجهة التونسية». وقال فخفاخ إن تونس بدأت حزمة من الاصلاحات تهدف إلى تسهيل الاستثمار وتقليص الاجراءات البيروقراطية إضافة إلى مخطط لتويع الأنشطة السياحية بتشجيع سياحة الثقافة وسياحة الجوف والموانئ الترفيهية.

وشد على أن تونس تضع نصب أعينها جذب سياح من جهات جديدة مثل اسيا وأمريكا وروسيا. ومضى قائلا «السوق الروسية سوق مهمة جدا..نحن نعمل على استقطاب أعداد إضافية منهم وذلك ممكن بتسهيل الربط الجوي».

وكشف الوزير لرويتزر انه من المنتظر أن يتم الاتفاق بداية 2013 على فتح الاجواء التونسية مع أوروبا. وقال «اللقاءات مع أوروبا فتح قطاع الاجواء التونسية ستبدأ في يونيو..ونتعتقد ان المفاوضات لن تتجاوز ستة أشهر مما يعني أن فتح الاجواء قد يطبق بداية العام المقبل».

دراسة: الاوروبيون

بإمكانهم العمل 9 أعوام بعد سن الخامسة والستين

يظل الشخص قادرا على أداء المهام المعتادة. وأظهرت الدراسة أن عدد هذه الأعمار هو في المتوسط 8.8 أعوام للنساء و8.7 أعوام للرجال. وذكر بيروستات إن ذلك في مقابل متوسط بعد 86 عاما للنساء و82.4 عاما للرجال. وقال من قاموا بالدراسة إن عدد الأعمار التي يعتقد باحتمال بقائها بصحة بعد الخامسة والستين كان أعلى في السويد (15.5 عاما) ثم الدنمارك (12.8 عاما) ولوكسمبورغ (12.4 عاما). وسجل أدنى أرقام التي يتوقع أن يعيشها شخص في سن 65 عاما والمحددة بـ«عدد الأعوام التي يتوقع أن يعيشها شخص في سن معين دون أي مشكلات صحية أو خطيرة أو متوسطة، وهو ما يعني أن

■ بروكسل - د ب أ: أظهرت دراسة للاقتصاد الأوروبي امس الخميس أنه بإمكان الأوروبيين العمل بكفاءة لأعوام بعد سن التقاعد المحدد حاليا. وأشارت النتائج إلى أنه - في المتوسط - يتوقع ان يظل الرجال والنساء في دول الاتحاد الأوروبي بصحة جيدة حتى بلوغ سن نحو 74 عاما.

ونشر مكتب إحصائيات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) «تقديرات سنونات الحياة الصحية» لمن هم في عمر 65 عاما والمحددة بـ«عدد الأعوام التي يتوقع أن يعيشها شخص في سن معين دون أي مشكلات صحية أو خطيرة أو متوسطة، وهو ما يعني أن

صندوق النقد الدولي حصل على تعهدات تمويلية من الاعضاء بنحو 316 مليار دولار

■ واشنطن - رويترز: قالت رئيسة صندوق النقد الدولي إن دولا أعضاء بالصندوق تعهدت بتقديم 316 مليار دولار لتعزيزين موارد الصندوق للمساعدة في احتواء أزمة ديون منطقة اليورو. وقالت كريستين لاغارد مديرة الصندوق أمس الأول قبل اجتماعات كبار المسؤولين الماليين على مستوى العالم في واشنطن «لدينا تعهدات تتجاوز 316 مليار دولار وهناك المزيد».

ويتجاوز الرقم اجمالي تعهدات الصندوق يوم الثلاثاء الماضي بقيمة 286 مليار دولار بعدما أعلنت كل من اليابان والسويد والندمرك انها ستساهم في تعزيز تمويل الصندوق.

وستحاول اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين التي تبدأ رسميا اليوم الجمعة جمع نحو 400 مليار دولار للصندوق وهو موضوع يزداد الحاحا في ضوء ارتفاع تكلفة اقتراض الاتحاد الايطاليا.



اكسون الامريكية وروسنت الروسية تطلقان مشروعاً بقيمة 500 مليار دولار لتطوير احتياطيات نفط وغاز بحرية بروسيا

■ موسكو - رويترز: كشفت شركة النفط الأمريكية العملاقة اكسون موبيل ونظيرتها الروسية روسنتف النقيب يوم الأربعاء عن شراكة للتقريب البحري عن الخام يمكن أن تستثمر أكثر من 500 مليار دولار في تطوير احتياطيات روسيا الهائلة من النفط والغاز في المنطقة القطبية الشمالية والبحر الأسود.

وجاء الاتفاق بين أكبر شركة نفطية مسجلة في العالم وأكبر منتج للخام في العالم بعد حوالي عام من المحادثات وتم التوصل إليه رغم تاريخ من غياب الثقة بين واشنطن وموسكو والذي يعود إلى الحرب الباردة ورغم الصعوبات التي واجهتها شركات غربية أخرى في روسيا في الأونة الأخيرة.

وقال إيغور سيشين نائب رئيس الوزراء الروسي ومهندس الاتفاق في بيان أمام محللين في نيويورك «يقول الخبراء إن هذا المشروع يتجاوز من حيث طموحاته إرسال إنسان إلى الفضاء الخارجي أو الطيران إلى القمر».

ويوجب الاتفاق الموقع يوم الإثنين الماضي استعصي اكسون وروسنتف لتطوير ثلاثة حقول في منطقة القطب الشمالي تضم احتياطيات قابلة للاستخراج تقدر بخمسة وثمانين مليار برميل من المكافئ النفطي.

وقالت روسنتف في عرض مصور بالفيديو خلال المؤتمر

التقني، إس.بي.سي الذي اشترى حصة في مصرف دار السلام، وإن من المقرر أن تبدأ عدة بنوك بالعمل في العراق بحلول حزيران/يونيو وهي فرانسيتك والبنك اللبناني الفرنسي وبنك لبنان والخليج وجميعها لبنانية بالإضافة إلى إيش بنك التركي.

وتكثف الشركات الأمريكية أيضاً أعمالها في العراق، وكان نشطاء الشركات الأمريكية محدوداً في السنوات التي أعقبت الغزو باستثناء صفقات النفط والغاز، وهو ما يرجع جزئياً إلى المخاوف الأمنية.

لكن حصتها من النشاط التجاري الأجنبي بلغت 12.4 بالمئة العام الماضي لتصبح في المرتبة الثانية بعد كوريا الجنوبية التي استحوذت على 21.5 بالمئة بحسب بيانات دنيا.

وكان نحو 25 بالمئة من الصفقات الأجنبية عام 2011 في المقارنات السنكية، وأكثر من 20 بالمئة في قطاع النفط والغاز، ونحو 20 بالمئة في توليد الكهرباء، وثمانية بالمئة في المياه والصرف الصحي، وهو ما يظهر أن البنية التحتية النفطية في العراق تمثل فرصة للمستثمرين وعانقا في نفس الوقت.

ويشير ضم العراق إلى شبكة الخطوط الجوية في المنطقة إلى تزايد الاهتمام بالأعمال، ففي الأشهر القليلة الماضية دشنت الخطوط الجوية القطرية والخطوط التركية وشركة فلاي دبي رحلات إلى العراق وأعلنت خططاً لتعزير عملياتها هناك.

وقال سوسنة من بنك سيتي إن السياسة العراقية قد تصبح تدريجياً أكثر استقراراً خلال السنوات القليلة المقبلة مع وصول الثروة النفطية إلى مزيد من السكان، وفي غضون ذلك سيعزز نمو صناعة النفط مستوى الطلب في قطاعات أخرى مثل الإسكان والكهرباء والنقل.

■ برلين - د ب أ: رفضت ألمانيا يوم الأربعاء دعوة خبراء الاقتصاد ومحللين إلى تدخل صندوق الاستقرار المالي الأوروبي لمساعدة البنوك المتعثرة في إسبانيا.

وقال مارتن كوتهاوس المتحدث باسم وزارة المالية الألمانية إن هذه القضية غير مطروحة للنقاش، سواء بالبنك صندوق الاستقرار المالي الأوروبي أو آلية الاستقرار المالي الأوروبية التي ستحل محل الصندوق، مضيفاً أن أموال الصندوق توجه إلى الحكومات الألمانية.

ألمانيا ترفض بحث تقديم قروض إنقاذ للبنوك الأسبانية

■ الكافية للبنوك الأسبانية مع تقييم أصولها بصورة صحيحة. وكان محللون دعوا إلى إنقاذ البنوك الأسبانية. وذكرت صحيفة (سو بوديتشه تسايوتوغ) الألمانية أن «بعض حكومات» دول منطقة اليورو و«شخصيات بعيدتها» في البنك المركزي الأوروبي تؤيد تخفيف قواعد صندوق الاستقرار المالي الأوروبي بحيث يمكن مساندة البنوك المتعثرة. ولكن المتحدث باسم وزارة المالية الألمانية قال إن إسبانيا تطبق بالفعل إجراءات جيدة لمواجهة الأزمة وتعمل بجد من أجل حل المشكلات.

سابق الأسبوع الجاري إن القلق بشأن البنوك المتعثرة في إسبانيا كان أحد أسباب ارتفاع سعر العائد على سندات الخزنة الأسبانية. علاوة على ذلك قال محللون إن هناك دعوى من صندوق النقد الدولي لمنطقة اليورو من أجل التحرك.

كانت رئيسة البنك الدولي، كريستيان لاغارد، أعربت عن قلقها إزاء أوضاع البنوك الأسبانية في تصريحات صحافية.

وقالت لاغارد إنه يتعين على السلطات المصرفية الأسبانية والأوروبية التأكد من توافر الأموال

صندوق النقد يدعو دول اليورو للتوحد مالياً لتنجو من الأزمات

■ واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي يوم الأربعاء إنه يتعين على صناع السياسة في منطقة اليورو أن يحددوا مساراً واضحاً نحو الوحدة المالية وأن يشرفوا على البنوك مركزياً إذا أرادوا استعادة ثقة السوق في الوحدة النقدية واستقرار دائم.

وقال تقرير الاستقرار المالي العالمي الذي يصدره الصندوق إنه بالرغم من أن الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي أخذوا خطوات كبيرة خففت التوترات في الأسواق المالية بشأن مشكلات الديون السيادية في منطقة اليورو، إلا أن عليهما مشاكل خارج من الحلقة المفرغة لتقلبات الأسواق.

وقال خوسيه فينالس المستشار المالي لصندوق النقد «يتعين على السلطات الأوروبية أن تزود المستثمرين برؤية واضحة لمسار الوحدة النقدية».

وقال صندوق النقد إن الأخطار التي يواجهها الاستقرار المالي العالمي لا تزال شديدة ولم تنحسر على مدى الأشهر الستة الماضية بسبب تقادم المشكلات في أوروبا ونظامها المصرفي.

■ واشنطن - اف ب: سيحاول صندوق النقد الدولي الحصول اليوم الجمعة في واشنطن على تعهد من الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين بزيادة مساهمتها المالية بشكل كبير على الرغم من رفض الولايات المتحدة القاطع وتردد دول أخرى.

ويُلقي وزراء مالية المجموعة في العاصمة الأميركية إعلان رقم محدد بهذا الشأن على الأرجح. إلا أن الدولة الأولى من حيث المساهمة في صندوق النقد الدولي -لن تساهم. وهذا الموقف المتشدد لوشنطن أرمم المدير العامة للصندوق كريستين لاغارد على إعادة النظر في طموحاتها الأساسية وتراجعت عن توقعاتها الكبيرة.

وتهدف لاغارد اليوم إلى الحصول على 400 مليار دولار أو أكثر» في رقم بعيد جدا عن مبلغ الـ 600 مليار دولار الذي جرى الحديث عنه في كانون الثاني/يناير. وأكدت لاغارد أن «الخطر اليوم أقل» حتى ولو أن أوروبا لم تخرج من الصائفة المالية».

المفوضية الأوروبية تتعهد بالضي قدما ب خطة إصدار سندات اليورو رغم رفض ألمانيا

■ ستراسبورغ - دب: تتعهد المفوضية الأوروبية يوم الأربعاء بالضي قدما في خطة إصدار سندات مشتركة لمنظمة اليورو رغم المعارضة الألمانية للفكرة.

وقال جوزيه مانويل باروسو رئيس المفوضية الأوروبية خلال خطاب مشترك مع الوزراء الأوروبيين في القابيل اقترحت المفوضية الأوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي فكرة إصدار سندات مشتركة لمنظمة اليورو مستفيداً من الدول المتعثرة حيث تستطيع هذه الدول الاقتراض من الأسواق الدولية بأسعار فائدة منخفضة بضمنان سندات ذات الأوضاع المالية الأوفى.

ولكن برلين سارعت برفض الفكرة حيث أن ألمانيا تستطيع الآن بيع سنداتنا بأقل سعر فائدة في أوروبا في حين أن

دول أخرى مثل إسبانيا والبرتغال تدفع فائدة مرتفعة للغاية، وفي حالة تبني هذه الفكرة ستدفع ألمانيا فائدة أكبر مما تدفعه الآن على سنداتنا. من ناحية تعهد أولي رين مفوض الشؤون الاقتصادية والاقتصادية هذه خلال الجلسة المغلقة مناقشة هذه القضية في البرلمان الأوروبي بإعادة طرحها مرة أخرى.

وقال رين «الوقت حان الآن للتركيز على الخطوط التالية لتفصيل كيف يمكن تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال المهم للغاية»، وأضاف «أي صيغة للاصدار المشترك للسندات سوف يساعد في استقرار الاقتصاد الأوروبي» مشيراً إلى أن هذا سيكون فقط في حالة «ضمان التعلل المالي والاستدامة الاقتصادية» في كل الدول.

الفاو تحذر من أزمات صحية متصلة بزيادة الغذاء بدول أوروبا ووسط آسيا

■ روما - يو بي اي: حذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) من أزمة صحية تلوح في الأفق في أوروبا ووسط آسيا، موصحة أن الوباء والأمراض المتعلقة بالغذاء يمكن أن تبرز كأحد أكبر التحديات بينما سيكون الجوع مشكلة ثانوية. وذكرت المنظمة في تقرير، مستقدمة في مؤتمر المنظمة الإقليمي لأوروبا ووسط آسيا الذي يقيد في أندريجان، أن أزمة صحية تلوح في الأفق في أوروبا ووسط آسيا، موصحة أن الوباء والأمراض المتعلقة بالغذاء يمكن أن تبرز كأحد أكبر التحديات.

وحذرت المنظمة من أنه ومع تغير النظام الغذائي من الحبوب إلى استهلاك اللحوم واللبان، فإن عوامل الخطر وراء الأمراض غير المعدية الزمنة يمكن أن يرتفع في أجزاء من المنطقة.

وبالإضافة إلى النظام الغذائي، قالت المنظمة أن أسلوب الحياة والنظر والرعاية الصحية جميعها عوامل تؤثر على البدانة والأمراض والوقاية وأن ارتفاع هذه المخاطر سيضع عبئاً إضافياً على نظم الرعاية الصحية في البلدان

■ لندن - رويترز: استقر اليورو أمام الدولار أمس الخميس بعد أن معقولا لكن بعض المتعاملين يميلون إلى بيع العملة الموحدة عند أي ارتفاع مع استمرار المخاوف حيال الدينون الأسبانية.

وأصدرت الخزنة الإسبانية سندات بقيمة 2.5 مليار يورو (3.3 مليار دولار) لأجل عامين وعشرة أعوام اليوم الخميس وهو الحد الأعلى للمبلغ المستهدف، ومع ذلك ارتفعت العائدات على السندات الغربية بفعل الخوف من الاثنتين مريد من تحقيق المستويات المستهدفة لعجز الميزانية والقلق حيال سلامة قطاعها المصرفي.

وظل اليورو فوق مستوى الدعم القوي 1.30 دولار لكن أي تصعيد في المخاوف حيال الاستقرار المرفق للدينون الأسبانية في وقت يعانى فيه الاقتصاد من المشكلات قد يخضع اليورو للضغط من جديد وربما يدفعه صوب أقل مستوى له في 2012 عند 1.2624 دولار.

واستقر اليورو عند 1.3120 دولار بعيداً من أعلى مستوى له خلال الجلسة عند 1.3166 دولار الذي سجله بعد الزاد الأسبانية مباشرة.

يشعروا بارتياح تام لفكرة الاستثمار في العراق».

وبالرغم من ذلك فإن الاستثمار الأجنبي يزداد في قطاعات الاقتصاد دنيا للاستشارات، التي لها مقران أحدهما في دبي والآخر في واشنطن والتي تخصص في العراق، بلغت قيمة النشاط التجاري الأجنبي الذي يتضمن إعلانات الاستثمارات الجديدة وخدمات وصفتها أخرى - باستثناء التجارة - 55.7 مليار دولار العام الماضي بمساهمة 276 شرعة من 45 دولة.

وخلال السنوات الخمسة التي أعقبت الغزو الأمريكي تذبذبت القيمة تحت مستوى سبعة مليارات دولار سنوياً ثم بدأت ترتفع في 2008 مع انحسار العنف، وتوقع دنيا مزيداً من النمو هذا العام بين 40 و30 بالمئة وتعتقد أنه سيبطأ بعد ذلك ليصبح في حدود معدل نمو الناتج المحلي العراقي.

ويجب أن تؤخذ هذه الأرقام بحذر شديد لأن تقلب النظام القانوني العراقي، وصعوبات ترتيب التمويل والأمن، وعدم اليقين بشأن استدامة إمدادات الكهرباء والخدمات الأخرى، يعني تعليق أو إلغاء بعض الصفقات.

وقال حسن الدهان رئيس شركة بين النهريين للاستشارات المالية وهي شركة عراقية تقدم استشارات للمعلماء المحليين والأجانب «العديد من المشروعات لا تتحمل، يوقع العقد ويتم الإعلان عن القيمة ثم يتكشف المستثمر عن الوضع أكثر تعقيداً مما كانوا يتوقعون».

وبالرغم من ذلك يتفق الدهان مع رجال أعمال آخرين على أن الاتجاه سيرنجو زيادة الاستثمار. وتظهر بيانات شركة دنيا للاستشارات أن هناك حصة متزايدة من النشاط الأجنبي في مناطق غير بغداد والإقليم الكردي.

وقال عبد العزيز الحسون المدير التنفيذي لرابطة المصارف الأهلية في العراق إن عدة بنوك أجنبية اشترت حصصاً في بنوك محلية من بينها

البنك 8.7 بالمئة في العام الماضي إلى فائض بنسبة 18 بالمئة بعد أربعة أعوام من الأّن.

وقال بنك سيتي الامريكي في تقرير قدمه لمستثمرين صينيين محتملين في المنطقة «العراق قد يصبح من أصحاب أكبر الثروات السيادية في العالم»، وتوقع ارتفاع صافي أصول الحكومة التي تبلغ حالياً سالب 50 مليار دولار لتصبح مركزاً موجباً بقيمة 100 مليار دولار قريباً بحلول 2020.

وتتوقع هذه التوقعات على الاستقرار السياسي في العراق.

ويقول شريف سالم مدير المخفظة لدى شركة أبوظبي للاستثمار التي تدير أحد صناديق الأسهم الأجنبية القليلة في البورصة العراقية إنه ينظر إلى ما هو أبعد من «التقلبات السياسية قصيرة الأجل»، في نطاق زمني بين أربعة وستة أعوام من الآن.

ويعكس أداء الصندوق منذ إنطلاقه في تشرين الأول/أكتوبر 2010 تقلبات الأوضاع السياسية في العراق، وفي تموز/يوليو الماضي بلغت مكاسبه 26 بالمئة منذ إنطلاقه أثناء موجة صعود شهدتها البورصة أثر نجاح الملكي في تشكيل حكومة انتقالية.

لكن الصندوق أنهى العام الماضي بمكسب قدره 15 بالمئة فقط إذ تزايدت المخاوف الأمنية مع انسحاب القوات الأمريكية، وأن تقلصت المكاسب منذ وقت الإنطلاق إلى نحو ستة بالمئة مع سعي السلطات العراقية لاعتقال طارق الهاشمي نائب الرئيس والسياسي السنّي الكبير في الحكومة التي يقودها الشيعة بسبب اتهامات بأنه أدار فرقا للاغتيالات.

وأكدت مذكرة اعتقال الهاشمي توترات سياسية قد تهدد التوازن الطائفي الهش في العراق.

وقال سالم محدثاً عن عملية جمع المال للصندوق الذي يبلغ رأسماله 20 مليون دولار «هناك اهتمام كبير، حين نلتقي بالمستثمرين نجدهم محسبين للغاية بشأن الفرص، لكن الخطوة الأخيرة وهي ضخ الأموال قد تستغرق فترة من الوقت لأنهم يريدون أن

دبي - رويترز: حين قررت شركة رينغ للضيافة ومقرها دبي بناء فندق ومجمع سكني بتكلفة 175 مليون دولار في مدينة كربلاء في العراق واجهت مشكلة شائعة أمام المستثمرين في هذا البلد وهي الحصول على التمويل، وتقول الشركة إنها تخلبت على المشكلة عن طريق بيع بعض الغرف مسبقاً بنظام اقتسام الوقت (تايم شير) للزوار الشيعة للمدينة وشركات السياحة ومستثمرين آخرين، وتجري أعمال البناء حالياً ومن المقرر إكمال الجمع بنهاية عام 2013.

وقال مناف علي الرئيس التنفيذي لرينغ للضيافة «نظرًا لأننا في العراق منذ 2009 فقد رأينا المشهد يتغير بطرقه درامية»، وأضاف أن الأفق السياسي أصبح أكثر استقراراً ويمكن ملاحظة تحسن في الأمن والبنية التحتية من يوم لأخر.

فبعد تسع سنوات من غزو الولايات المتحدة للعراق للإطاحة بصادم حسين ظهرت علامات على أن الاستثمار الأجنبي في البلاد بدأ أخيراً يكتسب قوة دافعة.

ولا تزال هناك عوائق كبيرة، فرغم تراجع وتيرة العنف، بعد أن بلغ الانتعاش الطائفي ذروته في 2006 و2007، لا تزال البلاد تشهد بشكل شبه يومي عمليات تفجير وإطلاق نار ينفذ العديد منها جناح تنظيم القاعدة في العراق ومجموعات سنية مسلحة.

ويستبد انشغال حكومة رئيس الوزراء نوري الملكي بالنزاعات الداخلية يشكو رجال الأعمال من أن الحكومة تقاعست كثيرا عن إقرار الإصلاحات القانونية التي من شأنها توضيح حقوق الملكية ودعم تنفيذ العقود.

ويستبد انشغال حكومة رئيس الوزراء نوري الملكي بالنزاعات الداخلية يشكو رجال الأعمال من أن الحكومة تقاعست كثيرا عن إقرار الإصلاحات القانونية التي من شأنها توضيح حقوق الملكية ودعم تنفيذ العقود.

ومن المتوقع أن يعزز هذا الوضع المالي للعراق بصورة هائلة مما سيسمح له بطرح عقود أكبر لإعادة الإعمار على المستثمرين المحليين والأجانب، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تضاعف قيمة صادرات النفط السنوية إلى مثليها تقريبا لتصبح 139 مليار دولار بحلول 2016، وهو ما سيحول عجز الميزانية التقديري

ولا تزال هناك عوائق كبيرة، فرغم تراجع وتيرة العنف، بعد أن بلغ الانتعاش الطائفي ذروته في 2006 و2007، لا تزال البلاد تشهد بشكل شبه يومي عمليات تفجير وإطلاق نار ينفذ العديد منها جناح تنظيم القاعدة في العراق ومجموعات سنية مسلحة.

ويستبد انشغال حكومة رئيس الوزراء نوري الملكي بالنزاعات الداخلية يشكو رجال الأعمال من أن الحكومة تقاعست كثيرا عن إقرار الإصلاحات القانونية التي من شأنها توضيح حقوق الملكية ودعم تنفيذ العقود.

مجموعة العشرين تجتمع اليوم بواشنطن وتجه لقرار زيادة بموارد صندوق النقد

■ واشنطن - اف ب: سيحاول صندوق النقد الدولي الحصول اليوم الجمعة في واشنطن على تعهد من الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين بزيادة مساهمتها المالية بشكل كبير على الرغم من رفض الولايات المتحدة القاطع وتردد دول أخرى.

ويُلقي وزراء مالية المجموعة في العاصمة الأميركية إعلان رقم محدد بهذا الشأن على الأرجح. إلا أن الدولة الأولى من حيث المساهمة في صندوق النقد الدولي -لن تساهم. وهذا الموقف المتشدد لوشنطن أرمم المدير العامة للصندوق كريستين لاغارد على إعادة النظر في طموحاتها الأساسية وتراجعت عن توقعاتها الكبيرة.

وتهدف لاغارد اليوم إلى الحصول على 400 مليار دولار أو أكثر» في رقم بعيد جدا عن مبلغ الـ 600 مليار دولار الذي جرى الحديث عنه في كانون الثاني/يناير. وأكدت لاغارد أن «الخطر اليوم أقل» حتى ولو أن أوروبا لم تخرج من الصائفة المالية».

وبالنسبة إلى الأميركيين فإن الصندوق

وترفع إلى 320 مليار دولار المبالغ التي جمعها صندوق النقد الدولي في الشهر الأخيرة.

ولعلقت المدير العام لصندوق النقد الدولي في بيادها بالقول إن «إبداء الدعم القوي هذا من أجل الصندوق يشجعني كثيرا واتوقع تعهدات جديدة من أعضائنا الآخرين» وذلك بمناسبة وصول وزراء المالية إلى واشنطن.

ويمثل هذا الأمر إضرارغية ألمانيا التي دعت إلى اصدار إشارة قوية في هذا الخصوص، معتبرة أن الأوروبيين وفوا بما يترتب عليهم عبر اقرار الأزمة وقاية بقيمة 800 مليار يورو لمواجهة الأزمة.

وقال مصدر حكومي ألماني الثلاثاء الماضي «نأمل بقوة أن نتكمن من عرض رقم السبع بعد ظهر الخميس، تعهدت سويسرا ودول أخرى لم يكشف عنها، أيضا بتقديم ما يعادل 26 مليار دولار، كما أعلنت لاغارد في بيان.

وهذه المساهمات الجديدة ستضاف بالتالي إلى مساهمات دول منطقة اليورو (150 مليار يورو في كانون الثاني/يناير)،

■ لديه القدرة على جمع أموال إضافية من دول أخرى بسرعة كبيرة جدا إذا ما كان بحاجة اليها»، كما قال وزير الخزنة الأميركي تيموثي غابنير أمس الأول. وهو يستتبع فعلياً جمع مبلغ يصل حتى 382 مليار دولار، بحسب آخر بيان أسبوعي حول موارد.

وهذا المبلغ الإجمالي مرشح للارتفاع. فصندوق النقد الدولي يعتمد على التعهد الذي قطعهه اليابان بتقديم ما يصل إلى 60 مليار دولار وعلى تعهد ثلاث دول استكندنافية (السويد والنرويج والندمارك)، أي أكثر من 26 مليار دولار بقليل، وعلى تعهد بولندا بتقديم ثمانية مليارات دولار.

وقبل بضع ساعات من أولى اللقاءات في واشنطن، مع الاجتماع غير الرسمي لمجموعة السبع بعد ظهر الخميس، تعهدت سويسرا ودول أخرى لم يكشف عنها، أيضا بتقديم ما يعادل 26 مليار دولار، كما أعلنت لاغارد في بيان.

وهذه المساهمات الجديدة ستضاف بالتالي إلى مساهمات دول منطقة اليورو (150 مليار يورو في كانون الثاني/يناير)،

تراجع مؤشر اسهم دبي لأدنى مستوى في 6 أسابيع وهبوط بورصات الخليج وسط عدم تيقن بالأسواق العالمية

■ دبي - رويترز: تراجع مؤشر سوق دبي مسجلاً أدنى مستوى إغلاق في ستة أسابيع أمس الخميس وانخفضت بورصات الخليج الأخرى أيضاً مع قيام المستثمرين بخفض مراكزهم قبيل نهاية الأسبوع وسط حالة من عدم التيقن في الأسواق العالمية.

ودفعت عمليات بيع في أسهم الشركات الصغيرة ومؤشر دبي للهبوط 0.3 في المئة متراجعا للجلسة الخامسة على التوالي ومسجلاً أقل إغلاق منذ الثالث من آذار/مارس، وساعدت عمليات بيع في أواخر جلسة التداول المؤشر على تقيص خسارته.

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين في غلف مينا للاستثمارات «جاء الضغط التزويقي من توقعات متفائلة بيع في الأسواق العالمية وسط مخاوف بشأن مزاد للسندات الأسبانية»، وأضاف «لكن حينما راوا أن الأمور سارت جيداً أقبل بعض المشترين في أواخر الجلسة على تصيد الأسهم التي بيعت بشدة خلال الجلسة».

وباعت إسبانيا سندات بقيمة 2.5 مليار يورو (3.3 مليار دولار) في مزاد أمس وهي نفس الكمية المطروحة بينما استقرت الأسواق العالمية.

وهبط سهم تمويل للرهن العقاري في دبي أربعة بالمئة مواصلاً التراجع منذ أعلنت الشركة تراجع أرباحها 33 بالمئة في الربع الأول من العام. وانخفض سهم الشركة الوطنية للتوريد المركزي (توريد) 2.5 بالمئة وسهم إعمار العقارية 0.3 بالمئة.

وهبط مؤشر العام لسوق أبوظبي بنسبة 0.5 بالمئة منخفضة للمرة الخامسة في سبع جلسات. وكان سهم الدار وصرح المقاربتين عامل الضغوط الرئيسي إذ هبطا 3.5 و2.7 بالمئة على الترتيب، وشكل الثنائي نصف الأسهم المتداول على قائمة المؤشر.

وفي قطر هبط سهم بنك الدوحة 2.7 بالمئة رغم إعلان البنك عن تحقيق أرباح صافية أعلى من التوقعات الربع الأول من العام بلغت 389.9 مليون ريال (107 ملايين دولار).

وقال سليمان أبو الحسن مدير الصندوق المساعد في المؤسسة كابيئال «ارتفع سعر سهم بك الدوحة بشدة في النصف الثاني من 2011 بفعل توقعات بنمو كبير»، وأضاف «الأرقام ليست بالوفاة التي كانوا يتوقعونها لاستمرار دعم مستوى السعر المرتفع للسهم ولذا نرى بعض جني المستثمرين من السهم».

وانخفضت أيضاً أسهم بنوك أخرى مع تراجع سهمي مصرف قطر الإسلامي والبنك التجاري القطري 0.7 و1.5 بالمئة على الترتيب.

وهبط سهم قطر لنقل الغاز (ناقل) 4.5 بالمئة بعد انتهاء العقد في توزيعات الأرباح، ومن المتوقع أن تعلن الشركة نتائجها اليوم الخميس وتتوقع المجموعة المالية هيرميس أن تعلن ناقلات نمو أرباحها 10.6 بالمئة في الربع الأول.

وإغلق مؤشر بورصة قطر منخفضاً 0.9 بالمئة عند 8639 نقطة مسجلاً أدنى إغلاق منذ 21 آذار.

وفي أنحاء أخرى تخلى سهم بنك عمان الدولي عن مكاسبه المبكرة ليخفق مستقراً إذ تباينت ردود فعل المستثمرين على أنباء تقول إن بنك اتش، إس.بي.سي أكبر بنوك أوروبا سيدمج أنشطته في السلطنة مع البنك، وقفز سهم عمان الدولي بأدنى مستوى منذ 15 أسبوعاً في بداية التعاملات. وسيتملك اتش، إس.بي. سي حصة تبلغ 51 بالمئة في الكيان الجديد.

وقال عادل نصر مدير الوساطة في المتحدة للأوراق المالية، «عندما يتحول الخبر إلى حقيقة سيستخلص المستثمرون من السهم».

■ وانخفض مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 0.06 بالمئة متراجعا من أعلى مستوى في عشرة أشهر الذي يلغّه أمس الأربعاء.

وهبط سهم قطر لنقل الغاز (ناقل) 4.5 بالمئة بعد انتهاء العقد في توزيعات الأرباح، ومن المتوقع أن تعلن الشركة نتائجها اليوم الخميس وتتوقع المجموعة المالية هيرميس أن تعلن ناقلات نمو أرباحها 10.6 بالمئة في الربع الأول.

وإغلق مؤشر بورصة قطر منخفضاً 0.9 بالمئة عند 8639 نقطة مسجلاً أدنى إغلاق منذ 21 آذار.

وفي أنحاء أخرى تخلى سهم بنك عمان الدولي عن مكاسبه المبكرة ليخفق مستقراً إذ تباينت ردود فعل المستثمرين على أنباء تقول إن بنك اتش، إس.بي.سي أكبر بنوك أوروبا سيدمج أنشطته في السلطنة مع البنك، وقفز سهم عمان الدولي بأدنى مستوى منذ 15 أسبوعاً في بداية التعاملات. وسيتملك اتش، إس.بي. سي حصة تبلغ 51 بالمئة في الكيان الجديد.

وقال عادل نصر مدير الوساطة في المتحدة للأوراق المالية، «عندما يتحول الخبر إلى حقيقة سيستخلص المستثمرون من السهم».

مهلة أسبوع من وزارة الداخلية لحسم مصير كأس مصر

■ القاهرة - د ب أ: أكد عزمي مجاهد عضو اللجنة المكلفة بتسيير الأعمال في الاتحاد المصري لكرة القدم أن وزارة الداخلية المصرية قررت حسم أمر استئناف النشاط الرياضي المصري ومسابقة كأس مصر مجدداً في غضون أسبوع.

أضاف مجاهد في تصريحات صحفية، أنه توجه إلى مقر وزارة الداخلية المصرية برفقة أنور صالح رئيس اللجنة المكلفة بتسيير الأعمال في اتحاد الكرة وتم عقد اجتماع مع مسؤولي الأمن لتحديد موقف الوزارة من إقامة بطولة كأس مصر.

أوضح مجاهد أن الموقف النهائي بشأن انطلاق كأس مصر مجدداً سيكون بيد وزارة الداخلية، مشيراً إلى أن المجلس القومي للرياضة المصري سيرسل خطاباً في وقت لاحق للداخلية للرد على الشروط التي حددتها من أجل إقامة المباريات داخل مصر.

يذكر أن النشاط الرياضي في مصر تجدد منذ الأول من شباط/فبراير الماضي بسبب أحداث مجزرة بورسعيد والتي راح ضحيتها أكثر من 74 مشجعاً من النادي الأهلي عقب نهاية مباراة فريقه أمام المصري البورسعيدى، ومن جهة أخرى استقر الجهاز الفني للنادي الأهلي المصري على السفر إلى مالي يوم 25 نيسان/أبريل الجاري استعداداً لمواجهة اللاعب المالي في ذهاب دور الستة عشر من بطولة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، وقرر الجهاز الفني بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه الامتنثال لتقرير محمد يوسف المدرب المساعد للنادي الأهلي، الذي أكد ضرورة السفر إلى مالي قبل وقت من المباراة المرتقبة بثلاثة أيام على الأقل حتى يتسنى للاعبين التكيف على طبيعة الأجواء هناك.

ويبحث النادي الأهلي عن أفضل الطرق للسفر إلى مالي، وذلك من خلال بحث عروض شركات الطيران المختلفة.

الافريقي يسقط أمام مستقبل قابس ويواصل نزيف النقاط بالدوري التونسي

■ تونس - د ب أ: واصل الافريقي نزيف النقاط للاسبوع الثاني على التوالي بعدما سقط على ملعب مستقبل قابس المتخثر 2/1 ضمن لقاء مؤجل لحساب المرحلة السادسة من الدوري التونسي الممتاز، وتعرض الافريقي للهزيمة الثانية على التوالي بعد هزيمته في دربي العاصمة أمام الترجي 2/1.

وتقدم عبد الكريم النقطي بهدف للافريقي قبل خمس دقائق على نهاية الشوط الأول، ودور مستقبل قابس بهدفين عن طريق أمين العويشاوي وحزمة الفرشيشي في الدقيقتين 48 و83، وصعد مستقبل قابس إلى المركز الثاني عشر برصيد 13 نقطة فيما تجدد رصيد الافريقي عند 20 نقطة في المركز السادس.

الجزيرة الإماراتي يضمن التأهل إلى دور الـ 16 بدوري أبطال آسيا

■ أوطي - د ب أ: ضمن نادي الجزيرة الإماراتي التأهل إلى دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم بعد تعادله مع ضيفه الاستقلال الإيراني بهدف لله على ستاد محمد بن زايد في أبو ظبي في إطار الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى للبطولة.

تقدم أراش برهاني بهدف للاستقلال في الدقيقة 24 ثم أدرك الجزيرة التعادل عن طريق البرازيلي ريكاردو اوليفيرا في الدقيقة 65، كانت المواجهة السابعة بين الفريقين قبل أسبوعين انتهت بفوز الجزيرة 1/2.

وكرر نادي الريان القطري فوزه على ناساف الأوزبكي، وأسقطه بهدف نظيف على استاد مدينة قرشي المركزي وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين قبل أن يخطف البرازيلي رودريجو تاباتا هدف الفوز للريان في الدقيقة 62، كان الريان فاز في المواجهة السابعة التي جمعت بين الفريقين قبل أسبوعين 1/3 على استاد أحمد بن علي في الدوحة، وحافظ الجزيرة على صدارة ترتيب المجموعة برصيد عشر نقاط مقابل ست نقاط للريان وخمس نقاط للاستقلال ونقطة واحدة لناساف.

لخويا القطري يقهر سباهان الإيراني في الوقت القاتل وينعش آماله الآسيوية

■ الدوحة - د ب أ: انتزع فريق لخويا القطري فوزاً قاتلاً بهدف نظيف من ضيفه سباهان اصفهان الإيراني خلال المواجهة التي جمعت بين الفريقين على ملعب جاسم بن حمد بنادي السد في إطار منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا.

سجل هدف المباراة الوحيد الإفغاري بكاري كوني في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة، رفعت رصيده إلى ست نقاط وانعش آماله في المراهنة على إحدى بطاقتي التأهل للدور المقبل في حين تجدد رصيد سباهان اصفهان الإيراني عند سبع نقاط وظل في صدارة المجموعة..

بدأ فريق لخويا المباراة بضغط هجومي على دفاع الخصم أملا في تسجيل هدف مبكر ولكن التسرع قاده إلى اهدار العديد من الفرص عن طريق البوركيني موموني داجانو وعادل لامي، في المقابل، اعتمد سباهان على أسلوب دفاعي واضح من أجل تأمين التعطية أمام الرمي وامتصاص الطوفان الهجومي لخويا مع المباشرة بالهجمات المرتدة المستعجلة التي لم تتسلك خطورة واضحة على مرمرى بابا مالك، وفي الدقيقة 26 اقترب لخويا من افتتاح التسجيل عن طريق علي حسن عفيف الذي صوب كرة مخادعة مرت بالكاد بجوار القائم، وتواصل ضغط لخويا ولكن دون فاعلية حيث كان يتم قطع أغلب المحاولات قبل ان تتجاوز خط الرمي الإيراني بسبب التكتل الدفاعي كما انحصر اللعب في منتصف الملعب مما أثر كثيراً على النواحي الجمالية للمباراة، وفي الشوط الثاني، واصل لخويا نهجه التكتيكي بالانتقال إلى الهجوم واجبار لاعبي سباهان على ارتكاب الأخطاء بالقرب من الرمي وقد نجحت تلك الطريقة في فرض مشاكل كثيرة لدفاع الفريق الإيراني، وأشرك الجزائري جمال بالماضي المدير الفني لخويا المهاجم بكاري كوني مكان عادل لامي لإضفاء عمق هجومي أكبر معتمداً في ذلك على ثلاثة مهاجمين دفعة واحدة أملا في التسجيل.

وفي الدقيقة 66 كاد باكاري كوني أن يسجل من هجمة مرتدة سريعة قادها رفقة محمد رزاق ولكن تسديده القوية مرت مصادفة للثلاثاء، وبعدها بدقيقة اهدر الدفاع الجزائري مجيد بوقرة فرصة لنقطة تام بحارس سباهان، وتواصل سوء حظ فريق لخويا عندما تصدى القائم لفرصة الكوري نام تاي مع حلول لاعبي سباهان في الدقيقة 85 من تصويبة قوية عن طريق البرازيلي برونو سيزار ولكم الحارس بابا مالك تمكن من التصدي ببراعة وانقذ مرماه من هدف محقق.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تتجه نحو النهاية بتعادل الفريقين سلبيًا، تمكن الإفغاري بكاري كوني من حرق هدف التفوق لخويا في الوقت بدل الضائع، عندما استلم كرة عرضية من زميله لسانا ديايي واطلق تصويبة قوية غالت حارس سباهان.

هدف دروجبا يمنح تشيلسي الفوز على برشلونة في دوري أبطال أوروبا



دورغبا نجم تشيلسي (وسط) يسدد هدفا في مرمرى برشلونة

وسنحت أمام برشلونة أمس 27 فرصة للتسجيل مقابل خمس فرص فقط لضيفة الإنكليزي، واختص دي ماتيو مدافع تشيلسي جاري كاهيل بقر كبير من الإشادة بعدما لعب المباراة في غير مركزه بدلا من المصاب ديفيد لويز حيث قال: «كانت تجربة أولى مذهلة بالنسبة لكاهيل».

وأضاف المدرب الإيطالي: «لم يلعب كثيرا في دوري الأبطال، وكانت هذه المباراة بالغة الصعوبة، ولكنني سعيد للغاية لأنه لعبها جيدا بهذا الشكل، كما فعل باقي رباعي خط الدفاع».

وحرص كاهيل نفسه على الإشارة إلى أن فريقه لم ينجز سوى نصف المهمة فقط حيث قال: «كانت نتيجة رائعة ولكننا نصف الطريق وحسب».

وأضاف: «اعتقد أننا اللبية كنا منظمين جيدا كالفريق، فالجميع كانوا يلعبون على وتيرة واحدة، أعطانا اللرب خطة

مباراة جيدة أيضا بالأساس، وحصلنا، ولكنه نصف الطريق حسب، وسنكون أمامنا مهمة بالغة الصعوبة هناك وإن كانت البداية تظل جيدة بالنسبة لنا».

وقدم التلاوي دوروجبا وفرانك لامبارد وجون تيري، أساس الحرس القديم في تشيلسي، والذين واجهوا الانتقادات عديدة هذا الموسم، مباراة جديدة أيضا بالأساس، وقال دي ماتيو: «في وقت سابق، كان الكثير من الناس يرون أن هؤلاء اللاعبين تجاوزوا السن القانونية وأنهم لم يعودوا أهلا لعب على هذا المستوى».

وأضاف: «لم تكن الانتقادات موجهة إلى دينييه وحسب وإنما للعديد من اللاعبين الآخرين برفقنا حيث قيل عنهم إنهم لا يستطيعون حوض مبارياتنا التي يفتقر في قدره وجيزة كهذه، ولكن اللاعبين ردا على هذه الانتقادات على أرض الملعب اللبية».

وزعم جيب جوارديولا مدرب برشلونة بأن تشيلسي أصبحت فرصته أفضل في التأهل للنهائي، وذلك رغم الرقم القياسي لعدد الانتصارات التي حققها فريقه على أرض الملعب اللبية».

وأظهر جوارديولا احتراماً كبيراً رغم هزيمته حيث رفض التعليق على الطريقة السلبيّة التي فاز بها تشيلسي على زميله بيدرو تسديدة أخرى في القائم فرية.

الكرة في الشوط الثاني الا ان تمريرات لاغيبه افترقت للدقة في مواجهة دفاع بدا في غاية الشراسة في بعض الأحيان.

وتصدى شيك لتسديدة من اديرانو وتالق في ابعاد كرة من ضربة رأس من كارليس بويبول إلا أن تشيلسي بدأ أكثر راحة وواصل تشديد الخناق على ميسي الذي فشل في التسجيل أمام الفريق اللندني للمرة السابعة.

وهذه ثالث هزيمة لبرشلونة في 63 مباراة هذا الموسم، ويجب أن يستجمع الفريق الفئلاوني قواه لمواجهة ريال مدريد في الدوري الإسباني يوم السبت المقبل قبل مباراة الأياب أمام تشيلسي يوم الثلاثاء التالي، وسيلتقي الفائز من مواجهة برشلونة وتشيلسي مع ريال مدريد أو بايرن ميونخ في نهائي دوري أبطال أوروبا، وتفوق بايرن ميونخ على ريال مدريد 2-1 في مباراة الذهاب.

وطالب الإيطالي ويرتو دي ماتيو مدرب نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم لاعبي فريقه الخمسين بتسخي الحذر بعد فوزهم في العلق الأسياني برشلونة 1/ صفر في ذهاب الدور قبل النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقدم تشيلسي أداء دفاعياً ممتازاً ليئال من بطل أوروبا الحالي، ليبدأ استعداده لمباراة العودة التي يستضيفها استاد كامب نو، الأسياني مسلحا بهدف لاعبه الإفغاري دينييه دروجبا الذي أحرزه في الشوط الأول من بضائع باشو الأول من المباراة.

وقال دي ماتيو: «إنني سعيد للغاية بهذه النتيجة ولكننا لم نطعم سوى نصف الطريق.. لم نحسم شيء، وبعد ونحن بحاجة لتقديم مباراة أخرى كهذه إذا أردنا التأهل للنهائي».

وأضاف: «أجانبنا تشعر أن برشلونة لديهم 20 لاعبا بالفريق، شاهدنا برشلونة المرضى في السنوات القليلة الماضية» في إشارة إلى عملية زرع الكبد للفريق الفرنسي إيريك أبيدال والعملية التي أجراها المدرب المساعد تيتو فيلاتوفا في العنق.

وأضاف «هذه النتيجة ليست ظلمة، إنها كرة القدم، الاستحواذ على الكرة لا يعني فوز الفريق بالمباراة.

إذا كان الأمر كذلك، كنا سنفوز في جميع مبارياتنا، ما يتعين عليك فعله هو تسجيل الأهداف».

وأوضح «أتمنى أن نستغل الفرص التي سنصنعها في مباراة الأياب يوم الثلاثاء المقبل ولا يكون الأمر كما حدث في لقاء الذهاب، سنحتاج للكثير من الصبر والإلهام.. أتق في أن مشجعيينا سيفقون خلفنا».

من على خط الرمي، واستفاد تشيلسي من تردد ميسي في الاستحواذ على الكرة لتيسيطر عليها فرانك لامبارد في وسط الملعب.

وانطلق دوروجبا مرتين للشوط الأول عندما انطلق ميسي للحاق بتمريرة سريعة ومكرة عبر دفاع تشيلسي قبل أن يرسل كرة مثقفة إلى سيسك فايرجاس الذي سدق قبل أن يبعد اشلي كول زميله السابق في إرسال ولاعب تشيلسي الحالي الكرة

قبل ست سنوات عن نواياه ميكرا حيث حاول استغلال ما بدا انها نقطة ضعف في دفاع برشلونة بلعب كرات بيئية من الوسط باتجاه دروجبا.

وانطلق دوروجبا مرتين للحاق بالكرة اثر تمريرات من العنق الا انه اخفق في التسجيل بسبب سوء تعامله مع الكرة في الرتين.

وتعامل برشلونة مع هذا الازعاج بالاستحواذ على الكرة ثانية واتجت

جوارديولا ودي ماتيو يتفان: المواجهة في دوري الأبطال لم تحسم بعد

وبطريقة ما بدا الانتصار الأمس ثارا للرب تشيلسي المؤقت دي ماتيو، فقبل 12 عاما من الآن كان جوارديولا لاعبا ضمن فريق برشلونة الذي تغلب على تشيلسي بوجود دي ماتيو لاعبا 5-1 في دور الثمانية لدوري الأبطال لكن المدرب الإيطالي بدأ مهتما بأبحاث الأمس وبمباراة الأياب الأسبوع المقبل أكثر من اهتمامه

وقال دي ماتيو للصحفيين «شاهدت برشلونة ضد ميلانو وضد ريال مدريد وقد قاموا بفض الشيء، لديهم طريقة فريدة في اللعب.. ويوجد هذه المبارات لدى لاعبيهم القدرة على القيام بأي شيء». وأضاف يجب أن يكون التوازن جيدا في فريقنا لنفوز عليهم، نحتاج لأن نكون قادرين على إغلاق المساحات باكبر قدر ممكن وتقييد التهديد باكبر قدر ممكن.. لم يكن التالف للدفاع لكن الفريق تكلم على جيدا كبيرا في الدفاع».

والهدف الذي سجله دروجبا جاء من الفرصة الوحيدة لتشيلسي على الرمي لكن دي ماتيو اضاف قائلا «اعتقد أنه حين تسجل هدفا وتفوز بمباراة فالتد ستحرق الفوز، بالتاكيد استحوذوا على الكرة أكثر وكانت لهم عدة فرص قليلة للتسجيل لكن هذا هو حالهم دائما، يجب أن تتحلى بالقدرة على إنهاء الهجمات حين تلعب ضد برشلونة وإن تستفيد من الفرص التي تتاح لك».

وبنظرة على مباراة الأياب قال المدرب الإيطالي «لا اعتقد أن هذا الفوز يجعلنا مرشحين للتأهل للنهائي، نعرفون ما الذي نتوقعه حين تلعب في نو كامب، ستكون مباراة صعبة جدا لكن علينا أن نثق في قدرتنا على تسجيل هدف هناك، يجب أن نكون في أفضل حالاتنا هناك».

ورغم الهزيمة صفر/1 أمام تشيلسي الإنكليزي في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، يتق المدرب جوزيب جوارديولا المدير الفني

■ لندن - وريترز: اتفق بييب جوارديولا مدرب برشلونة ووريتو دي ماتيو مدرب تشيلسي على أن مواجهة فريقهما في قلب نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أبعد ما تكون عن الحسم بعدما خسر برشلونة حامل اللقب 1-صفر أمام ضيفه الإنكليزي في مباراة الذهاب.

وقال جوارديولا إنه توقع وقد صدق توقعه بمباراة صعبة ضد تشيلسي وتوقع مباراة أخرى صعبة في استاد نو كامب الأسبوع المقبل بعد أن خسر حامل اللقب في استاد ستامفورد بريدج الذي أعرقته الأمطار في غرب لندن.

وأضاف جوارديولا الصحفيين بعدما سيطر فريقه كليا على المباراة ضد تشيلسي لكنه خرج مهروما بهدف دينييه برشفي في اللحظات الأخيرة من الشوط الأول «لا يوجد فريق يصل للنهاية في ست مرات في تسع سنوات إلا لو كان فريقا قويا».

وأضاف المدرب الإسباني الذي صنع فريقه 24 فرصة للتهديف دون أن تسكن أي منها الشباك «لم أتوقع صنع كل هذه الفرص، لكننا صنعنا فرصا كثيرة بالفعل وكان بوسعنا التسجيل وهذه هي القضية، كنا نعرف أنه سيكون تحديا صعبا وأنها ستكون مباراة قوية لكننا سنرى ما الذي سيحدث في مباراة الأياب. لا توجد مباراة أسوأ في ستامفورد بريدج».

وتابع «لكن في ملعبنا الأسبوع المقبل سنحاول أن نصنع فرصا كثيرة ضد فريق يدافع بعمق لكننا سنحاول.. ورغم تأثر لاعبيه بسبب الخسارة للمرة الثالثة فقط في مباراة هذا الموسم قال جوارديولا إن كل شيء قد يختلف تماما في مباراة الأياب.

وأضاف «لا يهم ما الذي نشعر به الآن، تركيزنا وهدفتنا سيكون الفوز بدوري الأبطال مرة أخرى وستكون مباراة صعبة، ستكون مباراة صعبة لكن تركيزنا كبير».

دورتموند يقترب من الاحتفاظ بلقبه في الدوري الألماني

■ برلين - د ب أ: يسعى نادي بوروسيا دورتموند حامل لقب مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم لحسم مسألة احتفاظه باللقب هذا الموسم قبل أسبوعين من نهاية الموسم، حتى أنه قد يبدأ احتفالاته باللقب قبل لقائه مع بوروسيا مونشنغلادباخ ضمن منافسات الجولة 32 من البطولة بعد غد. فإذا فشل منافسه العملاق بايرن ميونخ في التغلب على مضيفه فيردير برمن في وقت سابق من يوم السبت، سيئز دورتموند بقيادة مدربه يورجن كلوب للمعب في اليوم نفسه لمواجهة جلادباخ وهو يطلا فعليا للدوري الألماني للعام الثاني على التوالي.

ويبدو أن بايرن قد انسحب بالفعل من سباق اللقب بالدوري الألماني وأصبح كل تركيزه منصبا حاليا على مباراة العودة بالدور قبل النهائي

تولوز يلقن ليون درسا في كرة القدم بالدوري الفرنسي

■ باريس - د ب أ: لقن فريق تولوز ضيفه اوليمك ليون درسا قاسيا في فنون كرة القدم وسحقه بثلاثة اهداف نظيفة في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وتقدم باثاني سيريسكس بهدف لتولوز في الدقيقة التاسعة ثم أضاف ايمانويل ريفيير الهدف الثاني في الدقيقة 22 قبل أن يختتم او موت بولوت التسجيل في الشوأي الأخيرة من المباراة.

وظل ليون في المركز الرابع برصيد 53 نقطة بفارق الاهداف أمام تولوز قبل ست جولات على نهاية الموسم، ويتبعه ليون بفارق ست نقاط خلف ليل صاحب

رأوول يترك شالكة في نهاية الموسم: قرار صعب

■ جلستكيرشن - د ب أ: أعلن المهاجم الإسباني رأوول الخميس أنه سيواصل لعب كرة القدم لكن خارج القارة الأوروبية، خلال مؤتمر صحفي مؤثر ودور فيه فريقه الحالي شالكة الألماني الذي سيرحل عنه في نهاية الموسم الحالي.

وأوضح المهاجم 34/ عاما/ بعد ساعات من إعلان النادي رحيله بنهاية الموسم «كان قرارا شديدا صعبا، وكان علي للتوصل إليه أن استمع إلى آراء كثيرة، لكنني اعتقد أنه الأصوب».

وأضاف «سأواصل اللعب، لكن ليس في أوروبا» وسأبحث مع وكيل عمالي عرصين جديين أمامنا»، دون أن يكشف

عن مزيد من التفاصيل، وتابع «في الأسابيع القليلةين سأقرر مستقبلتي، ستكون بطولة دوري أقل تنافسية مما تتطلبه ألمانيا أو أوروبا»، وخصص رأوول الذي بدأ عليه التأثر كثيرا، جانبا كبيرا من المؤتمر الصحفي لشكر نادي مدينة جيلستكيرشن على العامين اللذين قضاهما منذ انضمامه في منتصف عام 2010.

وقال «العامان كانا رائعين واستمتعت خلالها كثيرا بعمل ما أحب، وهو كرة القدم، سأحللها دائما في قلبي». وأضاف «أود أن أشكر الجماهير، كان رائعاً الحب والاحترام الذي اأخصوني به، إنه أمر فريد، لن تسعني الكلمات

في شوارع المدينة، ويتصدر دورتموند، الذي سجل رقما قياسيا جديدا بلعب 25 مباراة متتالية بدون هزيمة في الدوري الألماني، في ترتيب البوندسليجا بهذا الموسم برصيد 72 نقطة حتى الآن.

ويستطيع حامل اللقب أن يحطم الرقم القياسي لعدد النقاط الجمعة في موسم واحد والمسجل باسم بايرن ميونخ برصيد 78 نقطة خلال ما تبقى له من مباريات بهذا الموسم.

وصرح نيفن سوبوتيتش مدافع بوروسيا دورتموند لجلة «كيكر» الرياضية قائلا: «تركز فقط على تحقيق الفوز.. ونريد تحقيق ذلك عن طريق انفسنا وأن تقدم عرضا جيدا للجماهير، لم يحدث قطانا لتحقيق الفوز فجأة».

سواد في شمسة المحرم

موسم اكل اللحم السوري!

■ ما زلنا في سورية اليوم لم نستق من هول الصدمة. من كان يتوقع ان يحدث ما حدث؟ لقد هز الزلزال العقول واختبر قوة البناء الذي امضينا سنوات في ترسيخه عبر الحكم العسكري الذي يحمل راية القومية ويرفع شعار الممانعة والقائمة ويغيب اي صوت معارض ويدفن اي ارماسات فكرية تحاول النيل من صلاية بنيانه.

وبعد مرور اكثر من عام على ما حدث وتصدع العديد من القيم والشعارات وانهار العديد من المسلمات واليادى. ما زال الشراع السوري يرفض على انغام شورة تلمس طريق الحورية وتوّه تحت احمال كبيرة من الدم الذي لا يسكت عن النواح وبين تيارات فكرية وسياسية مزقت النسيج السوري وادخلت اليخضاء والحقد الى كل بيت وعبأت الناس ضمن تيارات تتراوح بين اتجاهين اثنين غامضين وغير واضحين تماما فقد اعمت الصدمة التيار الاول الذي يرى ان مصلحة البلد في البقاء تحت عباءة النظام رغم فساده وعدم قدرته على مر السنوات من تحقيق التنمية والتقدم والعدالة وتحول الي كابوس على صدر ابناء الشعب وهم اما اصحاب مصالح مادية حقيقية ترتبط بالفساد او مجموعات من الناس مهما الوحيد الاحساس بالامن والدعة بعيدا عن الخوف والرعب والقتل والتيار الثاني يتراوح بين اقصى اليمين واقصى اليسار تجمعوا على عجل مرغمين تحت وطأة عصا النظام وجبروته وهم يستعجلون تقسيم الغنائم ضنا منهم ان النصر اقرب اليهم من شحمة الانن مما اوهن عزيمتهم وابعد الكثيرين عنهم وهنا يظهر انهم من نفس البنية السياسية التي لا تتبعد كثير عن بنية النظام نفسه من حيث العقلية والغاية مما جعل الهدف بعيد المنال وعسى على التحقيق وما ادل على ذلك من ان شعبيتهم لاتزال كما كانت في البداية ولم تكسب زخما جماهيريا يجعلها تمتلك القوة الكافية لاسقاط النظام ويبقي الوطن تحت مرمى نيران المتريصين ويدخل في مناهة جديدة ويصبح لفة سائغة والعربة في يد الدول الكبرى صاحبة القرار ومالكة المنظمات الدولية لنقل الامونا الى اوصياء علينا وكان هذا الشعب لا زال شعبا قاصرا.

فهل يترجم كل هذا الصراع الي حرب اهلية لا تسمح لله؟ ام اننا امام حرب اقليمية وقودها شعب سورية؟ كم ارجو ان نصحوا من هول الصدمة ونقف على حدود الوطن نمنع الغير من اكل لحم ابناء شعبنا ونمنع انفسنا من اكل لحوم بعضنا البعض ونغلب مصلحة الوطن الذي تغنينا به على مصالحنا الضيقة لتعود سورية الي قيادة الصف العربي والسى مقدمة الدول التي تساهم في تقدم ورقي البشرية وتساهم في نشر الوعي والسلم العالمي.

مفيد الشوفي

الاسد لن يلتزم بأي حل لا يخضع شباب الثورة لبطشه

■ مهمة المراقبين الدوليين هذه يجب ان تتوفر لها كل اسباب النجاح خاصة من قبل النظام السوري، لان البديل لغشاشها كإرثي بكل معنى الكلمة، اللهم اذا كان المجتمع الدولي والنظام نفسه يريدان حربا اهلية طائفية، وتحويل سورية الى دولة فاشلة، هذه آخر فقرة من (راي القدس) وهل هناك نظام افشل من نظام الاسد؟ هذا النظام الذي يقتل شعبه ويغزط في ارضه في الجوانب ويمشش فيه الفساد من قمة رأسه الى اخصم قدميه. والمجتمع الدولي، الذي يقوده النفوذ الصهيوي - صليبي هو اكثر فشلا من النظام السوري لانه ترك النظام 13 شهرا يتخفن في شعبيه قتلا وتديرا ولا يحرك ساكنا ولا يقم القا معقولا للحل، فالنظام والمعارضة كل يدعي انه اكثر تمثيلا للشعب السوري من الآخر، ولو كان هذا المجتمع الدولي جادا ومخلصا لدفع الامور بسورية الى صناديق اقتراع حرة ونزيهة.

علي حسن

الحوار كفييل بحل مشاكل سورية

■ التوايا الحسنة هي التي تجنب الشعب السوري المزيد من القتل والدمار. يجب على المعارضات السورية الجلوس والاتزام بالحوار، وكذلك النظام وان تكون مصلحة سورية اولا واخرا لا تزيد صموالا ثانيا ولا سودانا ثانيا ولا ليبيا ثانيا اذا كان الطرفان المعارضة والنظام جادين في الحل هناك طريق واحد وثابت الحوار من اجل سورية وليس من اجل الكرسي والمنصب والثار من بعضهم البعض! الشعب السوري اولا ولا ثانيا وثالثا لانه هو الوحيد الذي يعاني مهما اتى من مراقبين دوليين لن يكون نوع من الحياء، لان هناك من اتى قبلم من فريق الدابي وحين كان التقدير لا يروق للبعض فشلت المهمة.

محمد الحديدي

مصر الدستور اولا ثم انتخاب الرئيس

■ والله اتامع الدستور او لا لانه هو الأساس الذي سيحدد المؤسسات التي ستقوم وكذلك القوانين؛ ربما يتفق واضعو الدستور على إلغاء المجلس الشورى الذي لا اجد أي لزوم له لا تقليد امريكا بوجود مجلس الشيوخ؛ كذلك القوانين وخصوصا بالنسبة للرئيس، ربما يتم الاتفاق على مؤهلات وعمر الرئيس وخلفيته ان لا تكون عسكرية مثلا. لهذا افضل الدستور اولا!

إن ما يجري في مصر اليوم هو الطريقة الإرتجالية التي أدار بها المجلس العسكري البلاد منذ الثورة والتي لم تخلو من الأضرار بسبب عدم إخلاصه في ما قال انه حصل للثورة والحقيقة انه جاء للحماقة في مكتسياته وامتيازاته التي حصل عليها في ظل النظام اللامبارك الفاسد؛ لو كان الجيش مخلصا في إدارة البلاد لما حصل الإخوان والسلفيون على الغالبية المطلقة في مجلس الشعب والشورى ولما حصل ما يحصل الآن بخصوص الرئاسة؛ هناك احتمال انقلاب.

محمد يعقوب

الاحزاب الاقطاعية

■ في الاقطاعية عندما كان المزارعون يتبعون ويزرعون ويحصدون ويتابعون كل ثمرة وهي تنضج، ويتأملون لها عندما تصاب بعرض او تذيبل ويعاقرون افضل انواع المبيدات حتى يكون المحصول ذو مواصفات عالية.

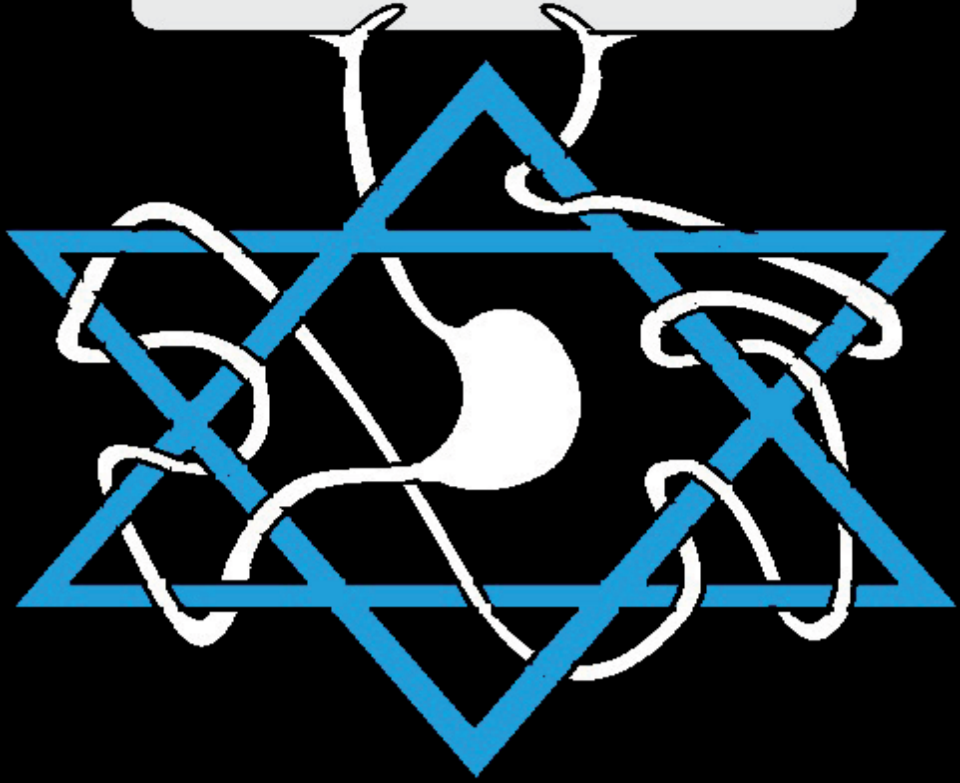
بعد كل هذا الجهد والتعب في المحصول يأتي ويكل صدر حر وبسلاطة ذلك الاقطاعي ليأخذ كل ما نتج من المحصول ويبيع للخارج ويضع المصصقات بإسمه ويصبح الجميع ينادي بصاحب الاقطاعي (القطاعي) ويصبح ذا شأن لأجل هذا المحصول الذي يطابق أعلى المواصفات.

يكفي المزارع برغيف خبز ملوث وبيت يأوي اليه بعد تعب طويل، لا يدري به احد اذا ما اصابه مكروه او حتى دفن تحت التراب وهو يعمل، فهو بالنسبة للاقطاعي مجرد رقم يبسه متى اراد او متى جاءت منيته، يظهر الاقطاعي في الشاشات ويجمع في السفارات وعلى كافة الطاولات يجلس حتى مع اعدائه، إن كان اعداؤه يريدون ان يشتروا من محصوله او يستمروا بما زرع، في هذه الحالة يصحون من اصدقائه، فجعلوا له مكانه ووجد نقطة تقاطع معهم.

في الواقع الذي نعيشه الآن، الشعب تقتل وتخرج للشارع مطالبة بحقوقها وتعب كثيرا حتى تحصل القليل مما تطلب او لا تحقق شيئا، هنا نرى بعض الاحزاب في وطننا العربي تنصرف كالاقطاعيين، حيث انها لا تخرج للشارع ولم تشارك في الكثير من الفعاليات ويجلس على كافة الطاولات مجرد انها تضع المصصقات على تلك الثورات وتبعيها بإسمها للخارج الذي كان يوما ما عدوا.

م. مراد جلادة
Murad.saleem@gmail.com

معركة الامعاء الخاوية (حاصر حصارك)



عهد

هل تسليح السوريين يحل مشاكلهم؟!

منذ عقود، لكن عبقرية المواطن السوري جعلت منه اقتصادا مستقلا بحد ذاته، السن تعلم بالنهاية انكم تحدثون عن امر هو حق لانساننا السوري ان يعيش بأمن وكرامة، لكن اريد بهذا الحق الباطل كله، الا تدرى انه يجوز شرعا لسورية فعل ما تستطيع لقهرو اعدائها حتى لو اضطرت للتضحية ببعض مواطنيها فهو من اجل هدف كبير وعظيم، الا وهو تحطيم الازدة الهمجية لامريكا والتي خرس العرب عنها في العراق والصومال وأفغانستان وفلسطين والسودان، الم يحن الوقت لتدركوا انكم تلحنون للماء؟! ان اقول لكم عدوا الي تشدكم فلو اراد الله بكم خيرا لا عادكم، لكن اقول اللهم بارك لنا في شامنا وكما قال عليه الصلاة والسلام يخيار الله للشام خيرة عباده وهذا ما لتليقون ان تسمعهو.

مجد عوني
majoud99@yahoo.com

جُبلوا عليها، ورشدتهم الغيبيته وضلَّته أبقوا الهالكين وتلبس الشياطين وتزويرهم للتاريخ على مدى عشرات السنين.. كما أن الكثيرين منهم قد وصل الأمر بهم لتحطيم أمريكا في انفسهم أن جعلوها أكثر علواً من الله (وما قدروا الله حق قدره) فسوا عظمتهم وقدرته وتديريه الذي يفوق كل تدبير.. ومن المهم أن نعلم يقيناً بأن العرب قد جدوا بالتغيير أوليس الله القائل وهو اصنق القائلين: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» [سورة الرعد: 11] أو ليس ما يحدث في بلادنا تغييراً ليس من حسن فلنا بالله ان نستبشر بالخير والنصر وتغيير الأحوال... هذه ليست عاطفة بل هو التصديق والإيمان بنصر الله للأمة وعودة التمكن لها.

وعلينا ان نعلم اننا ما مُرُفْنَا عسكريا إلا بعد ان انهمزنا نفسيا، وان هزائمنا وتكبائنا ونكساتنا وعلو (إسرائيل) علينا واحلال بلداننا ونهب ثرواتنا وخيراتنا ما كان ليكون لو لا بعدنا عن الله او لا، ثم بسبب الانهزام النفسي وسياسة التجهيل التي مورست علينا منذ احتلال فلسطين. وعلينا ان نقب بانفسنا وتاريخ أمنا فهذه أولى بشارتنا التغيير المنشود... ولنقل لانفسنا قبل غيرنا... نعم، حتى العرب يتورون.

حسان الرواد
rawwad2010@yahoo.com

حينما يطرح اسم الدين لإرضاء الغرب ليقبلوا قوانين خطهاء، لئيبين» واو بامام، وابوش، «وساركوزي» فلن تحلم العرب، ولن تصل الى مبتغاهم، من العز، والكرامة، والاتحاق بركب شعوب العالم ما داموا برفضون تشريع الله، وتفضيل تشريع البشر على تشريع الخالق. لن تقوم قائمة لهم ما داموا يتآمرون، ويقاثلون صفا واحدا ضد مسلم مع صروف «المارينز» لن تقوم قائمة لهم ما دامت فضائلياتهم تضلل المشاهد العربي وتسوق للمؤامرة. لن تقوم قائمة لهم ما دام كبار علمائهم يفتون بقتل المسلمين.

ويجزون تحالفت الصليبيين مع المسلمين لقتل مسلم لن يفيق العقل العربي وهو ما دام في حالة تخدير من قبل الأقلام السمومة لن يصحو الضمير العربي العريضة ما دام يرضع من أفكار «لينين» واو بامام، «وساركوزي» لن تنهض الكرامة العربية ما دام أصبحت الرقصة الإسلامية رقصة السيف مهددة لجوج بوش.

فليخجل العرب حينما ذكرت وسائل اعلام ان «جورج بوش» على ما اعتقد انه يحتفظ بسمدس المحروم حسيين يمكته له فاحتفاظه بالسدس يعني نزع السلاح العربي والكرامة العربيـــــــ من العرب فهو رقص بالسيف الرمز الإسلامي للفتوحات الإسلامية، ومسدس أعظم زعيم عربي ليضعها في السجن في حجرته. فلا تعجزت بالحق خير، والسيف اصدق ابناء من الكتب!

عبد الكريم ابوكف

سريعة بغض النظر عن مضمون العمل السينمائي كذلك غياب الهوية المثل فكل من هب ودب دخل مجال الفن، وأصبح فنانا فمعظم من على الساحة الآن لا يستطيعون تجسيد الشخصية في عمل فني تجسيدا يوحى للمشاهد بأنه هو صاحب الشخصية في العمل الفني وليس الممثل فلان، بل ركازة في الأداء وابتدال في الألفاظ وفقدان تام لهوية شخص الشخصية. السبب الحقيقي في تأخر الفن ليس الإسلام أو الإسلاميون بل القاتمون على الفن انفسهم بدليل ان إيران الدولة الإسلامية المحافظة نجد أن الفن السينمائي فيها مقدما في مصاف الدول المتقدمة وخير دليل فوز فيلمها انفصال بجائزة الاسكار لأفضل فيلم اجنبي وكذلك الدراما التركية التي غزت كل بيت مصري وتوفقوا على الدراما المصرية والعربية برغم أن النظام الحاكم في تركيا نظام إسلامي لكن لم يفك الإسلام عقبة في وجه الفن والإبداع في هذه الدول.

أيمن نصر
Ayman_nasr1@yahoo.com

وروسيا والصين والهند والبرازيل والعديد من الدول المهمة في العالم لانهما ما يسمى القطب الامريكي الواحد، الم تروا ان بوادر انهيار هذا القطب بدأ في عامل انهيار النظام المالي الامريكي، والذي قد يجعل امريكا المغلسة 52 دولة افلا تؤمنون بقضاء الله الذي قال في محكم كتابه الكريم «وذلك الايام نداؤها بين الناس» الم تقرأوا معي ان السعودية لا تحصل على عوائد نفطها الا بنسبة تكاد لا تتجاوز 20% في احسن احوالها والباقي يعودهم بما يسمى سندات في اصول الخزينة الامريكية، وهذا منذ اكثر من 5 سنوات وهي تنفق من ارضيتها القديمة، الم تعلم ان المال الخليجي والذي هو بيد امريكا والغرب من اجل البقاء على كرسي الحكم، وان العائد النفطي الان هو الذي اخر الانهيار الامريكي لبعض الوقت من الا تعرف ان سورية التي بنت نفسها وكيانها وقوتها وحضارتها ومثقفيها وسياستها الخارجية القوية من دون النفط و المال القادم من الخارج و بنت اقتصاد المتناسك رغم قلة الموارد وهو متماسك وجيد رغم الحقد الغربي – الاسرائيلي – الخليجي ومحاولات افشال سورية

«حتى العرب يشورون» لا الوهم ببساطة لان غالبية شعوبهم تجهل حقيقة الإنسان العربي وطباعه وثقافته الإسلامية، ولا تعرف من كل ذلك إلا الصورة التي رسمها الاعلام الصهيوني بنفوذته القوي في العالم بأن العربي هو ذاك الإنسان المتوحش بدائي المنشأ والسلوك والتفكير... وأتذكر جيدا كتابا حصل عنوان (السيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام العالمية) قرأته قبل سنين خلث يذكر فيه المؤلف نماذج وقصص كثيرة من تلك الصور التي رسخت في عقل المواطن الغربي عن الإنسان العربي، وأتذكر جيدا المثال الحي الذي عايشه المؤلف نفسه أثناء تواجده في إيطاليا عندما عرضت دور السينما فلم عمر المختار الذي جسده دوره الممثل الإيطالي الأصل أنطونين كوين، فقرر المؤلف رغم مشاهدته لهذا الفلم مرارا وتكرارا في بلاده ان يشاهده ليراق ردود فعل المشاهدين الطغيان ومشاعرهم اتجاه هذا الفلم... لكنه كما يذكر أخيرا إحباطا شديدا وتعنى لو أنه لم يدخل فقا، فقبل عرض الفلم للمشاهدين ثم بت نمايات مسيئة تظهر العربي مع فتيات عربيات في الحمام وهُنَّ يبدئن الجهود باستخدام كافة أنواع المنظفات لإزالة الأوساخ عنه... لكنه حسب هذه الدعاية استحلال تنظيفه منها... عندها ما كان عليه إلا الخروج منكسر الخاطر على تلك الصورة المشوهة للإنسان العربي.

واللوم بالدرجة الأولى على العربي نفسه الذي استنكر تلك الأثفة والكرامة جهلا منه تارة او تشكيكا وإحباطا تارة أخرى، كتابوا خامس ومرجفة لقتل الغريضة والهمة عند من نهضوا من نومهم العميق وعادوا إلى فطرتهم التي

هل صار كل العرب بسلة اوباما؟!

الجمهورية الليبية ليعطي، فسبحان الله الرجل اصبح من اصدقاء سورية في مؤتمر اسطنبول ليزعج شرعية دولة قائمة وشعب يبلغ عدده 25 مليون بتزكية من 80 دولة في هذا الاجتماع ليعطوا الرجل شهادة تاريخية على ان الحقيقة العربية تنسب اليه مع فتواي كبار جال دين مسلمين واشهر القنات التهرج ومعظم الأعلام، والصحف العربية فها هو يتقلد هذا اللقب بدون منافس وان كانت الجمهورية السورية وبعد من متمردين العرب يرفضون الاعتراف بهذا اللقب، ومن هنا تكمن الخاطار على لقب الرجل، والذي اعدى له من قبل عرب ضعفاء، وحتى التغيير في تونس.

وفي مصر يحاولون ان يقبسوا المناسير حسب تطلعان الرجل «الهجرة» التي ثارت حينما ذكر الإسلام كمصدر لتشريع او دين الدولة تدل ان الحكم ليس بأيادي هؤلاء، حيث رفضوا هذا التوجه واعتمدوا تشريعات البشر رافضين تشريع الخالق سبحانه وتعال برغم ان هذه الدولة هي دول إسلامية فتحها عمر بن الخطاب، وعثمان، واني بكر، وراين العاص عليهم السلام، والذين صنعوا الامجاد لهذه الأمة الخائفة بعد ان حادت عن ما ارضى به الرسول عليه السلام. ورفضوا لما جاء في كتاب الله وسنته اليوم تنكر العرب وتثير ثائرتهم

هل هناك خوف على مصير الفن في ظل الحكم الإسلامي؟

ويجول بكل حرية فلو ضربنا مثلا للفن على سبيل المثال الفن السينمائي والدراما التلفزيونية، فبالرغم من أن العهد البائد والعهود التي سبقته أعطت للفن حرية مطلقة فلم نجد عملا فنيا ناس على العالمية او ترقى إلى مصاف الأعمال العالمية فلم نجد عملا فنيا مثلا رشح لجائزة الاوسكار او مخرجا أو أي فيلم ولم يعرض أي فيلم على مدار عمر السينما المصرية التي تربو على المائة العام بجائزة الاوسكار.

وحقيقة الأمر أننا متآخرون فنيا بالنسبة للفن العالمي، وذلك راجع لعدة عوامل أهمها القاتمون على الفن نفسه فلم يستطع مؤلف ان يقدم رواية تنافس الروايات العالمية أو سيناريو فيلم يصنف من الأفلام العالمية، كذلك الإخراج فهو إخراج نمطي تقليدي ليس فيه إبداع وإنما يتبع نفس النهج الممل في العرض، كذلك الإنتاج فلم يهتم المنتج بانتاج فيلم حقيقي ليعيش في السينما بقدر ما يريد من التوفير في المصاريف قدر الإمكان وتحقيق مكاسب

■ لا ارى في من يدعون الي طريقة للتدخل العسكري في سورية الاكن يبحث عن ابرة في اعوام القش على الكرة الراضية؟!

التدخل العسكري اولا لم ولن يحدث في سورية قطعيا ونهايا، ولو بعد قرن من الزمان، والسبب في ذلك واضح لان سورية في حالة الاعتداء عليها ستعتمد ذلك من اجل عيون اسرائيل، فلدى سورية ما يكفي لاشغال المنقطة على بكرة ايها بما فيها اسرائيل التي تعتبر حجر الزاوية الغربية في المنطقة المنوع خلخلته، الم تروا معي انه حتى الغرب يدهان النظام في النهاية حتى لو كتته ترون عكس ذلك في الاعلام، الم تروا معي ان اردوغان العثماني تلقى صغعة اهانة امام الراي العام العالمي وابتلع اختراق القوات السورية لتفنيذ مهامها في الداخل والعمق التركي، والذي هو اراض سورية في النهاية (لواء اسكندرونه) اليس النظام من الذكاء بحيث يدرك تماما ماذا يفعل رغم لعنه بالناظر، الم يستطيع النظام السوري ان يشرذم المعارضة ويجعلها شيعا متناحرة، الم تروا ان سورية تروم الان سياسة المنقطة مع ايران

حتى العرب يثورون؟!

■ نستنكر على انفسنا الثورة، وكنائنا شعوب من الرعاع والعيبي، وكنائنا ما خلقتنا إلا لتكون عبيدا عند الأمم الأخرى... إنه الانهزام النفسي الذي ياسرنا و تعيشه منذ عقود.

تعاثلت تلك الأصوات التي تقول ان الثورات العربية هي مؤامرة صهيوي – امريكية وأن ثورة الشعب العربي في اكثر من دولة لم تات الا بتحكروك وإيعاز من دوائر صنع القرار في الغرب الطامع في ثرواتها والطامح لساياكس بيبو جديده.. معتقدتين ان العقبة الوحيدة والصخرة النيرة أمام مخططاتهم هي الأنظمة العربية.. متناسين حقيقة أن السفير الأمريكي في العواصم العربية يتخون بنفذه من الرئيس ذاته، وأن ثرواتها لم تكن في يوم من الايام لنا؛ مدعين ان ما يحدث في بلادنا ليس انتصارا لكرامتنا التي داستها بسلاطير الأنظمة الأمنية وحكمت شعوبها بالحديد والنار، بل هي للتامر على هذه الأنظمة؛ فاستنكروا على العربي حتى تلك الصفات المتأصلة والمتجذرة فيه منذ جاهلية ما قبل الإسلام وهي الأثفة والكبرياء التي يموت العربي دونها.

بصراحة لا اوم وسائل الاعلام الغربية التي كتبت وعودت صفحاتها الأولى بعد ثورة تونس ومصر مباشرة مندهشة مما حدث بقولها بالبند العريض:

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

د . حسن عبد ربه المصري*

أصدرت محكمة القضاء الإداري بمصر يوم 10 من الشهر الجاري حكماً نادفًا ببطان تشكيل الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور، ومن ثم إلغاء قرار رئيس مجلس الشعب بتشكيلها.. مؤكداً -أي المحكمة - أن هذا القرار «إداري يدخل ضمن اختصاص الرقابة القضائية ويجوز لحاكم مجلس الدولة النظر فيه».

أصل المشكلة
إن الغالبية على مستوى مجلسي الشعب والشورى إستعلت غموض نص المادة 60 من الإعلان الدستوري وفرضت رؤيتها على تشكيل اللجنة التي كان من المفترض في أعضائها أن يقوموا بالتوافق فيما بينهم بكتابة دستور مصر ما بعد ثورة 25 يناير 2011 التي اطاحت برأس نظام الحكم، وأصروا على أن تتشكل من خمسين عضوًا من طرف المجلس التشريعي مع خمسين عضوًا من خارجها، وكانت تلك سابقة مخالفة بكل المقاييس لأعراف الدولية الرصينة ..

ولم تكفّف الأغلّبية بذلك، بل عمدت إلى فرض رؤيتها فيمن وقع عليهم الاختيار من خارج المجلسين، وجاءت النتيجة – كما أجمع المهتمون والمراقبون والمحللون – مخيبة للأمل ومضمية للقيام ورصادة لعشوائية الإختيار فقد أثمر التشكيل عن لجنة سرعان ما انسحب منها أكثر من ثلاثين من أعضائها قبل يومين على إختيارهم .. لجنة قاطعها الحقوقيون وانسحب منها ممثلو الأزهر والكنيسة والحكمة الدستورية العليا وأساقفة القانون الدستوري على المستويين الأكاديمي والقضائي..

ومن فورهم عمل حكّماء الأمة على بذل النصيحة وعرضوا أفكارا كثيرة لإعادة النظر في التشكيل بل إن بعضهم سمى الأسماء بمسئمتها حتى لا يتهمه البعض بالغوض والضيائية فقال ما يبرئ ذمعه امام التاريخ.. .. وشرح غالبيتهم بمدى مشاركة أسماء يعينها في هذا العمل الوطني وفقد معظمهم أهمية الغالبية التي فرضتها الغالبية على التشكيل والاختيار .. وافاضوا جميعاً ما تحديده إبعاد مهزلة كتابة «راهب وثيقة» السياسية في تاريخ مصر بعد الثورة .. إذا ما أصرت الغالبية على رأياها.

وعرض بعض الحكّماء مبادرات جمّة لإصلاح مسار كتابة الدستور .. وعرض آخرون من كبار كوادر جماعة الإخوان حلولا

عبدالله المساوي*

■ قديما قبل ان التاريخ يعيد نفسه يبشاعة في العديد من الميادين ،لعل المنتجع للأحداث في سورية يدرك ان الأزمة تقاظم ويوترة غير مسبوقة، وأن النظام المتهاكك انقلت من عقاله بل وقد قتلته.. فلنشاهد الزعقة فالتف الميادين محيية للأمل ومضمية واثرائه وديبايتها مازالت ألان تذك من الشعب السوري الناشر ،فيما الجامعة العربية لم تستطع فعل شيء بل اكتفت بإعلان عن حضور باهت مريب..

الضابطة الوضع تحدينا على لوحة كرنিকা الشهيرة للرسام العالمي بيكاسو الذي عبر عن خلالها عن هول التضايق الألبية الاسبانية، وحتى وان تخيلنا ما جرى بإسبانيا في تلك الفترة وما يجري اليوم بسورية، فان الفرق شاسع جدا ،حيث ان حجم الأسلحة المتطورة السوري بمظهره الروسي...فالظانم لها طعام محبب في الأرواح لا يمكن فقارتها...تخيروا ما يطرح السؤال التالي نفسه: كيف يعقل ان يتحول البرهيم «بشار» الي «جرار».. هو الذي كان اذا خطب في الناس البرهيم واذنا منطلق الأموار اصاب المثنى والقصد الي الحجة، ولعل المشاهد العربي يتذكر مدن محلات الرجل في القمم العربية والمؤتمرات الصحفية ويتذكر ذلك

عبد الوهاب الفقيه رمضان*

■ ان أحب بورقيبة أو أن اكره بورقيبة فهذا لا يعني شيئا. أما

أن أوافق ما فعله بورقيبة لتونس أو لا أوافقه فهو المهم. بورقيبة قام بأعمال عظيمة له وقام بأعمال تحسب عليه.. فمها بينه وبين الله لا دخل لي ولا لغيري فيه فيبورقيبة ألأن في نعمة الله ومن آداب الله ان نترحم بعد يصفته نكسما..

الإمام أبو الهيثم هكذا فما الداعي لسلامة هذا؟ إنه داع هام وهام جدا، فهذا الذي يحدث اليوم بنوتونس ليس من العقل في شيء ي رغم أن أيام قدام به يعيدون من أصحاب العقول. مصطلقا نحن العرب من آزاد زعامة لقوم هرع إلى القصور وينبشها، معاوية بن ابي سفيان نبش فيبور قومه واخر حل على نظام امير بن عبد شمس ليسمي دولته باسمهم. السباح نبش القصور لإرخع جعظام هاشم بن عبد مناف ليسمي دولته، في المغرب نبشوا قبر علي بن ابي طالب ليسموا دولتهم العرش العلوي، عبيد الله المهدي نبش قبر السيدة فاطمة الزهراء ليسمي دولته الحوزية. في تلك الفترات قد تلتصق لهم أعداؤها باعتبار أن العصيبة القبلية هي التي كانت تجمعهم.

أما اليوم في شهر نيسان من سنة 2012 هل يعقل أن نقبل مثلنا هذا التصرف البدائي في التفكير السياسي؟ ومن؟ رجل قضى نصف قرآ في وظائف سياسية متعددة تصل ترمم؟ رئاسة الوزراء هو قائد السبسي ورجل أول منصب وال يتقلده

وستطية للخروج من الأزمة التي أمسكت ببلابيب المجتمع المصري

نتيجة إصرار الأغلبية على رأياها.

ولم تجبد الجماعة ولا حزبي الأغلبية في المجلسين – الحرية والعدالة والنور – أي بادرة للتجاوب مع هذه التصانح أو تلك المبادرات ولا حتى مع الأفكار التي دعت إلى التوافق والتنسيق، مما دفع ببعض الحقويين على مستقبل صر وشعبيا وبعض العارفين بحقائق تشكيل مثل هذه اللجان إلى الاحتكام لحكمة القضاء الإداري، التي أصدرت حكما الظن في إشرنا اليه.

حتى المفرضين لا يستطيعون العمل في عدم مشروعية حكم المحكمة الإدارية العليا..

فهو بجامع الأراء «حكم تاريخي» يتوافق مع القانون ومع الأصول القضائية الراسخة لأنه بني على قاعدة فقهية معززة بالبحج والقوانين وهي أن القرار الصادر من البرلمان «إداري وليس برلماني» ومن هنا يجب أن يخضع مثل غيره من القرارات الإدارية «لسطات الدولة القانونية ويجب على الجهة التي أصدرته أن تحترم حدود هذا الحق في جميع أعمالها وتصرفاتها بإضافة إلى القاعدة الأخرى التي تنص على «أن أثر القرار الإداري لا ينتج أثره إلا إذا خضع للرقابة القضائية»، لأن الإخلال بمبدأ الرقابة هذا من شأنه أن يُهدر «مبدأ الشريعة القضائية» التي تفرض على السلطات العامة مجموعة من القواعد القانونية التي لابد من احترامها والخضوع لها والالتزام بما تنص عليه من حدود.

لقد ارتأت المحكمة – وهذا صحيح – أن القرار المطعون فيه ليس «قرارا برلمانيا لأنه لم يصدر من أحد المجلسين (الشعب أو الشورى)، لذلك فهو في نظر الرقبة القضائية» ليس عملا برلمانيا «وإنما هو عمل إداري بحيث» يخضع لرقابة مجلس الدولة، الذي من حقه أن يقضي بمدى مشروعيته.

ضاع على صغر الوطن، ومصر الشعب ..نحو أسبوعين من الأخذ والرد بين كل القوى السياسية والاجتماعية.. ومن تقديم النصيحة من كل من حلصلة بالموضوع ومن كل حريص على سلامة الصياغة الدستورية قبل طرحها للاستفتاء.. على أمل أن تستجيب الأغلبية لما يُعرض عليها من أفكار وآراء، ولكنها بقيت على إصرارها وسردت في غايتها متجاهلة حق الآخرين في المشاركة معا لصياغة دستور

بلمهم دون إقصاء أو تهيش أو أنيد ..

ترقبيا على الحكم ..

قام الدكتور سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب الذي انتخب ايضا رئيسا للجنة التأسيسية الصادر ضدها الحكم، بتأجيل الإجماع الذي كان مقررا عقبه بمن بقي من أعضائها – أقل من سبعين عضوا – في مسااء نفس اليوم الذي صدر فيه الحكم معلنا أن هذه الخطوة تعبر عن «احترام وتقدير لحجية الأحكام القضائية واجبة النفاذ وحرصا منه ومن المجلس على إعلاء سيادة القانون».

أما حزبي العدالة والحرية والنور فسار بأش بن هجوم أوج على

الحكم مدعين أن يضمن «خطا فاحش في تطبيق القانون»مؤكدين

أنه «حكم سياسي وليست «مخمس قضائي» ضمن أمن إطار اشتمل

من جهات في الدولة «تعمل بإصرار على إعادة فرض أركان حكم

مبارك مرة أخرى ضد الإرادة الشعبية»متوعدين «للبيراليين

والعلمانيين «الذين نشروا الفتى والأباطيل حتى صدر هذا الحكم

المعوم، أن يتم «كشف أو إيغيب المحرصة على الإقلاب على الثورة

وأهدافها».

كان من الطبيعي أن يتناقض موقف رئيس مجلس الشعب، مع

موقف حزبي الأغلبية برغم ما فقدها من دعم شعبي لا يستهان به

بعد أن اتكند للمؤيد والعارض لهذا على حد سواء «إنهما يمكن

على السلسلة التشريعية والتنفيذية راغبين فيها حتى النجاع»

دون النظر إلى مصلحة الوطن العليا لرئيس مجلس الشعب يعي

تماما من منطلق مسؤوليته النيابية «الحاجة للحظيفة للتوافق

والتنسيق مع القوى السياسية داخل المجلس وخارجه، أما حزبي

الأغلبية فلم يبركهما هذا الوعي بعد وعليهما أن يبجدرا إلى التعاون

مع الأحزاب الأخرى لتوسيع مجال التهذبة التي دعا اليها المجلس

الأعلى للقوات المسلحة والتي حولت مصر – بفعل أنانية كبار

كوادرهما – إلى ساحة اللجج المموج وقضحت على جمعيتها بكل

طوائفه أبواب الإختلاف العقائدية والذهبية وشحتت البعض ضد

السبب إختصاصات تصالف المؤيدين لهما بالمؤمنين العلعلن لأخرة

وما عداهم بالكفار المنافحين من أجل الدنيا .

على الجانب الآخر تعامل المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع

في مصيدة التاريخ يسقط الطفاة

الستبدون العاعة في روما القديمة، وهو بفعله هذا – ومن حيث لا يدري – ينقذ الوصايا المكفيلية بطريقة مجانية عنيتة بهدف اقتناذ نظامه المتهاكك.. ف«الأمير»عليه أن يدرك أن العنف والقوة قد يكونان جوهرين للحفاظ على السلطة والاستقرار، وأن يكون «أسدافي القوة» وعظمايا، في المكرو ،«قسطورا» (بينطورا) عقل الانسان وقوة الحيوان كما في الميثولوجيا اليونانية. كان أولى الدكتور بشار أن يعظ بقاوعة والده الذي قال ذات يوم في إحدى خطوبته «ان من يملك الزاية بملك المستقل، والحكمة تقضي من بشار التثني بدهوء لأن الصلحة العليا للبلد تفرض ذلك.المعيد أن يقول الرئيس لشعبه: «لقد أخطأت بحكمكم ..الم يعدتذ عبد الناصر عند الهزيمة؟الم يسئلك العديد من الرؤساء بسبب إخطاء سياسية عدة؟»

عندما غزا القذافي الترتي تيمورلك المدن السورية استئننى مدينة فشم فلم يدمرها ولم يدخلها احتراما لكاتنة خالد بن الوليد التاريخية قائلا: «يا خالد، إن حمص هدنتي اليك أقدمها من بطلٍ إلى بطلٍ».. هذا هو شرف العسكرية الحق احترام

دعوا بורقيبة يرتاح في قبره

الديمقراطي التقدمي في انتخابات المجلس التأسيسي كان لسبب واحد ووحيد وهو أن أحمد إبراهيم ومحمد نجيب الشابي تقلد كل منهما محقبة وزارية بعد 14 جانفي 2011 لكن بمجرد أن صدر المرسوم رقم 1 من يخلع مسؤوليا وزارية في ذلك الحكومة ليس له الحق في الترشح في انتخابات المجلس التأسيسي استقالا من الحكومة. إنه السبب الوحيد لانهم لا الحزبين في انتخابات المجلس التأسيسي.
يعلم القاضي والدائي أن النقيب التونسي لبي غيبيا، فقد أدرك أن الغاية لم تكن خدمة تونس بقربما هي في خدمة الشخص وسبعة صدر خدمة الحزب، وبشار بين هذا وذاك.
المصيبة أن من يظن نفسه راشدا سياسيا يقع في نفس الخطا وهذء المرء خطأ استراتيجي أخطر من الخوفا الأول.

من هرع نحو قبر بورقيبة فقد انتحر سياسيا، والأيام سوف تثبت ذلك. إن الشعب اليوم غير الشعب الذي صفق لبورقيبة. فيبورقيبة أصبح من التاريخ مثل حسين بن علي ومحوردة باشا وخدمت باي وغيرهم كثير..ثم حتى من هو من أحباء بورقيبة وللأشغال لا ينسى أن هؤلاء قد صتموا حين كان بورقيبة يحيا حياة الذلل والمهانة في حبس انفرادي لبين علي، أما إحياء حزب الدستور فهو انتحار سياسي آخر. لم يفرح الحكم التونسي في التاريخ المعاصر فرحة بحجم فرحه بحكم الحكومة بوضع حد نهائي للجمع الحزب الذي به مارس بن علي دكتاتوريته وقاد

السنة الثالثة والعشرون – العدد 8006 الجمعة 20 نيسان (أبريل) 2012- 29 جمادى الاولى 1433 هـ

الحكم القضائي عبر ثلاث مستويات :

الأول .. ضمن إجماعه المطول مع المجلس الإستشاري ..

الثاني .. بالإمتناع عن إصدار تعديل للمادة 60 التي أساءت

الغالبية التفسيرية ..

.. الدعوة إلى ضرورة التوافق بين القوى

السياسية ..

هذا التعامل، وإن لم يرض عنه البعض هدف باصرار إلى :

الإبتعاد بالوطن المصري والشعب المصري عن التعمق في

سردايب المثانة التي فرضت عليهما بغرض تعطيل مسيرة

الإصلاح بكل ما تصف به من تباطؤ وتراجع عند البويض وضبابية

عند البعض الآخر، وأن يتم صياغة الدستور قبل أن

تجرى أولى مراحل إنتخاب وتنصيب الجمهوريه يومي 23 و24 مايو

القاد.

والتى اول نتائجها التوافق خلال القاء الموسع الذي دعي اليه

المجلس مع رؤساء 17 حزبا كان من بينهم رؤساء حزبي الأغلبية

البرلمانية، على إجتماع رؤساء الأحزاب مع رؤساء الهيئات

البرلمانية للاتفاق على «معايير» من يتم إختيارهم لتشكيل اللجنة

الدستورية «الجديدة» .. يتم عرضها على رئيس المجلس الأعلى

للقوات المسلحة يوم الأحد 22 الجاري، وبعد مناقشتها معه يقوم

المشير حسين طنطاوي بالدعوة لعقد إجتماع مشترك من المجلسين

النيابيين «للبدء في إجراءات إختيار اعضاء اللجنة التأسيسية

الجديدة» ..

هناك عدة أمور تجدر الإشارة إليها ..

1 – أظهر حزب الحرية والعدالة مرونة ملحوظة وإيجابية حيال

كافة ما تناولته الإجتماع الذي دعا اليه المجلس الأعلى للقوات

المسلحة، أزاحت كافة العقبات أمام الإنفاق على أسس تبادل الرأي

تحت إشراف البرلمان لوضع معايير الإختيار ..

2 – تفققت كل القوى السياسية على حيتمية احترام أحكام

القضاء، وتعهدت بعدم القفز عليها أو مخالفتها ..

3 – اتفقت القوى الحزبية جميعها فيما بينها على:

1 – صلاحية صياغة البنود التي تتكون منها الأبواب الأربعة الأولى من الدستور

الأموات، والحجرو الشجر . بشار اليوم يستنيج الأموات

والأحياء ولم يترك روح خالد بن الوليد نهبا وترقد بسلام ، لأن

أبناء أبنائه يملك يدهم في القرن الواحد والعشرين بأبشع أنواع

الأسلحة، ولعنة التاريخ لا بد وأن تفعل فعلها، وتقتص من الجناة

الععاة الذين لا يطعون الأمور حق قدرها.

إن عصور التاريخ الإنساني مليئة بالمطاعة حيث يطيعها

غالبية الخراب والظلم والاستهتار بإرادات الشعوب، والطاغية

كما يشبهه الفيلسوف أفلاطون كائناذ الذي «يتحوق دم أهله

ويقتلهم ويشردهم...،فجنون العظمة يستفرد به ويضمخ أنه

ويجعلهم طاووسيا في كل شيء لكي يتجه ببشاعة نحو نهاية

مؤلمة وذرة..لقد انخرط ثيرون وهتلر، وقتل موسوليني، وقتل

تشاوسوفيسكو وانجزرته، ودس الوزير بربويا السلم ستالين،

وأزيج القذافي «ملك الملوك»، وهرب بنعلي، وسجن مبارك...،أول

مسيقق لبشار هم الأعداء الإستراتيجيون الذين يدعونه

بالأسلحة والفيثوات، لأن الفرض سيقتضي على يديه وبطريقة

مجانبة، فلن تلحاح «إسرائيل»، ولا أية دولة معادية لأن تخطط

لكي تهدم إسرائيل والسور وعقل الانسان السوري مستقبلا

،فالرئيس الشاب سقط اليوم في مصيدة التاريخ ولن يخرج منها

.. سالما.

* كاتب مغربي

الشعب التونسي بعضا غليظة لم يسلم منها لا من أسلم ولا من

كفر، فإن كان الدساترة آنذاك وحزبهم يفكته طاغية؟ ثم هل أن

حزب الدستور ترك في نفس التونسيين ذرة من الحب أو الحنن؟

إن حزب الدستور أفكته بورقيبة من عهد العزیز الثعالبى سنة

1933 لإذ مؤتمر ليلة القدر وكان الاتحاد الرسمي يوم 2 مارس

1934 بمؤتمر قصر هلال.. أما بعد الاستقلال فقد هيمن بورقيبة

على البلاد والعباد بحزب الدستور، وإن كل الكوارث التي

مرت بها البلاد التأسيسية في العهد البورقيبي من أزمة الأزهر

الشرايطي سنة 1962 إلى العنراض في ستينيات القرن العشرين

إلى أزمة الاتحاد القومي التونسي لشلتل جانفي 1978 إلى أحداث

القبض على 1980 إلى التفككة الحزبي 3 جانفي 1984 إلى انقلب بن علي

في 1987 كل هذه الأحداث يتتبعها الحزب الدستورى وحده أسئبها

وتبعاتها ونجاحها باعتبارها الحزب الواحد في زمن الحكم

الواحد وبعائتبارها قد أقصى عددا وبكل وسائل القمع والترهيب

كل التيارات والمعارضين المخالفة، وأرسي نظاما بوليسيا

ميليشيا قمعية، فهل مال من ينادي بالحزب الدستوري

فيمن يسمعه ويستجب؟.

لا يخرن العسدي 7000 قد حضر هذا الحزب المتظاهرة بالفستوري.

تونس عدد سكانها حوالي 11 مليون، فما 7000 امام 11000000.

لا لتسنى والذلال لأهلها المستغترين من بورقيبة. عادي أنهم

أحوا بورقيبة وخال والأحيوا وسوف يجوبونه ولا يلامهم وحدا

على ذلك، لكن تونس من برج الخضراء إلى بنزرت ومن المهدي

إلى ساقية سيدي يوسف، تونس ليست المستنير.

* كاتب تونسي

فيه استعادة العلمين لنقابهم في إطار الربيع العربي، لا يمكن فهم

هذا الإيجاز المحوري إلا في سياق التحضر الشعبي الملح والمشروع،

وسلب لعامل عدة أبرزهما أن النظام الأردني أقدم في الأساس على

ذاتك العلمين الأردنيين حزبهما ووجتات نقابيتهم قبل نصف قرن تقريبا

بعد أن اطاححت هذه النقابة بحكومة توفيق أبو الهدي، مما عزز

ثقافة النقابات ومدى التأثير الذي تمتد به مؤسسة نقابية كذلك، ومنذ

ذلك الحين أصبحت التوجهات العلماء مع القضا العلميني في الأردن

تأثر على المفاهيم والسياسات الأردنية، باعتبار قطاع التعليم المشككة

الأصل.. إلى ذلك إن النظام نجاهل نتاجات العلمين المتواصل

على استتدائه، فالتوجهات لإحياء نقابيتهم من جديد في إطار التشريعي

الدستوري، ومن هنا فقد بات من الحلبي إستسهجان أن الفارق الكبير

بين هذا الإتجاه الذي تخضع عن إرادة شعبية تحفة وصلية تصدت لكل

محاولات الإفرار والتضليل والإحواء التي إنتهجتها النظام الأردني

في سبيل تقويض تلك السماسي، والنك الإيجاز الهزيل الذي تخضع

اليها جهود العلمين للإلتفاف على إرادة الشعب وتجيرها لصالحه، مما

يلقى باضواء على العقلية التأسيسية للنظام نفسه، تلك التي تحركه بل

وتحتكم بكل مفصلاه.

وما يزيد من أهمية هذه العودة المتظرة للمعلمين في الأردن هو

أنها تأتي بعيدا كل البعد عن نمطه المؤسسات والتمارك التي تطوق اعناق

الأردنيين، على النقيض تماما من سياسات النظام القائمة في فلسطينا

على زيادة هامش البليسين والمؤيدبن من أبناء الأردن حتى يتخطوا

كل وسيلة لا يجدسون لهم من فمئيت غير «المجيدي غير الجوار»، تماما

كما حدث مع محققي الراي من أبناء محافظة الظنية وأعضاء الدوائر

الرباعي، إذ يأتي تمهيش العلمين وإقصاهم منسجما مع إستراتيجية

توسيع هامش الاقتناع والحاجة والإقصاء التي مارسها النظام دائما

وسلطنها على رقاب الشعب، وهذا ما يفسر عدم تبنيه لأي سياسات

حقيقية من شأنها إختزال ذاك الهامش.

إن التمايح للتراجعي الفاعل الذي شهدته الأردن على إمتداد العقد الأخير

ليُدرَك تماما أهمية هذا الإيجاز ومجوريته، ويعزز ذلك إندام العلمين

على إختيار قيادة نقابية تنتمي للتيار التقدمي عبر إنتخابات تزيية

أظهرت مدى التالف والتفاهيم الذي يعيشه قطاع التعليم الذي إنتقلت

من عددة الحزوف على عقابها التي كرستها للإجهزة الأولى،

فيؤكد العلعمون إستقلاليتهم وإرادتهم الأكيده في مواجهة آلة القمع

والإستبداد عبر إقرارهم على إنتخاب زميل لهم يرحح تحت إشراف الإعتقال

والخائر وإختياره ضمن الفريق الإداري للنقابة، مما يضع هذه المؤسسة

النقابية أمام مسؤولياتها الوطنية لكل ولحمطين قهصبي.

واليوم وبعد أن إستجمع العلمون قواهم في إطار تحفص المجتمع

الأردني بأسره، يبدو الإيجازهم منشاها إلى حد كبير ما أقدم عليه

المثقفون والمبدعون الأردنيون عندما تصدوا للقوى الأمنية والرجعية

إبان حقبة الأحكام العرفية في الأردن من ثمانينيات القرن المنقضي عندما

أطلقوا رابطة الكتاب الأردنيين للكرن مونا للناشطين والسياسيين

في مواجهة النظام الذي صادر الحريات وأستبدل الشريعة الشعبية

بشريعة نخيلية، كما يلقيب الحكومة السائدة ويؤكد أن محرّر الباطل لا بد

وأن يتخفي في مواجهة كُف العق والحرة.

* كاتب اردني

ألم يكن من الأفضل الاستماع لنصيحة الحكماء بدلا من الرضوخ لحكم القضاء المصري؟

ب – الإبقاء على المادة المتعلقة بمبادئ الشريعة الإسلامية، كما هي وربما يضاف إليها نص يعترف بحق غير المسلمين في الإحتكام إلى شرائعهم في بعض الأحوال المحددة

ج – حقوق المواطنة القائمة على الديمقراطية، تعد من القواعد الكلية للدستور

د – إتاحة الإتفاق على شكل الدولة هل هو برلماني أو رئاسي وفق الإحتياجات الآتية والمستقلة ..

إستنبط البعض أن إصرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة على الإنهاء من صياغة الدستور قبل موعد الإنتخابات ليس الغرض منه «أن يتحقق الإختيار في ظل مسؤوليات دستورية محددة للرئيس المنتخب» بقدر حرصه «على الحفاظ على مكتسباته التي تراكمت عبر السنوات الكثيرة الماضية» «ورأى آخرون أن التكليف أصبح سببا مسلطا على رقاب المجلسين التأسيسين والقوى السياسية، فيستربط على نقاس لجنة التوافق بين جماعة الإختيارها منتصف الأسبوع القادم – 21 / 27 أبريل – تأجيل توقيتات إنتخاب الرئيس المقررة سلفا وأشاع فريق ثالث أن هذه العملية بمنها تهدف إلى «صياغة دستور صعب سلفا بالتوافق بين جماعة الإخوان المسلمون والمجلس الأعلى للقوات المسلحة باعتبارهما القوتين الكيريتين صاحبتَي التقاليد الفعال على مستوى الأمة المصرية وأي كان الهدف من وراء هذا الإذفاعة لإنتهاء من أعداد دستور مصر في ثوبه القديم المستحدث والذي لا بد أن تتكشف عنه ممارسات كافة القوى السياسية الفاعلة في الساحة المصرية على امتداد الستة أسابيع القادمة فالأمر الثابت لدينا ان خطية الغالبية البرلمانية السياسية التي سعت إلى فرض مبدأ الغالبية بدلا من الشراكة المحقق بها للخضائر الفاعلة، ما كان له من إيعانوا منها لو أنهم استمعوا إلى حكاء الأمة.

فهل وعوا الدرس وسكتون المشاركة هي استراتيجيتهم التي يحرصون عليها في كل ما يتصلحة بالوطن بصلة، أم أن يوبنتهم السياسية التي أشرت إليها كانت تكتيكا سرعانا ما يخلعون عنه أول منظم يقصادهم؟.

* استشاري اعلامي مقيم في بريطانيا

ماذا بقي لبغداد بعد خروج الغزاة؟ أمير المرفجي*

■ تتوالى الأحداث المتناقضة للمشهد العراقي في المدة الأخيرة، إذ تزامن موعد الإنتسحاب العسكري الأمريكي من مدن العراق وقصباته في نهاية العام الماضي مع بدء زيارة رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي للولايات المتحدة الأمريكية، ولقاءه بالرئيس أوباما، والتي بدورها قد تزامنت مع صدور مذكرة إلقاء القبض ضد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، بعد اتهام عناصر حمايته بالإرهاب، ليُعقب ذلك موعد انعقاد مؤتمر القمة العربية، ومن ثم بداية بث تصريحات الحكومة العراقية والتي دافع من خلالها نوري المالكي عن حليفه النظام السوري، بعد اتهام اليراض والدوحة وأقرة بالنسعي لتغيير الوضع السياسي في الشرق الأوسط.

ولم تنته هذه التناقضات بعد نهاية أعمال القمة العربية في بغداد، فقد تصاعدت حدة وتيرة هذه الأحداث بين رئيس الحكومة نوري المالكي، وما بين الجانب الكردي الذي يمثفه مسعود البارزاني، في التهديد الخطير بالانفصال، ومن ثم تقسيم البلاد عدة أقالم هذا الأخير للملكي بالقرود بالسلطة وعدم احترامه (



مرشد المرتابين إلى محاورة الكذابين

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

■ في عصر العجائب الذي نعيشه هذه الأيام تتغير الأمور بسرعة، فهذه بطلة مقاومة الطغيان في يورما، أونغ سان سوشى، تعود إلى الساحة السياسية بعد أن قضت عقدين من الزمان في الاعتقال المنزلي لأن حزبها كسب الانتخابات عام 1991، وأنه لا تمّ لتعملن عظيم، وقبل ذلك خرج نيلسون مانديلا بعد سبعة وعشرين عاماً من الاعتقال ليصبح رئيس بلده جنوب أفريقيا وأحد أعظم قادة العالم، وسبقه في ذلك فاسلاف هافيل وليش فاليسا في الانتقال من المعتلات إلى الرئاسة في بلديهما. أما في بلد العجائب، مصر، فإن أبطال المقاومة ضد الطغيان يحرّمون من الترشح في الانتخابات لأنهم لم يتلقوا «العفو» من المجرمين الذين سجنوهم، وهذه «الأحكام» تصدر من رجال يدعون أنهم قضاة فيهمون في «القانون»!

(2)

في عالم «اليس في بلاد العجائب» المسمى بلاد العرب، لا تنقضي العجائب، يترشح أحد أكابر مجرمي النظام السابق، وأحد قادة الأجهزة الأمنية التي عذبت وقتلت وكذبت، للرئاسة ويذعي أنه سيجتاح على أهداف «الشوهر» التي أسقطتها؛ أما في بلد العجائب الآخر، اليمن، فإن ابن أبيه الذي تولى قيادة الحرس الجمهوري بمؤهل وحيد، يعلن ولاؤه للرئيس الجديد الذي خلف والده، بينما يعدم عمه نفس الرئيس، ويتم الأمر على الرئيس من موقعة كرتيس «الحزب»، ولو كانت هذه مشاهد في مسرحية سريالية لربما لحاد، لأضحت وحيرت.

(3)

ويذكر رئيس لحاد، فله الله أسره، (أين هو الآن بالمناصة بعد أن تصدر «قائمة العار» السورية للمخاضين؟) فإن الدراما السورية المكيبة قد وصلت إلى مرحلة حرجية، فيحسب خطة كوفي عنان، ينبغي أن توقف السلطات السورية عملية محو الدن العقود والمشرع من الأرض، وتطلق سراح عشرات الآلاف من الأسرى، وتسمح بوصول الإغاثة وحرية الصحافة والتظاهر، وربما جميع، بل يجب بأنها تقصف الآن أو تعقل الناس أو تقتل الأبرياء؟ بحسب الحكومة والمدينين في موسكو وأنصارها في طهران وبغداد الذين ضحوا بالثوبية، فإن اللاجئين في تركيا ولبنان هم الذين يجب أن يتوقفوا عن استهداف «الجيش العربي السوري» المغلوب على أمره، وأن يتعدوا الحزب البعث العربي الاشتراكي والخباياث الجوبية عن قتل الأبرياء وخطف المدنيين وتعذيبهم!

(4)

حتى يبدأ أي حوار، لا بد أن يكون هناك اعتراف بأبسط الحقائق، فلعلّ طويلة (وبين ضمهم حتى الآن) كان القادة الإسرائيليون يتكفرون أنه لا يوجد شيء اسمه فلسطين إلا ولافة تسمى الشعب الفلسطيني، ومن هنا المنطق، فإن حوار حول حقوق ومظالم الفلسطينيين يصح غير ذي موضوع، فكيف يكون هناك حوار مع جهة لا وجود لها أصلاً، فلو كان يكون لهذا الشبح الجومي حقوق؟

(5)

النظام السوري، بنفس القدر، ما زال يرفض الاعتراف بأن هناك شعب سوري تار على النظام عن بكرة أبيه، ولا يعترف بحق قتلى الآلاف، وعذب واعتقل واعتقل حتى الآلاف، وتشرمعات الأثري، وحرم الملايين من أبسط حقوق الحياة، لا يعترف بأنه ارتكب جرائم الحرب، وهامج الجرحى ودمر المستشفيات، وسرق ونهب واستهتر واستهزأ، وفي قتال عصيات مسلحة، ويدافع عن الشعب المسكين المظلوم ضد مؤامرات بنى صهيون، فكيف إذن يمكن مطالبة النظام بوقف انتهاكات وجرائم لم تقع أصلاً؟

(6)

الطريق الوحيد لمعالجة هذه القضية، في نظرنا، هي أن يعترف النظام السوري الحرو ويبرهان غلبون بأنهم هم الذين يقصفون المدن، ويقتلون الناس ويعدونهم، وأن مصطلحاتهم هي التي تحاصر مصر ودعا وحده، وأن معتقلاتهم هي التي حوت آلاف الأبرياء.. وعليه تعلن المعارضة السورية بأنها تستسحب مصطلحاتها ومذمعاتها، وتزيل الجواز، وتطلق سراح المحتجزين لديها، وقابل إعلان عفو عام عن مرتكبي هذه الجرائم، وبالتالي تزيل المصطلحات، وتطلق سراح المعتقلين، ويحلل الأسد على الاعتراف باعتباره خصص الشعب السوري من جرائم العصابات المسلحة ومؤامرات بنى صهيون وعوان ذئب ابن يعقوب، وبأنه تمّ تنهت الأزمات السورية ويعود الأسد رئيساً منتخباً لسورية حرة ديمقراطية، وكفى الحل الجيش الحر القتال.

(7)

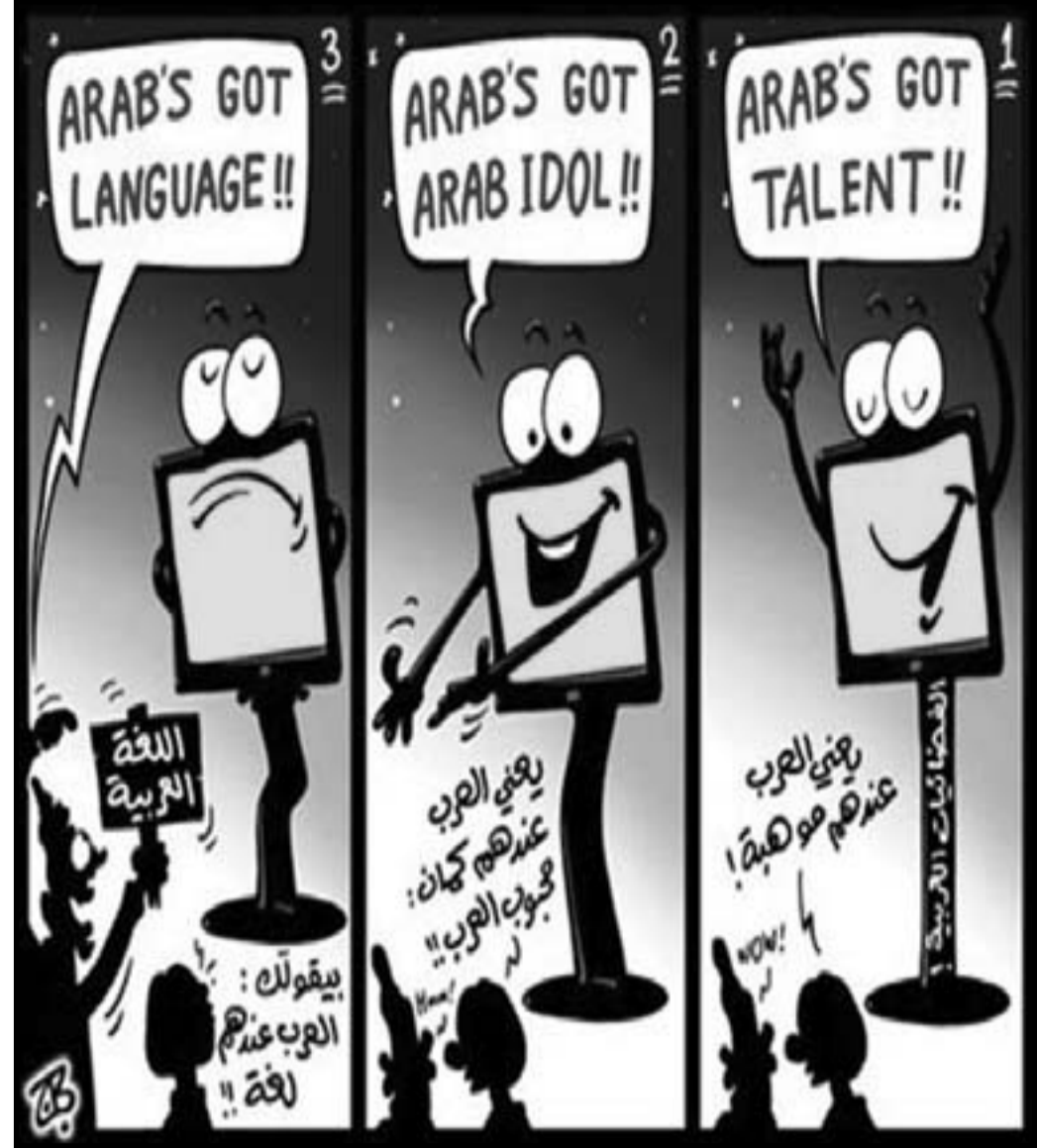
في العراق المكتوب بباله هناك أيضاً مشكلة مماثلة، كل القوى السياسية السورية رئيس الوزراء ثوري المالكي بأنه عاتك على بناء نظام دكتاتوري طاغي جزبي، وباستخفاف الدولة والجيش والشرطة والأمن والقضاء لاستهداف خصومه، فقل من نائب رأي المالكي، من نائب الرئيس إلى رئيس لجنة الانتخابات، كتشفيق فاجة بأنه ارتكب جرائم منكرة أو تقع بكارة بقر سواوي، وحين يواجه أعضاء السلطة بهذه الأجراءات العجيبة، يجيبون دائماً بأنها اللّقاء العسكري والأجهزة الأمنية تؤدي واجبها، وأن العراق بلد ديمقراطي يخلج سويسرا وتضامن أمام عظمتة السويد، وهنا ينقطع الحوار، فليس بعد «الديمقراطية» حجة.

(8)

يستحق مفتي الديار المصرية الشيخ علي جمعة لقب «صاحب العيلة»، أو «صانع الأفاقيتين»، لأن في مقدوره للقدس المحتلة شرع بتكاتب بايدي وواي عربية معاً، والخم والعين في ضد الرجال إلى بيت المقدس، وإن كان الحرض هو رضا القبط تفتيشوا وإباحتها في عمان؛ ولعل هذه تدرك بأن القبط ووظيفة «الفتي» بدعة لا أصل لها في الدين الإسلام الذي يرحم الكفار ويعتبره من الشرك، فلنخضع مفتي الطغيان وظيفته معاً.

(9)

في شأن آخر تماماً، أشفق على جرحى معركة هليجج الذين نجوا من الحرب هناك، ولكنهم قد لا ينجون من مقامهم في مستشفى السلالاطي بأمر درمان، فقد تحول مقامهم هناك إلى مزار مثل متحف البولوكوست، يتقاطر السؤلون وقادة الأحزاب السياسية على زيارته في كل ساعات اليوم، وصحبة كاميرات التلفزة والإعلام، وأطلب من هذا النثر بإرسال وفد من الهلال الأحمر السويدي لحماية هؤلاء المساكين من هجمات «الزوار» التي قد تؤدي بحياتهم!



رئيس الوزراء اللبناني القاتل رفيق الحريري، وهنا الشطر الثاني من المفارقة.

بيد أن ساركوزي شاء أن يفرد -ضمن إطار هوسه، شبه الرضي، بالانفراد عن جميع رؤساء فرنسا- بادعاء القدرة على حمل معظم، وربما جميع، بل يجب الشرق الأوسط بيده واحدة، سواء أكانت تلك البيوت الفرنسية خالصة من حيث المظهر الخارجي والأغراض القريبة المعلقة، أم كانت تنوب عن اليد الأخرى من حيث الدواخل والأهداف البعيدة الخافية، تعهد، تارة، بإعادة تأهيل النظامين الليبي والسوري في ناظر ما مفارقة، لم يكن جزءاً من تراث السياسة العربية للحزب؛ أول زيارة رسمية يقوم بها القائد الفلسطيني الراحل إلى قوة عملي غربية.

غير أن هذه، فضلاً عن مشاركة فرنسا في إخلاء فضائل المقاومة الفلسطينية بعد الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، كانت مبادرات مسجلة باسم ميتران شخصياً، ولم يكن من حقّ اليمين الفرنسي تجييرها لصالح أسطورة السياسة العربية لفرنسا، كما شاع أن الجنرال دوغول رسماً، في أن ذاته وودونا مفارقة، لم تكن جزءاً من تراث السياسة العربية للحزب؛ الإشرافي الفرنسي، بدلالة السجل الذي أثاره تصرّحات لوينيل جوسبان في ربيع 2000، وكان آنذاك رئيس الوزراء، حين استخدم مفردة «الإهاب» في وصف عمليات «حزب الله» ضدّ جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، (في المقابل، لم يتجاسر أي من لأميه، في صفّ اليمين الديوقلي خاصة، على اعتبار تلك العمليات مقاومة مشروعاً).

وأما الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك (صاحب الموقف الشهير من «روائح المهاجرين التي تدفع الفرنسي إلى الجنون») فإنه -منذ توليه الرئاسة الأولى سنة 1995 وبعد خطبته الشهيرة في جامعة القاهرة، وزيارته الإشرافي إلى القدس الشرقية حين تشاجر مع مراقبيه من عناصر الأمن الإسرائيليين- لم يفعل الكثير لتوطيد السياسة الديوقلية تجاه العالم العربي، بل لعلة جندّ النجح باسره، وأسبع عليه مقدارا من الشهرة لا يليق بالسياسة الديوقلية لقوة عظمية. المفارقة أن الخصال (التي أعلن مقاطعة أحداثها فرنسا بالبعد الوطني لأن الأسد سوف يكون على المنصة، بدعوة من ساركوزي) هو نفسه شيراك الأسس القريب: أيّ منصب رسمي، ما عاد ناسخاً «الجمعية للمعلومية السورية»؛ إلى قصر الإليزيه، بترتيب مباشر من

■ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

سورية: التدخل العسكري ام الحرب الاهلية؟

رأي القدس

على نحو السرعة خطة تنشر 300 مراقب عسكري ومدني، وأن دمشق وافقت على توفير الدعم الجوي وامكانية الحركة للمراقبين وعدم عرقلة حرية تنقلاتهم. التشكيك في فرص نجاح خطة عنان ففهمه من زاويتين أساسيتين.

● الأولى: ان يكون الهدف من هذا التشكيك هو ممارسة ضغوط على الحكومة السورية للانفاز بما يتوافق وقف اطلاق النار تمهيدا للانتقال لتطبيق النقاط الاخرى في خطة عنان (ست نقاط) وخاصة الجلوس الى مائدة المفاوضات.

● الثانية: ان يكون هذا التشكيك بهدف اصدار شهادة وفاة مبكرة لخطة عنان، للقفز بسرعة الى خيار الحصار وربما تسليح المعارضة بكثافة او حتى التدخل العسكري الخارجي.

فعندما يحذر جوبيه من الحرب الاهلية كتطور طبيعي لفشل مهمة عنان، فان هذا يعني ان عمليات التسليح التي دعت اليها المملكة العربية السعودية وقطر قد تبدأ فوراً، أما التحذير من حرب اقليمية فان هذا يعني التدخل العسكري، سواء من قبل حلف الناتو او بعض الدول العربية.

عندما سئل الدكتور احمد داوود اوغلو وزير خارجية تركيا من قبل رئيس تحرير هذه الصحيفة عن الفرق بين اصدقاء ليبيا واصدقاء سورية قال ان مجموعة اصدقاء ليبيا تأسست بعد التدخل العسكري، اما نظيرتها السورية فتقبله.

يبدا ان موعد التدخل العسكري يقترب، والبحث جار عن غطاء، وقد يكون فشل مهمة عنان او الخلاف حول مهام المفتشين هو المطلوب لاشعال فتيله.

فرنسا والنظام السوري: سجل مراقبة الطفاة

صبحي حليدي*

نظرية التدخل الإنساني في الشؤون السيادية للدول، و«غير المتجه شخصياً» بزيارة الأسد إلى باريس) تتصل بهذا الأمر، كما قيل، و«دس في جيب وليد العلم، وزير خارجية النظام، لائحة بأسماء حفلة من المعتقلين الذين يزور ساركوزي».

ساركوزي لم يكن أول رئيس فرنسي يراقص طفلة الشرق الأوسط، سواء في العقود الأخيرة من عمر الجمهورية الخامسة في فرنسا؛ أم في عقودها الوسطى (كانت أول زيارة لحافظ لأسد قد تمت في عهد فاليري جيسكار-ديستان، سنة 1976، بعد أشهر قليلة على دخول القوات السورية إلى لبنان)؛ هذا إذا اعتبر المرء الأنشطة الدبلوماسية في تلك الأحزاب بمثابة تمرينات مبكرة واستطلاعية على ما ستسفيته التطورات السياسية.

ولهذا، وبصرف النظر عن انتهاك حقوق الإنسان على ضلوكه في دمشق، فإنها لم تكن مجرد دعوة إلى صفقة سوريا سليماً تماماً، وكان استعداد سورية من هذه القمة هو الذي سيستلزم القرار الشاذ غير الطبيعي.

ومن جانب ثانٍ، من الذي كان سيعيب على ساركوزي يومه بالنادل على تلك المنصة؟ ديمقراطيات غربية، وتكاتويريات شرقية أو أفريقية، جنباً إلى جنب مع إسرائيل... «واحة الديمقراطية»، في الشرق الأوسط؛ وميدل إيست واتش، والإتحاد الدولي لروابط حقوق الإنسان، والشعبية الأورو - متوسطية، والنقطة العالية لتناهضة النخبة (...). ظل حبراً على ورق في ما يخص مطلب الفقرة الأولى: «تناشدكم منظمات حقوق الإنسان الموقعة على هذه الرسالة إما إظهار اهتمام بوضع حقوق الإنسان في ذلك البلد في إطار محادثات مع الأسد». وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر (حامل كيبس الرز بوضفه أيقونة الغوث الدولي، وصاحب

تحتيت هذه السطور قبل انعقاد الاجتماع الثالث لجمعية «اصدقاء سورية» في باريس، بعد توتوس اسطنبول، بمشاركة 14 دولة، وبهذا فإن الدبلوماسية الفرنسية تقطع خطوة إضافية على درب مقاربتنا للفلسف السوري، أو اخراطها فيه على نحو مباشر لا يقل عن الخراط الولايات المتحدة أو تركيا، ولعله يتميز عنهما في عناصر كثيرة أيضاً، وتلك مقاربة تقبلت مراراً منذ انطلاق الانتفاضة السورية، حين كان السفير الفرنس اريك شوفالييه (مستندا إلى خذ قصر الإليزيه في الواقع، وإلى فرادة سكرتير العام آنذاك، وزير الداخلية الحالي، كلود غيان) مهلاً إلى ترجيح رواية النظام حول «العصابات المسلحة» و«التدخل الخارجي»؛ والسفرت عند رؤية وزير الخارجية الحالي آن جوبيه في دمشق، الذي لم يتردد من مطالبة رأس النظام بالانتحى، كما استقبل مفتي المعارضة مرارا، وشارك في معظم الاجتماعات الدولية والأممية المختصة للوضع في سورية.

وفي الجانب الإنساني، قدمت السفارة الفرنسية في دمشق خدمات ملموسة للمعارضين السوريين المنحلقين من الأجهزة الأمنية، ومحتج الكثيرين منهم ومعظمهم لم يكن يحمل جواز سفر، بالطبع. تاشروا تخرج، وتصريح سفر مؤقتة، ولم يعد غريباً، وبالحال هذه، أن يستق في فرنسا عدد كبير من هؤلاء، من النظام بالعمل السياسي والحزبي، أو نشاطه التنسيقيات الشباب، أو الكتّاب والفنانين الذين انحازوا مبكراً إلى صفّ الانتفاضة، كذلك اخذت العاصمة باريس، والندن الكبرى في فرنسا، تتميز بظواهر تضامن ذات سوية عالية، كانت احدتها احتفالية «الوجة البيضاء» في مناسبة عيد الجلاء، 17 نيسان (أبريل)، التي شارك فيها قانونيون وكثاب وسياسة وشاهير، طالبوا بالحرية للسوريين، ويقابلت الجازز.

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي استيق اجتماع «اصدقاء سورية»، بتصريح، «تشديد اللجوء» وفق ما تصفّ الرواية الدبلوماسية عادة، أعلن فيه أن بشار الأسد «كذب»، ويبريد حوصم من «الخريطة»، على غرار رغبة الدكتاتور الليبي معمر القذافي في «تدمير بنغازي»، ولها أرائات فرنسا دعوة «كل من لا يطيقون رؤية دكتاتور يقتل شعبي»، وإذا سار القول بأن هذه التصريح لا يبدو مفاجئاً تماماً، بالمقارنة مع تصريحات أخرى أطنقتها أساركوزي في مناسبات سابقة، خاصة حين انطلقت حملته الرسمية للانتخابات الرئاسة؛ فإن ما لا يجوز هو ذلك الجزم بأن

تهافت العلمانية العربية او.. الخوف من الديمقراطية!

الصادق بنعزال*

على المطلوب، لا بل «يصبح تصويت الأغلبية زريعة لسحق الألبية أو إرغامها على تبني قيم الأغلبية...» والحقيقة أن العقل السليم والراجح يرفض وبصورة مطلقة أن تفرض أغلبية ما قيمها وتصوراتها على الأقلية، بيد أنه يرفض وينكس الدرجة أن تفرض أقلية ما أجندتها وميولاتها على الأغلبية.. يستقبل العقل «العلماني» ليستنتج وبجرة قلم أنه «ينبغي بشكل إمكان بناء الديمقراطية في إطار دين معين، مهما كان هذا الدين... لأن نوع من التوتالتيرية التي تكرس الاستبداد والتسلط»؛ والحال أن معظم الدول الغربية الديمقراطية جدا لا تخفي استنادها إلى أيها القهر والجبروت، أيوستفي أن أقول بان العلمانية العربية أختلف موعدها مع التاريخ، وانحرفت عن مسارها لتصبح في يد الأنظمة السياسية القبيحة، والأطراف ذوي النفوذ السوسيو -الصالح المالية الرهيبة.

وكادت هكذا علمانية تخترل في الاستعداد الباتولوجي لقيم المجتمع الدينية، وأضحى التبلل من المعلى الديني وكأنه المراد والبتلغى. ونحن إذا اقتصرنا على عينة من مساهمات بعض الكتّاب العلمانيين أثناء وبعد «الربيع الديمقراطي»، بهدف استنقوا واستجلاء آليات وأسس تفكيرهم، ومقاربة الواقع الجمعي للموسر فإننا سنخرج باستنتاجا يتتفاي والفرضيات أو المبادئ التي يتنظر أن ينطلق منها هؤلاء الكتّاب؛ مبادئ الحدأة والقلم الكونية؛ فهناك من يستعمل أسلوب التعميم والزائدة حينما يذهب إلى أن «الديمقراطية عند الإسلاميين: صوت الأغلبية وصاديق الاقتراع التي تمكن هذه الأغلبية من فرض تصورها وقيمها على الأمة»؛ هكذا تحضر ميكانزمات الحكم على التوايا وقراءة الغيب والصاردة

التقائسي، وقد يستشعر الداعية العلماني الخطأ فيجرح له، «مقلنة» زاوية نظره صرحا «إن الديمقراطية قد فحمت الآن بشكل فعلي، وكما كانت سلاحا في يد الحركات الإسلامية، فإنها أيضا سلاح بيد القوى الديمقراطية، وهنا لا يسعنا إلا أن نلتمح بصفحة هكذا موقف، لأن التقاض الديمقراطي يشرف بين العلين السياسيين داخل أي بلد، هو المنطق من الضلال والمبالا الأوح للوصل إلى السلطة بطريقة حضارية وسلمية، وتفضيد البرامج المجتمعية التي تعكس متطلبات الجماهير التسعيب للموسسة، عوض البكاء على الأطفال وتعليق الفضل على الآخر...» وتابى كاتبية مشرقة بقيمة بأمريكا إلا أن ننضم إلى موكب العزراء ونصق كضائد الكياء على نتائج حصاء الربيع الديمقراطي، فينلتصها إليها «الاشترايون لا يرفضون الانتخابات، وهم في تحوفهم من الإسلاميين ليسوا ضد الديمقراطية.. ما يقولونه هو أن عدم توجهات الإسلاميين في الحكم وعدم يقينهم من ديمقراطية هذه التوجهات إنما يثير الرعب، لأن ليس هناك من يقدم الضمانات بالتداول على السلطة»؛

فأما أن يكون هناك خوف على عدم يقينية الإسلاميين من الديمقراطية، على ضمانات التداول على السلطة فهذا خوف مقبول، وأما أن الوصول إلى إقامة دولة ديمقراطية تكفل حقوق الجميع وتضمن قيم الحرية والعدالة والمساراة والتنمية المستدامة فهذا مشروع أم تكاملها، يستدعي تبادل الخبرات وتكاتف الجهود والاحترام المتبادل بين كل الأطراف الفاعلة داخل المجتمعات العربية؛ العلمانيون الواقعيون والإسلاميون والسلفيون.. فالفالون للجمع ولا فضل لأحد على آخر إلا بما يقدمه من تضحيات من أجل إقلاع نهضي بحصص العني؛ إقلاع في اتجاه إرساء نسق سياسي حديث ومتقدم وهادف، بعيدا عن المحاكات السياسية والنزعات الاستاذونية المتعالة، فما أوجدنا إلى معالجة لموسسة لواقنا للموسر؛

■ باحث في قضايا الفكر والسياسة من المملكة المغربية

1 - الحق في الاختلاف من مستلزمات المشترك الإنساني؛ نصر في هذا المقال ذي الميسم الحواري عن وعي معرفي مبدئي، مفاده أن الدفاع عن التعددية في مختلف تظاهراتها، والحق في الاختلاف وحرية التعبير عن الأفكار والمواقف ذات الصلة بالكيوتنة الإنسانية؛ من مستلزمات المشترك البشري الراهن معرفيا وحضاريا، شريطة أن يستند صوغ القول إلى الضوابط العقلانية والمعايير العلمية والوسائل الشريفة، للمسامحة في اجترح مفاهيم وقيم تناصر الحق والخير والجمال.

ولعل الداعي وراء هذه الإشارة الكم الهائل من المقالات المنشورة في أهم المصادر الإعلامية العربية، حيث عبر أصحابها عن قلقهم وتساؤلهم، بل وطمعهم إزاء التناحش التي صاحبها الأحزاب الإسلامية في الاستحقاقات الانتخابية في أكثر من قطر عربي، بعد ستة من ربيع ديمقراطي زلزل النظموة السياسية العربية التقليدية، ولعل أغلب هذه المقالات المعنية بالأمر كتآب يتخذون من العلمانية منطلقا ويؤيوا ومنهجيا للتعايي مع فدرات البنية المجتمعية العربية في شموليتها، ونحن إن كنا نعتبر حق بحق كل مواطن في التفكير والوعي بظلاله وآثاره والخياراته الخاصة... فإننا في أن عينه نجد أنفسنا مضطرين للوقوف على حوار حضاري غير مباشر، مع كتاب نكن لهم كل الاحترام والتقدير، قد تختلف معهم في المعنى المعرفي والنظري الأيديولوجي، بيد أننا بكل تأكيد نتفق جميعا على حلم جماعي عظيم؛ إنه إقامة نسق سياسي راجح يقطع مع الفساد والاستبداد، وينحوي في اتجاه غد مشرق حيث الإقلاع الحضاري والنهضة التنموية النشطة؛ وقد أرائنا أن نكتب «مؤونة» من النصوص إبستيمولوجيا للكشف عن تناقضاتها وتشققاتها الداخلية، دون أي غيبة في التفتير الجانبي أو تحريف الحقائق أو النيل من مؤسسة أو تيار ما، لصالح جهة معينة، وسوف لن نخل من التأكيد بان الغاية الحقيقية التي نوجه اهتمامنا صوبها هي الدفاع المستعين عن الديمقراطية والبقاى لتفاصيل!

2 - حين يستقبل العقل؛ بداعة نجذب أن تشير إلى أن العلمانية

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammamsmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هموسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط -)
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

